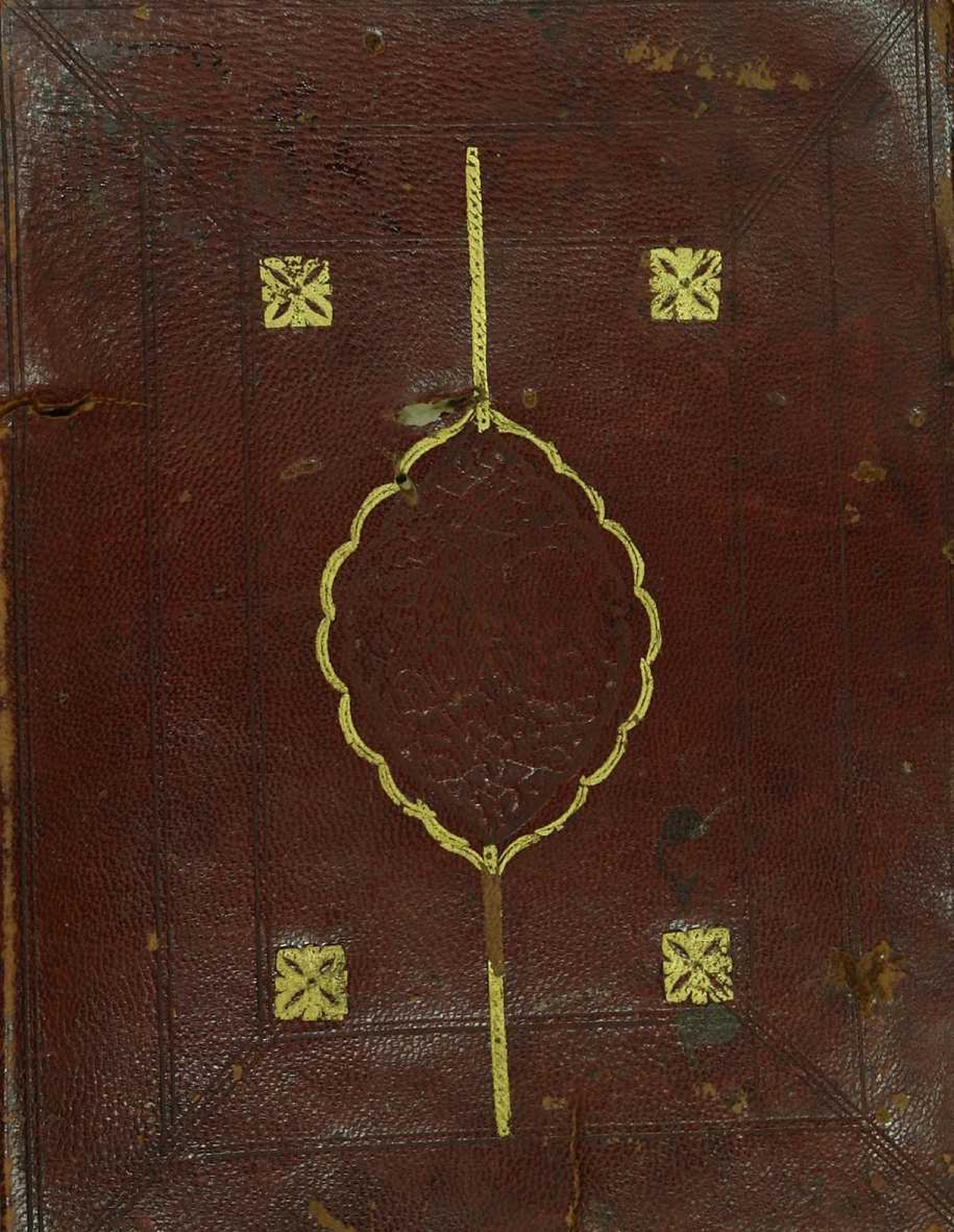



VICV

٨ر٢١٠
م

(رسالة في حكم مجالسة الشباب)، كتبها الطاهر بن عبد الرحمن الأندلسي سنة ١١٣٦هـ.

٩ ص ٢٩ س ١٨×١٤سم

٧١٢٧/١ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٣–١٠) تسبقها حكم وأشعار في صفحة واحدة. تليها ٦ صفحات بيضاء خطها أندلسي مقروء.

١– فقه المذاهب الاسلامية أ– الناسخ ب– تاريخ النسخ ج– مجالسة الشباب.

٣/١٤٦٧
٢٥/١٢/١٤١١هـ

٨ر٢١٠
م

النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية، تأليف زروق، أحمد بن أحمد –٨٩٩هـ. ضمن مجموع بخط محمد بن أحمد ابن جلون في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٧١ ص ١٩ س ١٨×١٤سم

٧١٢٧/٣ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ١١٨–١٨٨)، خطها مغربي مقروء مضبوط، طبع سنة ١٣٧١هـ. تاريخ النسخ غير واضح.

الأعلام ١: ٨٧ معجم المطبوعات ١: ٩٦٥

١– الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ– المؤلف ب– الناسخ ج– تاريخ النسخ.

٢/١٤٦٧
٢٥/١٢/١٤١١هـ

٨ر٢١٠
م

عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، تأليف ابن الجزري، محمد بن محمد –٨٣٣هـ. ضمن مجموع بخط محمد بن أحمد ابن جلون في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٩١ ص ١٩ س ١٨×١٤سم

٧١٢٧/٢ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٢٢–١١٢) بأوله تقريظ في أربع صفحات من كلام المؤلف، تاريخ النسخ غير واضح تليها خمس صفحات بيضاء، خطها مغربي مقروء.

الأعلام ٧: ٢٧٤ طبقبوسراي ٣: ٢٥٩

١– الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية أ– المؤلف ب– الناسخ ج– تاريخ النسخ.

٢/١٤٦٧
٢٥/١٢/١٤١١هـ

٨ر٢١٠
م

الشهاب، تأليف القضاعي محمد بن سلامة –٤٥٤هـ. ضمن مجموع بخط محمد بن أحمد بن جلون في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٥١ ص ١٩ س ١٨×١٤سم

٧١٢٧/٤ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ١٩٠–٢٤٠)، خطها مغربي مقروء مضبوط. عليها تصحيحات. طبع كما في نشرة أخبار التراث.

الأعلام ٧: ١٦٠ أخبار التراث ١٣: ٦

١– الأحاديث السنية الأخرى أ– المؤلف ب– الناسخ ج– تاريخ النسخ.

٢/١٤٦٧
٢٥/١٢/١٤١١هـ

الحمد لله وحده

خليلي كم ثوب وكم من عمامة :: على جسد وافيه علم ولا عقل :: وكم لحية كالنخل في ذقن جاهل ::
وما فيهما إلا الغباوة والجهل :: وكم رأيناه عقل بغلبة :: تأمل ... على ... بقل ::
ألا إنما الإنسان غمد لنصله :: ولا خير في غمد إذا لم يكن نصل :: ولا خير في جسم إذا كان كالذي ::
ولا خير في قول إذا لم يكن فعل :: ولا خير في علم إذا لم يكن تقوى :: ولا خير في التقوى إذا غابها الجهل ::

غيره

تفككني ذنوبي بعفو جميل :: ويوم منى للغافر رجاء :: وما لي سوى عفو الله ::
لعلي لا أخيب إذ عاد :: وكيف يخيب غير بري :: وبي شفاعة الأنبياء ::

غيره

يا حبيب القلوب ما لي سواكا :: ارحم اليوم مذنبا قد أتاكا :: أنت سؤلي ومنيتي ورجائي
فرابي القلب أن يحب سواكا :: يا مناي وسيدي واعتمادي :: طال شوقي متى يكون لقاكا
ليس سؤلي من الجنان نعيما :: غير أني أريد أن أراكا

غيره

لكل شيء إذا فارقته عوض :: وليس لله إن فارقت من عوض :: غير كل العراقة ... جامع ...

غيره

اعمل على حذر فإنك ميت :: واكدح لنفسك أيها الإنسان :: فكأنما قد كان لم يك إذ مضى
وكأن ما هو كائن قد كان

غيره

الموت لا والد يبقى ولا ولدا :: هو السبيل الذي لا بد منه :: كان الرسول فلم يخلد لأمته ::
لو خلد الله حيا قبله خلدا :: للموت فينا سهام غير مخطئة :: من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

غيره

يا لاهيا غافلا عمار أعمد :: عن الرحيل إلى الأجداث مرقدا :: نظرا إلى نفس ... البرا
... أنت غدا ... غدا

يا إلاهي
يا إلاهي
يا إلاهي
يا إلاهي
يا إلاهي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيد الارسال والرضى عن
الصحب والآل ونعوذ بالله من النكوص على الاعقاب والفساد في الاحوال
ونسأل الله الخاتمة عند حلول الآجال اما بعد فان احد الاصحاب
الاولياء الاحباب سألني ان اقيد له ما نقله العلماء في حكم مجالسة
الشباب الذين هم فتنة الا من عصمه الله وفي حكم النظر اليهم وما جاء من الوعيد
الشديد في مخالطتهم ومحبتهم وانهم سبب في التورط في المهالك وما قاله العلماء
في ذلك فاجبته لما علمت من كمال ديانته وصدقه وامانته وتورعه
ومحبته وحرصه على الدين وترك اهمال النظر لما يؤدي الى الخسران المبين
فسارعت الى جوابه واجبت الى خطابه لما علمت ان ذلك من فروض الاعيان
وانه ينبغي للعبد الا يتبع خطوات الشيطان فقلت والله المستعان وعليه
التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل قال المفسرون في قوله تعالى ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به معناه الغلمة وعن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ومن شر
غاسق اذا وقب قال هو قيام الذكر وقد اسنده بعضهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انه قال في تفسيره الذكر اذا دخل وقد قيل اذا قام ذكر الرجل
ذهب ثلث عقله وكان عليه الصلاة والسلام يقول نعوذ بك من شر سمعي
وبصري وقلبي ومني وقال النساء حبائل الشيطان وقال عيسى عليه
الصلاة والسلام اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة وكفى بها فتنة
وقال بعض العلماء ان قدر على حفظ عينه من النساء ولم يقدر على حفظها
من الصبيان فالنكاح فرض في حقه فان الشر في الصبيان اكثر منه في النسوان فانه
لو مال قلبه الى امرأة امكنه الوصول اليها باستباحتها بالنكاح والنظر الى
وجه الصبي بالشهوة حرام والنظر الى الشاب مما يتعلق به الناس فيجرهم
ذلك الى المعاطب وهم لا يشعرون وقال بعض التابعين ما انا اخوف
عليكم على الشاب الناسك من سبع ضار من غلام امرد يجلس اليه وقال
سفيان الثوري لو ان رجلا عبث بغلام بين اصبعين من اصابع رجليه
يريد الشهوة لكان لواطا وعن بعض السلف قال سيكون في هذه الامة
ثلاثة اصناف لوطيون صنف ينظرون وصنف يصافحون وصنف يعملون
فآفة النظر يا اخي الى المردان عظيمة قال بعض الشيوخ يجب على كل ا

او يغض بصره ويصون نظره عما لا يحل النظر اليه من امرأة او صبي جميل لان النظر
الى الامرد الحسن سواء كان بشهوة او بغير شهوة سواء امن الفتنة او لم يأمن
هذا هو المذهب الصحيح المختار عند علمائنا وقد نص على تحريم النظر اليه الامام
الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ودليله قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم الآية ولانه في معنى المرأة بل ربما كان كثير منهم
احسن من النساء ويتمكن من اسباب الريبة معهم ما لا يتمكن في المرأة ويتسهل
في حقه ما لا يتسهل في حقها فكان تحريمه اولى واقاويل السلف رضي الله
عنهم في التنفير منهم اكثر من ان تحصى وقد سموهم الانتان لانهم مستقذرون
شرعا فليحذر المرء كل الحذر من النظر اليهم وقد الامام ابو القاسم القشيري
في رسالته من اراد الله به اهانة ألقاه الى هؤلاء الانتان وقد قال الامام فتح
الموصلي رضي الله عنه صحبت ثلاثين شيخا كلهم يحذرونني من صحبة الاحداث
اياك وصحبة الشباب وان كان ولا بد فاجعل ذلك بينك وبين الله بحجاب
وان من فعل ذلك فقد خذله الله واهانه ولو انه كرامة اهله فهو مهان
عند ربه مهان عند الناس مهان بعد ذنبه وحزنه قال الاشياخ من كان
في الهوى ونظر الى [illegible] فان ذلك [illegible] في اشرف البقاع
والمواضع تتضاعف اثمه ويعظم جرمه واما النظر الى الصبي في حال البيع والشراء
والاخذ والعطاء والتطبب والتعليم ونحوها من مواضع الحاجة فجائز
للضرورة ولكن يقتصر الناظر على قدر الحاجة ولا يديم النظر من غير ضرورة وكذا
المعلم انما يباح له النظر الذي يحتاج اليه قال الشيخ [illegible] رحمه الله تعالى وقد نص
اصحاب الشافعي رحمه الله على المرأة [illegible] النظر الى الصبي
الجميل لما يخاف منه من الفتنة قال ولم يتكلم اصحابنا المالكية في ذلك لان [illegible]
او ذلك لم يكن في العرب منه شيء [illegible] وقال
القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله [illegible] والامام ابو [illegible] في بعض
تصانيفه لا ينبغي ان يختلف في تحريم النظر الى الغلام الحسن الوجه وقد حكى
بعض فضلاء الحنفية ان محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة رضي الله عنه كان
في حال شبابه من احسن اهل زمانه صورة فان [illegible] ابا حنيفة
اقعده خلفه حذرا من ان يقع بصره عليه [illegible]
ابو بكر [illegible] الطرطوشي رحمه الله [illegible] في بعض [illegible]
رضي الله عنه [illegible]

والتي كره وقد دخل يوما ومعه ابنه وقال الامام احمد رضي الله عنه لما رأى
زيارته فلانا تتاهل بهذا معك وقال له الرجل ومثلك يا سيدي
يخاف على نفسه من هذا فقال له رضي الله عنه دخل ومعه
اشياخ هذا البنا فحن فقف عنده هذا ولا تعد اهـ وقد حكى بعض
العلماء ان الشيخ الامام العارف محيي الدين النووي رضي الله عنه
وكان يسمع عليه الحديث بمسجد دمشق فقعد يوما للسماع وقعد
امامه شاب له حسن من اولاد دمشق في جملة السامعين الحديث
فلما رآه الشيخ جعل راسه تحته على خلاف عادته قال وكان يوما
حارا فكان عرق فيه حتى ابتل ثوبه وهو لا يرفع راسه في ثوبه
حتى انقضى المجلس قال ولم تعرف الجماعة السبب لذلك فلما
كان من الغد جاء ذلك الشاب وقعد بموضعه بالامس ففعل الشيخ
فعله بالامس ايضا فتشوش الحاضرون فلما كان في المجلس الثالث اقاموا
الصبي من مقابلة الشيخ واقعدوه بموضع لا يبصره فلم يعد الشيخ الى
تغطية وجهه فعلموا ان السبب لذلك قعود الصبي هنالك وقال
شهاب الدين القرافي رضي الله عنه ما من احد له طبع سليم الا
وان فيه اللوم ميل اليه طبعه لاكن فدين من شهوة عقله بهذه مقالة العلماء
العارفين والاولياء المشهورين لذلك يفعله بعض الاغبياء ممن فقاهي
من اتبع الاولياء من غالطتهم واتخاذهم يحدهم واستماعهم
لغنائهم معتقدين بزعمهم السلامة من الشيطان وانه ليس له عليهم
من سلطان وذلك من علامات الخذلان وفعل الجهال وقد حكى
بعض العلماء العارفين ان بعض السلف رضي الله عنه اتقى الخلوة
بالصبية وقال شيطان غار وانثى حاضرة وفي الحديث المشهور
ملعون من اتى امرأته في دبرها ملعون من اتى امرأته في حيضها
ملعون من استمنى بيده ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون
من اتى بهيمة قال بعض علمائنا رضي الله عنه ان سماع صوت الصبي
الذي يشتهي فيشتبه بالغناء حرام وكذلك سماع صوته بالقرآن
لا يجوز وقال بعض علمائنا ينبغي للطالب ان يحترز من النظر الى
المرد [illegible] في جمال صورته لا [illegible] قال [illegible]
بالنظر تنقض الوضوء وكذلك ينبغي ان يحترز من ملامسة الصبي

اي ذلك الشاب

فانه ينقض الطهارة عند قوم وهو مذهب القاضي عياض والامام
من ائمة الشافعية وكذلك ينبغي التحفظ من صحبته ومعانقته اذا قدم
من سفر وبالجملة صوته حرام في الغناء وتلاوة القرآن وقد تساهل الناس
في هذا وبما جاء النظر الى الشباب رعونة الصوفية ذكره شهاب الدين
السهروردي وقد جرى بعض الفقهاء يغدو ويروح ولا يقبل له ما ذاك
فقال جاءني شاب حدث يسألني في مسألة فخفت ان يكون فتنة لي
قال الامام ابو حامد رضي الله عنه وكم من عابد زل بسبب نظرة وراهب
زل من صومعته بسبب نظرة واولياء الله تعالى محفوظون وفي النعيم
مشتغلون وعن صحبة الشر مبعدون ومن وطاها بقيت [illegible] اتخذ اياك
ومحبة من لا نبات بعارضيه وان كانت الدنيا كلها بيديه وقد نقل
عن ابي بكر الكتاني احد اشياخ رسالة القشيري ان غلاما كان يخدمه
فعرض عليه ثم نظر الى حسن الوجه فاعمل الفكر النظر اليه وانقطع
وتعب وبهت قال وعن ابو بكر الكتاني نحو نشد يده وقال له تجدني
عن فتنتها ونو بعد حين قال ذاك الفكر في حقيقتك انه وقع العقوبة يوما بعد
يوم فلما كان بعد ثلاث سنين اصبحت وقد نسيت القرآن وهذا في
نظرة نعوذ بالله من عذابه وقد روي في الخبر ان الذي اشتهر عن سيد
البشر ان من الاشراط الكبرى اكتفاء النساء بالنساء والرجال بالرجال واكتفاء
النساء بالنساء لم يكن في امة من الامم التي في هذه الامة وهو الذي يسمونه السحق
والاحتفاء في ذلك الى الامام بالضرب والتعزير واستعمل اللهو وهذه
الاشياء يستوفق الشيطان الانسان حتى يوقعه في مهاوي الخذلان نعوذ
بالله تعالى من سخطه وعقابه ونكاله وعذابه وقال الفضيل بن عياض
رحمه الله تعالى اياكم ومجالسة اولاد الملوك فان لهم فتنة كفتنة الجواري
وان لهم لمن يقابلهم نهب من دين ايمانكم فهذه وصية هذا الامام وهو
من هو في علو المقام وقال تاج الدين بن عطاء الله صحبة الاحداث
في هم فقد اس البقا وقال بعض الشيوخ من نظر الى غلام بشهوة فقد
حبط عمله نعوذ بالله من احباط الاعمال وارتكاب الضلال وما زال
الشيوخ خلف عن سلف يحذرون صحبتهم والاختلاط في سلكهم فهم
فتنة عظيمة وبلية كبيرة لمن ابتلي بهم وقد نقل عن القاضي ابي بكر ابن العربي
في هذا المعنى قصة غريبة وهو انه قال كنت ادرس العلم بمدينة دمشق

الامام

بجامع بني امية واذا بجارية وغلام قد جمعهما الطريق في سؤال فوقفا علي
قال القاضي فاقبلت على الجارية فافتتنتها ولويت للغلام فشغفني فافتتنته
وكان مضيء الوجه فلما رءاه الطلبة هكذا ابطأوا وقلبوا وجوههم
ورجعوا القهقرى الى وراء فبهتت عنهم فقلت ما شأنكم فقالوا علمت
القضية واتيت بغاية شهوة النظر الى الشاب جائز والنظر الى الجارية
غير جائز فقلت لهم استندت الى حديث نبوي او خبر مروي وهو انه
جاء ان للجارية شيطانا واحدا وان للامرد شيطانين فقلت محاربة شيطان
واحد اخف من محاربة شيطانين فقالوا جزاك الله خير الفدا احكمت بالعلوم
وضربت بسهمك في المنثور والمنظوم هذا شيء غريب عجيب فقلت لهم
خذوها من وراء النهر دجلة والفرات قال المؤلف رحمه الله تعالى
وقد اسند مكحول الى الحسن البصري رضي الله عنه حديثا ان الحسن قال بقيت
في هذه الامة من خصال قوم لوط خمسة عشر الخذف وضرب الدفوف
وشرب الخمر وقص اللحية والتصفيق ولبس الحرير وصبغ اليدين بالحناء
ومضغ العلك واللعب بالحمام واللعب بالنرد وطول الشارب وتغميس
الاصابع في الطعام ولباس الاحمر والعمائم والتيجان والقنادر والسكينة
وهي موجودة في هذه الامة ولله در الحسن لقد جاء بكلام حسن
ومن آفات النظر والنور ما في سفر ما قاله العلماء انه كان قائما مع ابي
موسى حسن الحال صالح الاحوال فصعد يوما المنار فوقع بصره على جارية
حسناء فوقعت في قلبه وتمكنت من لبه فلم يتمالك ان خرج من الاذان وجاء
الى الموضع وسأل عنها فقيل له هي ابنة نصراني فجاء الى والدها فقال له
زوجني ابنتك فقال له والدها ابشر بجمع بيني وبينك وديني مخالف
لدينك وابنتي لا تتزوج الا من هو على دينها ومن شكلها فقال له ارجع
على دينها واصير من حزبها فقال له ارتد عن دينه فلما كانت [illegible] اليه جاء بصعد
الى سطح له فوقع فانكسر فلا هو بدينه ولا هو بالجارية ذكر هذه القصة
ابو محمد عبد الحق الاشبيلي نعوذ بالله من سوء الاقدار والتحكم معاني العبر
بالفهم والاعتبار وهذه من آفات النظر ولله در الامام [illegible] ابي
القاسم الجنيد فانه جاء في هذا المعنى بكلمة جمعت خير الدنيا والآخرة
وهو انه قال اذا هممت بالنظر فانظر وتفكر في نظر الله تعالى اليك والاطلاع عليك
ومن هو اقرب اليك منك فيكون ذلك مانعا لك من النظر وزاد عليه من [illegible]

فلهذا بالغ في الحث على ترك مداومة النظر والتلذذ به وقضى العلماء ان ذلك
داع الى ارتكاب الفجور والدعاء بالويل والثبور ومن هذا المعنى ما نقله
الامام الكبير الشهير ابن حجر في الاربعين التي من تأليفه وهو ما نصه ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه كان جالسا واذا بغلام قد جيء به اليه فقالوا له يا امير المؤمنين
ان هذا الغلام قتل سيده فقال له امير المؤمنين لم قتلته فقال له يا امير المؤمنين
انه اشتراني صغيرا ليفسق بي فلما بلغت مبلغ الرجال وعقلت صار يفعل بي
ذلك فضربته يوما فقتلته فقال علي رضي الله عنه اين دفنتموه فقالوا نعم
قال انبشوا على قبره فانحفروا عليه فلم يجدوه في القبر واخبروا بذلك عليا
رضي الله عنه فقال لهم صدق نبي الله الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم
فانه قال من مات مصرا على هذه المعصية فافتقدوه بعد ثلاث فانه لا يوجد
في قبره بل يكون في غضب ربه يرمى به الى تلك المعصية حيث هي من الارض ثم قال
لهم علي رضي الله عنه اطلقوا الغلام فقالوا له اذهب بسلام ومن احسن
ما نقل عن عيسى عليه السلام نقله مالك في موطئه انه كان يقول لا تنظروا في ذنوب
الناس كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى
فارحموا اهل البلاء واسألوا الله العافية وانظر لهذا الكلام من عيسى
عليه السلام والسيف بيد القاتل ولله در ابي الفرج الجوزي رحمه الله تعالى حيث
قال في تلك الواقعة الخبيثة قلبوا الحكمة فعوقبوا بالقلب وهذا غوص
مليح لا يغوص عليه الا مثل هذا الامام ونقل ابو حامد عن منع اتيان الحائض
في الحيض قال انما منع الوطء في الحيض لاجل النجاسة العارضة فاحرى ان يمنع
في الدبر لاجل النجاسة اللازمة وهذا بديع جدا ومليح في المساق والاتساق
وهذا الفعل اعني فعل قوم لوط كثر من عام خمسة وعشرين وسبعمائة
عندنا نسأل الله تعالى اللطف الخفي فانه اللطيف الخبير وهذا الفعل
وجد في زمان الصحابة ووجد في زمان علي رضي الله عنه وحرقهم بالنار
قال العلماء ملحظ فهم الابعد فتلهم قال ضع لهم اخدودا واجج فيهم بعد
القتل وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول الفاحشة ان
ابليس لعنه الله عندما هموا بها جاء في هيئة اجمل صبي و[illegible] الناس
يعرض لهم الفاحشة فنكحوه في دبره فجروا على ذلك وقيل انما
جروا على ذلك لانهم كانوا يأتون النساء في ادبارهن وفي الحديث ملعون
من اتى امرأته في دبرها وفي الخبر ان عبدا [illegible] فكان [illegible]

من الارض ان يخسف به واستاذن سقف بيته من السماء ان يسقط عليه فيقول
الله تعالى للارض كفي واصفح عليه فانه الحليم الذي لا يعجل على من عصاه
وروي في بعض الآثار انه اذا علا الذكر الذكر واعلت المرأة المرأة اهتز العرش
واقشعرت السموات ومازالت الملائكة تقول يا رب يا رب ولا يسكن غضب
الله وفي ذلك قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الآية وقيل اذا
ضرب الناقوس في الارض ودعي بدعوى الجاهلية اشتد غضب الله تعالى
فاذا نظر الى صبيان المكاتب وعمار المساجد واصوات المؤذنين حلم وغفر
وفي الخبر اذا علا الذكر الذكر اهتز العرش لذلك الفعل وهو شاهد لان ان عليهم
البلاء صبا صبا فسبحان الحليم الذي لا يعجل على من عصاه ولا يخاف فوت
وقد نادى الله عليهم انهم اول من افتتح هذا المنكر العظيم وقال نبينا
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول ولقد كتب خالد بن الوليد
في ذلك الى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فكتب ابو بكر ان ارجم الفاعل والمفعول
وتابعه في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان العرب تانف من هذا الفعل وتشهيرته انما ارى ان يرجم وبالنار
فقال ابن وهب لا ارى خالدا احرقه الا بعد قتله لان النار لا يعذب بها الا الله تعالى
قال الامام ليس كما زعم ابن وهب كما جرى على الرجم وبالنار عقوبة ولذلك
كان فيما اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه بلغه انه حرق الزنادقة
بالنار فقال لو كنت انا ما فعلت ولا احرقهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه لم يحرقهم ولكن حبسهم في حفر واوقد بعضها
الى بعض ثم دخن عليهم حتى ماتوا ومن حديث يحيى بن بكير ما يصدق ذلك
على انه وجد في بعض نواحي العرب رجل ينكح كما تنكح المرأة فاستشار ابو بكر
رضي الله عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان هذا الذنب لم تعص به الا امة واحدة صنع الله بهم ما قد علمتم
ارى ان يحرق بالنار فامر فحرقه ابن الزبير في زمانه ثم احرقهم هشام بن عبد الملك
ثم احرقهم خالد بن عبد الله بالعراق وقد روي ان عبد الله بن الزبير اتي بسبعة
نفر قد اخذوا في اللواط فسال عنهم فوجد اربعة منهم قد احصنوا فامر بهم
فخرج بهم من الحرم ورجموا بالحجارة حتى ماتوا وجلد ثلاثة الحد قال وعنده ابن
عباس وابن عمر فلم ينكر عليه احد وقد ذهب الشافعي الى هذا والذي طالبه
مع

مالك وهو قوله والزهري وهو اقوى سندا واقوى معتمدا وقد روي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال المفسرون في قوله تعالى وتاتون في ناديكم المنكر فيه ستة اقوال
الاول الضراط قاله عكرمة **الثاني** يتضارطون في مجالسهم قاله ابن عباس
وعائشة **الثالث** انهم كانوا يسخرون ممن يمر بهم روته ام هانئ عن النبي صلى
الله عليه وسلم **الرابع** انهم كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم روي عن مجاهد
الخامس هو التصفير واللعب بالحمام والجلاهق **السادس** كشف اللباس
الحرم فهذا ما ذكره المفسرون في هذه الآية والله تعالى اعلم قال المؤلف
رضي الله عنه واما ارباب القلوب واصحاب الاحوال فهم من اقبل بالله في كل حال
لا تخطر الدنيا على قلوبهم ولا تمر ببالهم همتهم في خدمة معبودهم وموقف
سيدهم انقطعوا بالله وان يستانسوا بالله رضي الله عنهم وارضاهم وقد وسعناهم
وقد قال [illegible] الاشارات من همته نجرتهم بعمله عوقب به لا يعرفه
بالقلوب هي موضع نظر الرب ولذلك قال احد اشياخ الرسالة فيما حكى
جاسوس القلوب لصفاء قلبه وطهارته من خبثه صار يطلع على القلوب
الدنسة الوسخة التي يستنف بعامتها فصار بصفاء قلبه وغاية نيته يطلع
على القلوب التي غلب عليها الران واستحوذ عليها الشيطان فلا تعي ولا تسمع
انشد بعض اشياخي رحمه الله تعالى

إني بليت باربع يرمونني ... بالنبل عن قوس لها توتير
ابليس والدنيا ونفسي والهوى ... يا رب انت على الخلاص قدير

وانشدني اخر

إني بليت باربع ما سلطوا ... الا لعظم شقاوتي وبلائي
ابليس والدنيا ونفسي والهوى ... كيف الخلاص وكلهم اعدائي

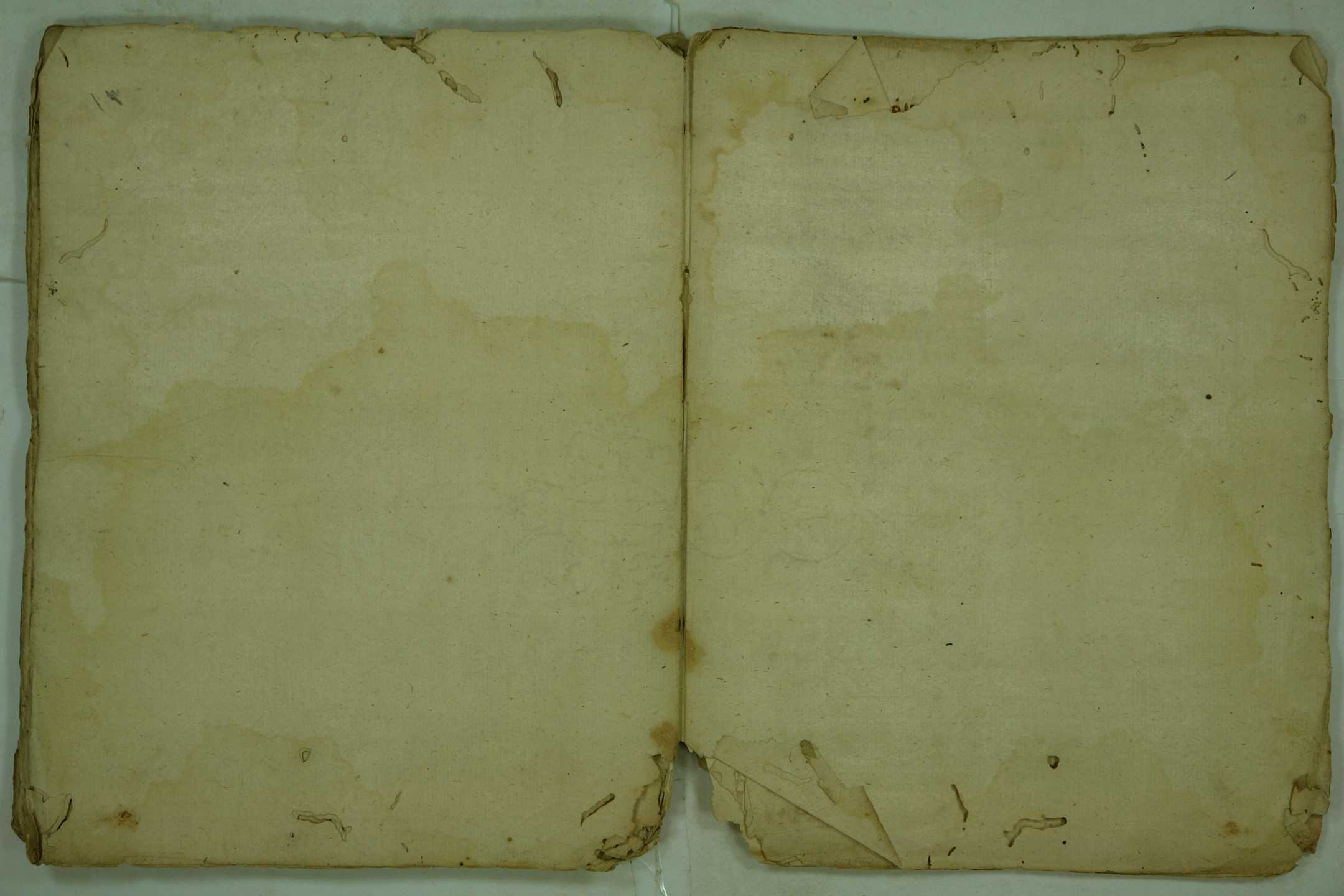
ومما ينبه عليه في هذا الجزء الاستمناء باليد ويسميه اهل العراق
الخضخضة وذلك كبيرة من الكبائر عند العلماء المشاهير فان فاعل ذلك
متوعد عليه انه ياتي يوم القيامة ويده حبلى وقد قال بعض العلماء في
قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان ظاهره الزنا وباطنه الاستمناء
باليد قال بعض الحكماء سئل مالك عن الاستمناء باليد فتلا قوله تعالى
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وجاء رجل الى ابن عباس يوما فقال اني
استحيي ان اسالك فقال له ما [illegible] به العالم تعلم به الي و[illegible] فقال اني
رجل فقير لا مال لي وربما غلبتني شهوتي فاستمنيت بيدي فقال له ابن عباس

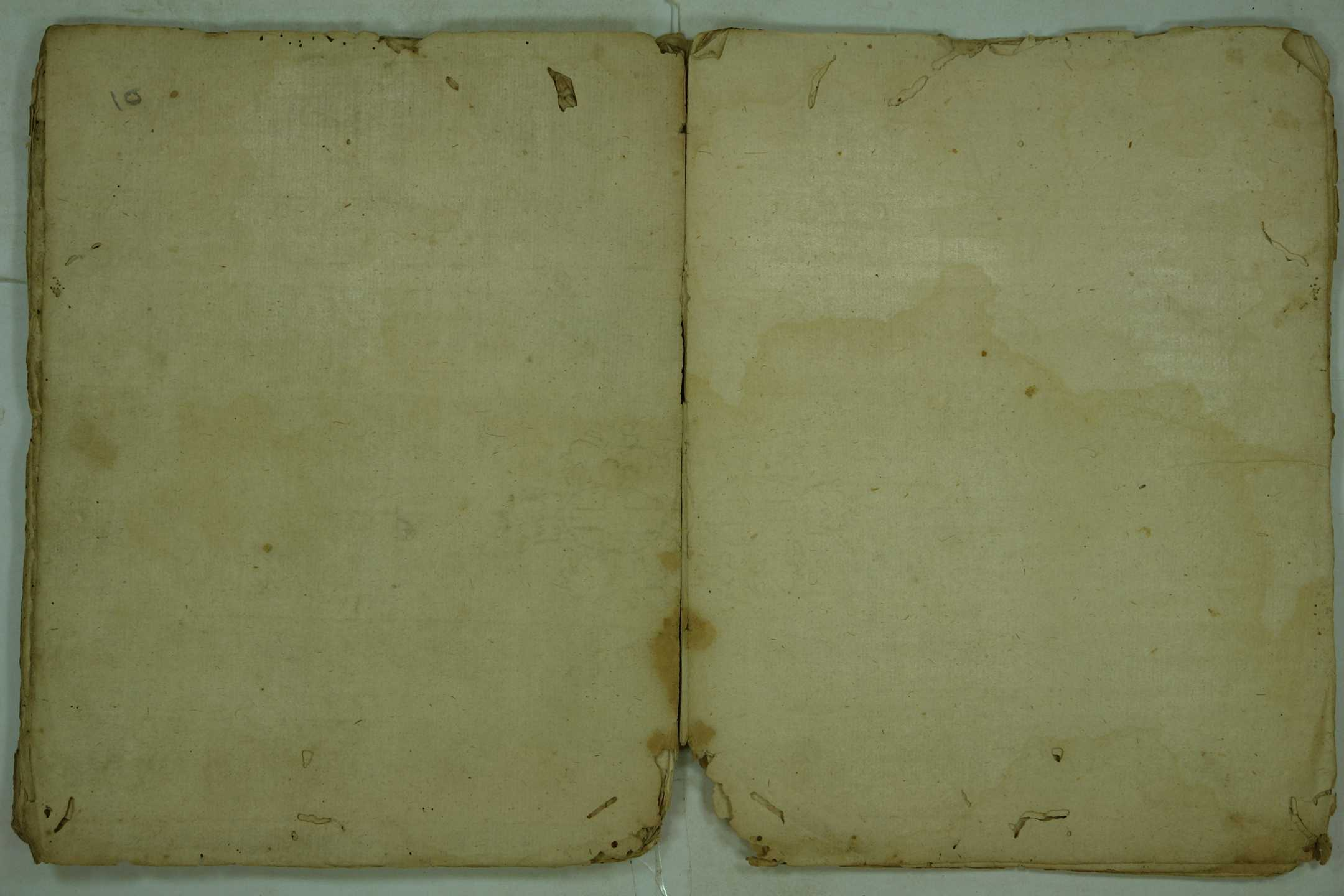
٦٦

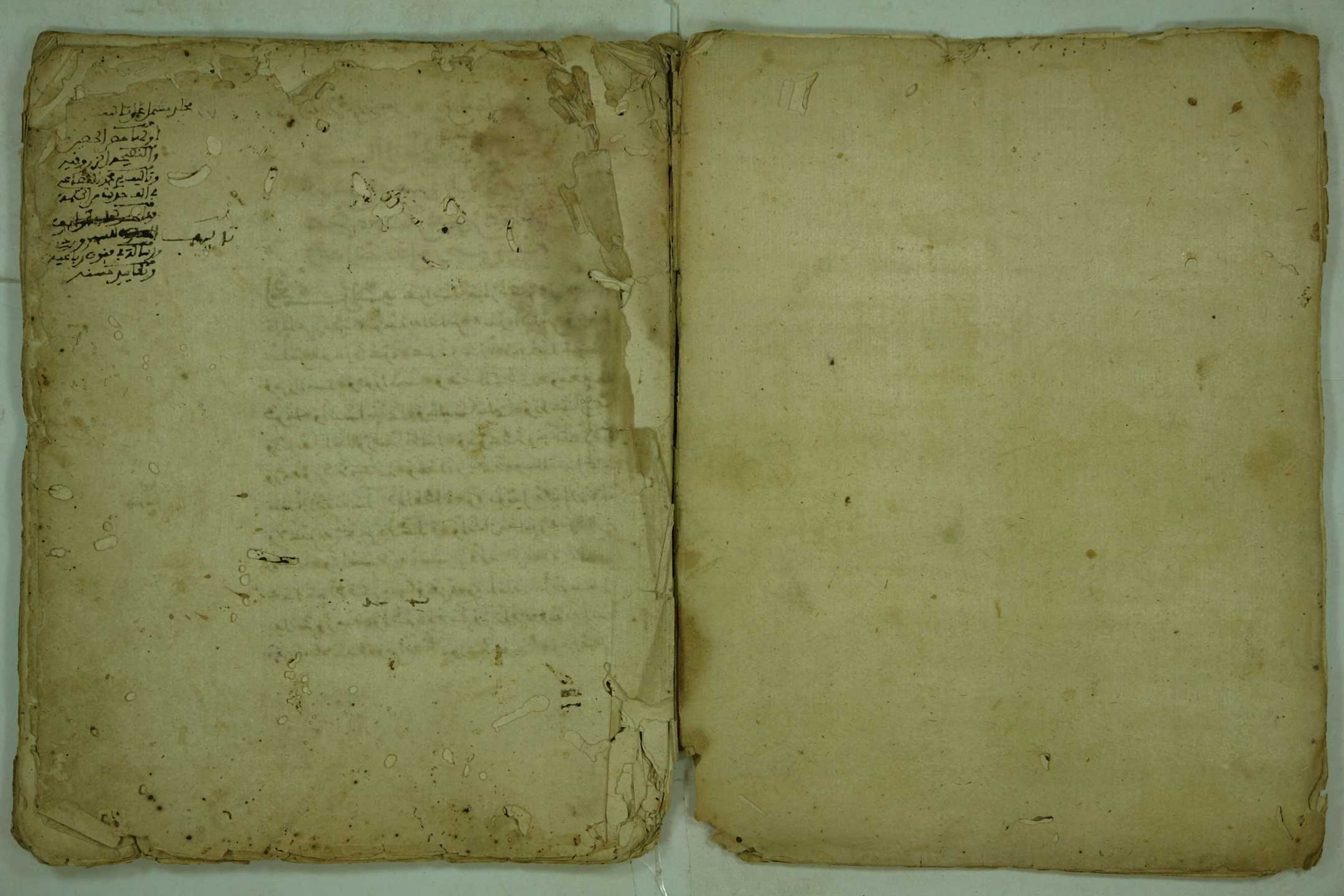
الحمد لله تحزيب القلم

ابيك عنه فنكاح المملوكة خير منه ومن الزنا فالاشبع مع
الاكل الاخيرة فيه للاكل بعض الشراهون من بعض فهي معصية عظيمة
ما عصي الله تعالى باقبح منها ولا اعظم وقد اجازها احمد بن حنبل
على تبحره في العلوم وما عرفته بالمنثور والمنظوم وحجته ان قال هي فضلة
تخرج من الجسد كالفصد والحجامة واهل العلم على خلاف قوله فحذار حذار
من فعلها فما عصي الله تعالى بمثلها وهي من الكبائر والذنوب العظام
وهي تتعلق بما قدمنا في هذا الجزء من النظر الى ما لا يجوز والنظر هو
داعيتها والجار اليها وصاحبها ممقوت بلا عذر ونعوذ بالله
نعوذ بالله من الذنوب والستر على العيوب واياك ان تتهاون
بالمعاصي قليلها وكثيرها صغيرها وكبيرها والصغير منها مهلك
لطف الله بنا فيما قضى علينا منها واعفنا بالولاية واهل خدمته
ومناجاته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كمل الجزء بحمد الله تعالى وصلى الله على من لا نبي بعده
سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه وحزبه وذلك [illegible]
في القعدة الحرام عام ستة وثلاثين ومائتين والف على يد [illegible]
لنفسه [illegible] عبد الرحمن [illegible]









بسم الله الرحمن الرحيم • صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

قال الشيخ الإمام العالم شيخ
الإسلام وحيد دهره ومن لم ير
[في] عصره سيدنا محمد بن محمد [illegible]
رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله هذا كتاب مبارك صحيح مجرب ظاهر
الإجابة عن ربه • توجه به الناس في شدة البأس • وعمدة
الناس في حوادث الغربة • عند كل شدة • وحصنا حصينا
وحرزا أمينا • ونورا مبينا • وهيكلا عظيما • ومعقلا
كريما • وأنيسا حكيما • وجليسا حليما • وطبيبا رحيما
وصديقا نافعا ورفيقا طائعا • وهو عصمة وحكمة • وهدى
ورحمة وبركة ونعمة • وشفاء ورحمة • وحلاوة لكل نغمة
ما سأل الله به سائل في العطاء • ولا توسل به متوسل في الكفاء
ولا تحصن به متحصن في الأعداء • ولا كان مع أحد في مصيبة
[illegible] • ولا استشفع به مستشفع في الأشياء • ولا حمله أحد
في حاجة إلا قضيت منها وكفي • ولا أملاه أحد إلا حصل
بعد السرور وأمنه • ولا كان مع مكروب إلا فرج الله تعالى عنه
وفرج همه وغمه • ومن انتفع بمواعظه وعمل • ومن اعتصم

به عصم • ومن استغاث به رحم • ومن تشفع به سلم • ومن
عمل بما عنده نعم • ومن تمسك به نجا • وجعل الله له من كل
هم فرجا • ومن كل ضيق مخرجا • ورزقه من حيث لا يحتسب
ودفع عنه السوء المرتقب • وبارك له في عمره وماله
وتقبل منه صالح أعماله • ولم يؤاخذه بقبيح أفعاله وجعله
من عباده المقربين والعلماء العاملين • وألبسه حلل البشر
في الآخرة • وأسعده في الدنيا والآخرة • ومن حمله في الحروب
أزال عنه المكروه • ونصره على أعدائه الأعداء • وكان به
مهابا وقارا إجلالا • وسخر له خلقه • ويسر له رزقه • وألقى
محبته في القلوب • وجعله غالبا غير مغلوب • وبلغه
كل مطلوب • ومن عمل بما فيه • قضى الله بغيته [illegible]
ويوفقه إلى ما يرضيه • تنبيه • يجب على حامل هذا الكتاب
أن يعتقد كل الاعتقاد أنه في الكتاب • ويعلم أن جميع ما
هو صواب • لينكشف له الحجاب • وينفتح له الفهم أنوار
ويبين ما لم يكن في الحساب • ولا خطر في باله من جميع
الفوائد • وينبغي على كل نبيه • أن يكون عنده نسخة
من هذا الكتاب العجيب • ويتقرب به إلى الحبيب • ويعمر به
الصلاة • ولا يفارقه في حضر ولا سفر • ويلازمه ليلا
ونهارا • سرا وجهارا • ليحصن نفسه في نفسه وأهله



وتحفظ في عشرة له بتقليد

كتب عظيم القدر منقول عن رسول كريم طاب في مقاله
فما خلة عن الشر أبعدت ومثلها للخير في كل حاله
فجئ به واعمل به واغتنم جميع الذي قد قلته من خلاله
تهيك الخير منه في كل ساعة وتبلغ ما أملته في العاجله
فيا فوز من لازم بحرها مرة فتى على كلام الهاشمي وآله

جعلنا الله ممن عرف قدره، وأكثر حمده وشكره، ووالى أوراده وذكره، ولازم والصيد على أوراده، وأخلص له في اجتهاده، كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، الذين أعد لهم مغفرة وأجرا عظيما في الجنات، وضاعف لهم الحسنات، ورفع لهم الدرجات، وعفا عنهم الخطيئات، وكفى عنهم السيئات، واستجاب لهم الدعوات، وغفر لهم الذنوب الشاهدات، وتاب عليهم من الزلات، وهون عليهم كل العقبات، وسهل عليهم طريق الخيرات، وألهمهم إلى جميع الطاعات، وأرشدهم إلى الصالحات، وتقبل منهم الدعوات، وحماهم من الآفات، وحفظهم من جميع المخلوقات، والحمد لله حمدا كثيرا دائما إلى يوم الدين

كتاب غرة الغضر الغضير
من كلام سيد البشر

جمع الشيخ الإمام العالم الهمام شيخ الإسلام وعلم الأعلام الحافظ المتقن الناقد شمس الدين أبي الخير محمد ابن محمد الجزري ابن مشقي ثم الشيرازي الشافعي الأثري الحفري الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الرموز التي احتوى عليها هذا المختصر

خ صحيح البخاري	م صحيح مسلم	هب الشعب للبيهقي	قط سنن الدارقطني
د السنن لأبي داود	ت الجامع للترمذي	ز مسند البزار	ش مصنف ابن أبي شيبة
س النسائي المستدرك	ق ابن ماجه القزويني	ص مسند أبي يعلى الموصلي	مي مسند الدارمي
ع الأربعة سوى الصحيحين	ع وهذه الستة	طب معجم الطبراني الكبير	طس معجم الطبراني الأوسط
حه صحيح ابن خزيمة	حب صحيح ابن حبان	طص معجم الطبراني الصغير	عق الضعفاء للعقيلي
عو صحيح أبي عوانة	ط الموطأ	مس المستدرك على الصحيحين للحاكم	سنن السنن الكبرى للبيهقي
أ مسند الإمام أحمد	مر الدعاء لابن مردويه	حى عمل اليوم والليلة لابن السني	مو وعلامة الموضوع وهو قليل



بسم الله الرحمن الرحيم • صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل ذكره عدة العمر (?) الخاصين
وصلواته وسلامه على سيد الخلق محمد النبي الأمي الأمين
وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وأتباعهم أجمعين
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين • أما بعد
فإنه لما كان كتاب حصن الحصين من كلام سيد المر
سلين • مما لم ينسج أحد على مثله من المتقدمين • (?)
على مر سالفة بقية من المتأخرين • لما حوى من الاختصار
الحسن • والجمع المبين • والتصحيح المتين • و(?) الذي
هو على النحو المعين • جرى على الاختصار في هذا الأوان (?)
قراءته المذكورة بعد أن كثر (?) سهلت في الكم (?)
ومقصوده (?) من ليس غرضه • وتشوق نفسه (?) • وأوجب على
التحقيق كما فيه • ولم أقدر عليها فحاولت (?) له (?)
الله خير (?) ومعانيه • وجعلته في عشرة أبواب كل
باب يتعلق بأنواع وأصناف •

الباب الأول في فضل الذكر والدعاء والصلاة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه (?)
الباب الثاني في أوقات الإجابة وأحوالها
وأماكنها ومن يستجاب له ومن لا يستجاب واسم الله الأعظم
وأسمائه الحسنى وعلامة الاستجابة والخير عليها (?)
الباب الثالث فيما يقال في الصباح والمساء
والليل والنهار عموما وخصوصا وأحوال النوم واليقظة
الباب الرابع فيما يتعلق بالطهور والمساجد
والأذان والصلوات الراتبة وصلوات مخصوصة الباب
الخامس فيما يتعلق بالأكل والشرب والصوم والزكاة
والسفر والحج والجهاد والنكاح الباب
السادس فيما يتعلق بأمور العلوية (?) كسحاب ورعد
وغيم وريح وهلال ونحو ذلك الباب السابع
فيما يتعلق بأحوال الشدة (?) وغير ذلك من أمور مختلفات باختلاف
الحالات الباب الثامن فيما يعم من عوارض
وآفات في الحياة إلى الممات الباب التاسع
في ذكر قدر فضله ولم يخص وقتا من الأوقات واستغفار
ومحو الخطيئات وفضل القرآن العظيم وسوره (?)
وآياته الباب العاشر في أدعية مأثورة عنه

صلى الله عليه وسلم مقلقلات عيني ممطرات أن قضاه بحر العبد
كثير المقدار وغاية في الاختصار وجامع الصحيح من
الأخبار وعلم يتوافق مثله في الاختصار وجمع الذكر
النبوي والحديث المعتبر والحسن الزيتوني وراجي الأجر
لو كتب بماء الذهب لكان من حقه أن يكتب بل بسواد
العيون لاستحق وكل الحرز أن يسطر على كل حرف
منه بأبيه جميع مجرب اسأل الله تعالى أن ينفع به لفاعله
وأن يحوينا جميعا فضله وأن ينصر به كل مظلوم وأن
يرزق به كل محروم وأن يجبر به كل مكسور وأن يدخل
به كل محزون وأن يفرج به عن كل مكروب وأن يدفع به
عن كل مرهوب

الباب

الأول في فضل الذكر والدعاء والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآداب ذلك

فضل الذكر قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير
منهم خ م ما صدقة أفضل من ذكر الله تعالى طس ألا أخبركم
بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا

عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يا رسول
الله قال ذكر الله تعالى ت ه مس مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
مثل الحي والميت خ م لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا
حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده م ما عمل آدمي عملا أنجى له من
عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ثلاث
مرات مو ط لو أن في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر
الله لكان الذاكر لله أفضل ط إذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال
حلق الذكر ت ما من آدمي إلا ولقلبه بيتان في أحدهما الملك
وفي الآخر الشيطان فإذا ذكر الله تعالى خنس وإذا لم يذكر
الله تعالى وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له مص
من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة
تامة ت انقلب بأجر حجة وعمرة ط ذاكر الله تعالى في
الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين ز ما من قوم جلسوا
مجلسا وتفرقوا ولم يذكروا الله فيه إلا كأنما تفرقوا عن
جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة م د حب

الشيطان
تعالى
تامة

ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والا
ظلة لذكر الله مص ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت
عليهم ولم يذكروا الله تعالى فيها ط اكثروا ذكر الله حتى
يقولوا مجنون هب لأن اقعد مع قوم يذكرون الله من
صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
من ولد اسماعيل ولأن اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر
حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة د ان الله
تعالى امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات منها ذكر
الله تعالى حب فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره
سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك
العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى فصل
الدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ
العبادة ثم تلى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي عم حب من فتح له في الدعاء منكم فتحت
له ابواب الاجابة مو لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر ت حب لا يغني حذر من قدر والدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء
فيعتلجان الى يوم القيامة مس ليس شيء اكرم على الله
من الدعاء حب ت من لم يسأل الله يغضب عليه ت من لم يدع

الله يغضب عليه م ص لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع
الدعاء احد حب من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد
والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء ت الدعاء سلاح
المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض مس ما من مسلم
ينصب وجهه لله في مسألة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها
له واما ان يدخرها له فصل في فضل الصلاة والسلام
على النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة
وان دخلوا الجنة للثواب هب حب ت اولى الناس بي يوم القيامة
اكثرهم علي صلاة حب البخيل من ذكرت عنده فلم يصل
علي حب رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي حب
من ذكرت عنده فليصل علي فانه من صلى علي واحدة صلى
الله عليه عشرا م اتاني ات من ربي فقال اما يرضيك انه لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
الا سلمت عليه عشرا حب ان لله ملائكة سياحين يبلغوني
من امتي السلام مس ما من احد يسلم علي الا رد الله علي
روحي حتى ارد عليه السلام د اني لقيت جبريل فبشرني
وقال ان ربك يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
سلمت عليه فسجدت لله شكرا مس امرا من صلى علي واحدة صلى

الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له
عشر درجات سرحب كه وكتب له بها عشر حسنات سره
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله وملائكته
عليه سبعين صلاة احمد من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى
علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الأمي
وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على
إبراهيم إنك حميد مجيد ه ومن صلى على محمد وقال اللهم
أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي
زه قيل يا رسول الله جعلت لك صلاتي كلها قال إذا تكفى
همك ويغفر لك ذنبك حم أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة
فإن صلاتكم معروضة علي حب ليس أحد يصلي علي يوم
الجمعة إلا عرضت علي صلاته هب كل دعاء محجوب حتى
يصلى على محمد وعلى آل محمد طس وصفة الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في التشهد إن شاء الله **فصل**

في آداب الذكر ينبغي أن يكون المكان الذي يذكر
فيه نظيفا خاليا والذاكر على أكمل الصفات الهيئات
وأن يكون فمه نظيفا وأن يزيل تغيره بالسواك وأن يستقبل
القبلة وأن يتدبر ما يقول ويعقل معناه وإن جهل شيئا
تبينه وأن يعتني بشيء مما رتبه الشارع على قوله حتى

يتلفظ

يتلفظ به ويسمع نفسه وأفضل الذكر القرآن إلا فيما
شرع بغيره والمواظبة على الأذكار المأثورة صباحا
ومساء وفي الأحوال المختلفة هو من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات ومن كان له ورد ففاته فليتداركه
إذا أمكنه فيعتاد الملازمة عليه **فصل**

في آداب الدعاء وأركانه تجنب الحرام مأكلا ومشربا
وملبسا والإخلاص لله وتقديم عمل صالح والوضوء واستقبال
القبلة والصلاة عه ح والجثو على الركب عو والثناء على
الله والصلاة على نبيه أوله وآخره وبسط يديه حب مس
ورفعهما حذو منكبيه وكشفهما مع الأدب والخشوع
والمسكنة والخضوع وأن يسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى
وصفاته العلى والأدعية المأثورة ويتوسل إلى الله تعالى بأنبيائه والصالحين
يخفض صوته والاعتراف بالذنب ويبدأ بنفسه ولا يخص
نفسه إن كان إماما ويسأل بعزم ورغبة ويجد ويجتهد
ويحضر قلبه ويحسن رجاءه ويكرر الدعاء ويلح فيه
سرعو ولا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم ولا بأمر قد فرغ
منه ولا يستعجل الإجابة ويسأل حاجته كلها ويؤمن
الداعي والمستمع ويختم ويمسح وجهه بيديه بعد فراغه
ولا يستعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي

الباب الثاني في أوقات الإجابة
وأحوالها وأماكنها ومن يستجاب له
وبم يستجاب واسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى

فصل في علامة الاستجابة والعجز عنها
في أوقات الإجابة وأحوالها ت س ليلة القدر ويوم م
عرفة ت وشهر رمضان ز وليلة الجمعة ت س ويوم الجمعة
د س حب وساعة الجمعة وهي ما بين أن يجلس الإمام على المنبر
إلى أن تقضى الصلاة م والأقرب أنها عند قراءة الفاتحة
حتى يؤمن د ت س مس وجوف الليل ونصفه الثاني وثلثه الأول
وثلثه الآخر ا ووقت السحر ع وعند النداء بالصلاة د مس
وبين الأذان والإقامة وبعد الحيعلتين للمضطر المكروب
وعند الإقامة ط مو وعند الصف حب ط مو في سبيل الله وعند
التحام الحرب ودبر الصلوات المكتوبات ت س وفي السجود
م د س وعقب قراءة القرآن ح ت س لا سيما الختم وعند
قول الإمام ولا الضالين مص وعند شرب ماء زمزم مس وصياح
الديكة واجتماع المسلمين ومجالس الذكر خ م ت وعند
تغميض الميت م د س وعند نزول الغيث ط م د

فصل
أماكن الإجابة وهي المواضع المباركة قال اعلم أنه ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما رواه الطبراني بسند

والتكبير

خبر أن الدعاء مستجاب عند رؤية الكعبة ق وورد في ذلك
في مواضع كثيرة مشهورة في المساجد الثلاثة وقبر الخليل
من سورة الأنعام وفي الكهف وعند الحلق م في حجة
من جوف زويلة مسلسلا وفي داخل البيت وعند زمزم
وعلى الصفا والمروة وفي المسعى وخلف المقام وفي
عرفات والمزدلفة ومنى وعند الجمرات الثلاث
وعند قبور الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يصح قبر
نبي بعينه سوى قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالإجماع
[قفح] وفي [الترغيب] في أهل الشهور من غير تعيين وجربت
إجابة الدعاء عند قبور الصالحين بشروط معروفة

فصل
الذين يستجاب دعاؤهم ولم يستجاب
ح د م المضطر والمظلوم مطلقا ولو كان فاجرا
أو كافرا ا ز مو والوالد على ولده ت ق حب والإمام
العادل خ س ق والرجل الصالح ح س ق والولد البار
بوالديه د ز ق والمسافر والصائم حتى يفطر مو حب
والمسلم لأخيه بظهر الغيب م د ص والمسلم ما لم يدع
بظلم أو قطيعة رحم أو يقول قد دعوت فلم يستجب لي
والتائب فقد قال صلى الله عليه وسلم إن لله عز
وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة

المضطر

أحب

من الذنوب

مستجابة او من تعار من الليل اي استيقظ فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ط اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته خ ومن دعا بهؤلاء
الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وهي
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ط وسمع صلى الله عليه وسلم رجلا وهو
يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل
ن ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن
قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك فسل مس من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار ت حب
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل
مسلم في شيء قط الا استجاب الله له ت مس ا م قال
حين ينام في المضجع اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة صل على سيدنا محمد وارض عنه رضى

لا سخط بعده استجاب الله له دعوته الحسن من استغفر
للمومنين والمومنات كل يوم سبعا وعشرين مرة او خمسا
وعشرين مرة احد العددين كان من الذين يستجاب
لهم ويرزق بهم اهل الارض ط فصل
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى وهو لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين مس اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا
انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد عه حب اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت
الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم عه حب فصل
اسماء الله الحسنى التي امرنا بالدعاء بها ومن احصاها
دخل الجنة خ م والاحصاء الحفظ من حفظها دخل الجنة خ هو الله
الذي لا اله الا هو. الرحمن. الرحيم. الملك. القدوس. السلام
. المومن. المهيمن. العزيز. الجبار. المتكبر. الخالق
البارئ. المصور. الغفار. القهار. الوهاب. الرزاق
. الفتاح. العليم. القابض. الباسط. الخافض. الرافع
. المعز. المذل. السميع. البصير. الحكم. العدل. اللطيف
. الخبير. الحليم. العظيم. الغفور. الشكور. العلي



الكبير . الحفيظ . المقيت . الحسيب . الجليل . الكريم .
الرقيب . المجيب . الواسع . الحكيم . الودود . المجيد . البا
عث . الشهيد . الحق . الوكيل . القوي . المتين . الولي
. الحميد . المحصي . المبدئ . المعيد . المحيي . المميت . الحي
. القيوم . الواجد . الماجد . الواحد الصمد . القادر
. المقتدر . المقدم . المؤخر . الأول . الآخر . الظاهر .
. الباطن . الوالي . المتعالي . البر . التواب . المنتقم .
العفو . الرؤوف . مالك الملك . ذو الجلال والإكرام . المقسط
. الجامع . الغني . المغني . المانع . الضار . النافع .
. النور . الهادي . البديع . الباقي . الوارث . الرشيد
. الصبور . تنبيه من كان دعاؤه اللهم احفظني بلطفك
في الأمور كلها وأجاره من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
قبل أن يصيبه البلاء . فصل
علامة استجابة الدعاء الخشية والبكاء والقشعريرة
وربما تحصل الرعدة والغشي والغيبة وتكون علامته
سكون القلب وبرد الجأش وظهور النشاط في باطنه
والخفة بظاهره حتى يظن الداعي أنه كان على كتفه حمولة
ثقيلة فوضعها عنه وحينئذ فلا يغفل عن التوجه
والقوة ودوام الإقبال والحضرة ودوام الخضوع ودوام الابتهال

قال صلى الله عليه وسلم ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة
من نفسه فيشفى من مرض أو قدم من سفر أن يقول الحمد
لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات مس

الباب الثالث فيما يقال في الصباح
والمساء والليل والنهار عموما
وخصوصا وأحوال النوم
واليقظة فصل
الصباح والمساء

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق صباحا ومساء مسلم ومساء ثلاث
مرات ت أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلاث هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
إلى آخر سورة الحشر ت قل هو الله أحد ثلاث قل أعوذ
برب الفلق ثلاث قل أعوذ برب الناس ثلاث د ت فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون إلى تظهرون والآية التي بعدها ط
أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب
أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم

لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك
بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت د ني اللهم
أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من ابتغي وأرأف
من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك
لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك إلا وجهك
لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر
وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت دون النفوس
وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال القلوب
لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما حللت والحرام
ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت والخلق
خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرءوف الرحيم أسألك
بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو
لك وبحق السائلين عليك أن تقيلني في هذه الغداة أو في
هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك ه حسبي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبع مرات في لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ش سبحان
الله وبحمده مائة مرة ح سبحان الله العظيم وبحمده مائة

مرة ح سبحان الله مائة مرة الحمد لله مائة مرة لا إله
إلا الله مائة مرة الله أكبر مائة مرة ت ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات ه وإن ابتلي بهم أو دين
فليقل اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك
من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال د إلى هنا يقال
في الصباح والمساء جميعا إلا أنه يقال في المساء
موضع أصبح أمسى والترجيع والتأنيث وغير المشهور
بالمعجم كما كتب بالحمرة فزد وكل ويزاد في المساء
فقط أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله أعوذ بالله
الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما
خلق وذرأ وبرأ ه ويزاد في الصباح فقط أصبحنا
وأصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والأمر
والليل والنهار وما يضحى فيهما لله وحده اللهم اجعل
أول هذا النهار صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره
نجاحا أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين
مع أصبحت اللهم بنعمتك وسترك والعافية في دينك
ودنياي وأنت اللهم ما قلت من قول أو عملت من عمل
أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي

فلا تخلو رحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا

هس فصل فيما يقال في النهار

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير مائة مرة خ م اذ ما ليلتي في يوم لم
يسبقه أحد ولا يدركه بعده إلا من قال مثل ما قال أو زاد
عليه حم من قال سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة في
حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر م من استعاذ
بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله تعالى
به ملكين يردان عنه الشيطان حم أيعجز أحدكم أن يكسب
كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
ألف حسنة م ت حب أو يحط م ويحط ت حب عنه
ألف خطيئة وعشرا إذا أذن المغرب اللهم إن هذا إقبال
ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي

د مس فصل فيما يقال في الليل

من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
ع أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ن
قل هو الله أحد خ م ومن قرأ مائة آية كتب من
القانتين مس وعشر آيات لم يكتب من الغافلين مس
من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له حب من قرأ

ءايات أربعا من أول البقرة وءاية الكرسي وءايتين بعدها
وخواتمها لم يدخل ذلك شيطان حتى يصبح هـ إذا كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلقوا الباب
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو
أن تعرض عليه شيئا ع وإذا رأى ليلة القدر قال اللهم
إنك عفو تحب العفو فاعف عني ت مس

فصل في النوم واليقظة

إذا أتى فراشه فليتوضأ وضوءه للصلاة ع ثم لينفضه
بطرف ثوبه ثلاث مرات ع ثم ليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن
أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
ع وليضطجع على شقه الأيمن ع ويضع يمينه تحت خده
ت د ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ت د اللهم باسمك أموت وأحيا خ م الله أكبر
أربعا وثلاثين سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا
وثلاثين خ م ويجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ فيهما قل هو
الله أحد والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده

ويده جاعلا على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ثلاث
مرات خ ويقرأ آية الكرسي خ ويقول الحمد لله الذي
أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي م اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها
لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها
فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية م أستغفر الله
العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه
ثلاث مرات من قالها غفرت ذنوبه وإن كانت كزبد
البحر أو عدد ورق الشجر أو عدد رمل عالج أو عدد
أيام الدنيا ت وإن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول
ولا قوة إلا بالله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر
حب اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش
العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى
ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من
شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت
الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك
شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن

فليس

دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر خ
اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت
فجعلهن آخر ما تتكلم به ع وليقرأ قل يا أيها الكافرون
ثم لينم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك حم ب ك
وقال صلى الله عليه وسلم إذا وضعت جنبك
على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد
فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ز وإذا أوى الرجل
إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم
بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإن ذكر الله ثم نام
بات الملك يكلؤه أن يصبح فإن وقع عن سريره
مات دخل الجنة ن حب ما من رجل يأوي إلى فراشه
فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل إلا بعث الله إليه
ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب من نومه
متى هب ت افعل إذا رأى في منامه
ما يحب فليحمد الله عليها ولا يحدث بها إلا من
يحب خ م وإذا رأى ما يكره فليتفل ثلاثا أو لينفث
ثلاثا عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ومن

شيطانا الا قالها ثم ع ه وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه م او ينفض ليضطجع قـ اذا فزع او وجد
وحشة او ارقا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون د ت وكان عبد الله بن عمرو بن العاصي
يلقنها من عقل من ولده ومن لا يعقل كتبها في صك
ثم علقها في عنقه لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه
اياها اذا فزع في النوم د ت وشكا اليه
صلى الله عليه وسلم الوليد بن الوليد انه يجد وحشة
في نومه فقال له قلها فلما قالها لا يجد خـ او لما شكى
اليه خالد بن الوليد المخزومي علمه ما علمه جبريل اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر
ما ذرا في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار
ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير
يا رحمن ط ولما شكى اليه ابن الوليد الارق علمه اللهم
رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
اجمعين ان يفرط علي احد منهم او ان يطغى عز

جارك وتبارك اسمك فقالهن فنام مس طس
ولما شكى اليه زيد بن ثابت الارق قال له قل اللهم
غارت النجوم وهدأت العيون انت حي قيوم لا تاخذ
سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهدئ ليلي وانم عيني
فقالهن فاذهب الله عنه ذلك سني واذا انتبه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور خ لا اله الا انت لا شريك لك سبحانك اللهم
استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا
تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب د ن حب وكان صلى الله
عليه وسلم اذا تضور من الليل قال لا اله الا الله الواحد
القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
س حب وقال من قال حين يتحرك من الليل
بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشر مرات وآمنت بالله
وكفرت بالطاغوت عشر مرات وقي كل شيء يتخوفه
ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها طس وتقدم
ما يقول من تعار من الليل في الباب الثالث

الباب الرابع فيما يتعلق بالطهور
والمسجد والاذان والصلاة الراتبة وصلوات

فصل الطهور

اذا دخل الخلاء فليقل بسم الله م اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث ع واذا خرج قال سبحانك غفرانك
حب عم واذا توضأ فليسم الله د ت ثم يقول اللهم
اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي س ن
واذا فرغ من الوضوء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له
ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء م ومن توضأ
فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك
كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيامة

طس فصل المسجد

اذا خرج الى الصلاة
فليقل اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن خلفي نورا و
واجعل لي نورا خ م وفي عصبي نورا وفي لحمي نورا وفي دمي
نورا وفي شعري نورا خ م وفي لساني نورا واجعل في نفسي
نورا واعظم لي نورا م اذا قال عند دخوله المسجد
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم
د س واذا دخله فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم د ح

ب ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك م واذا خرج
منه فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم
اعصمني من الشيطان الرجيم حب و اللهم اني
اسألك من فضلك م ولا يجلس حتى يصلي ركعتين خ م
وان سمع من ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها
الله عليك م وان رأى من يبيع او يبتاع فيه فليقل
لا اربح الله تجارتك ت حب

فصل

الأذان اذا سمع المؤذن فليقل كما يقول ع وبعد
الحيعلة لا حول ولا قوة الا بالله خ م اذا قال ذلك
من قلبه دخل الجنة ومن قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا ونبيا
وبالاسلام دينا غفر له ذنبه م ثم ليصل على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يسأل الله الوسيلة، اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته خ ما من مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر
ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله ثم يقول اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضيلة

واجعلني من ورثة جنته وبالمخلصين خشيته وبالمقربين
ذكره ولا تجعلنا ممن تشغله عنه يوم القيامة ه والرغبة
بين يدي الله ولا اله غيره خ ت حب ولا تقول ام ما اشتغلوا
الصلاة في الدين والدنيا والآخرة ت فصل
الصلاة المكتوبة يقول قبل التكبير وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين ان صلاتي ونسكي الى المسلمين اللهم انت
الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
حب اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس خ م الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا م الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه ه واذا قال الامام ولا الضالين

تمرا

فليقل

فليقل المأموم آمين بحمد الله م خ م واذا امن الامام
فليقل المأموم آمين فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه خ م وكذا قال سمع الله لمن حمده
آمين مد بها صوته اخ ورفع بها خد فيرفع بها المجهور
ف وقال آمين ثلاث مرات ه وحين قال ولا الضالين فقال
رب اغفر لي آمين ه وفي الركوع سبحان ربي العظيم
ثلاثا ت م سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي خ م سبحان الله وبحمده ثلاثا ه سبوح قدوس
رب الملائكة والروح م اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
م فاذا اعتدل قال سمع الله لمن حمده خ م اللهم
ربنا ولك الحمد خ م حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه خ اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
م اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم
طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس م ويقنت في الصبح د مس وفي شهر القنوت

اذا نزلت به نازلة او اذا اصبح اللهم لك حمدا يجازي نعمه

الآخرة اح ويوم من خلقه اح وعند السجود سجد لك سوادي

واقر على ثلاثا ز سبحانك اللهم وبحمدك ح م اللهم اني

اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ

بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

م اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي

للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن

الخالقين م خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي

وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين حب سبوح

قدوس رب الملائكة والروح م اللهم اغفر لي ذنبي كله

دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره م د

سجود التلاوة سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق

سمعه وبصره بحوله وقوته م اد اللهم اكتب لي

بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك

ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود حب

ما وضع رجل جبهته لله ساجدا فقال يا رب اغفر لي

ثلاثا الا غفر له قبل رفع رأسه ... م بين السجدتين

اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني

د ت مس واجبرني وارفعني مس التشهد

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله ع التحيات المباركات الصلوات الطيبات

لله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله م د

صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل

ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

مجيد ع اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام

عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا

عليك في صلاتنا صلى الله عليك في صلاتك صلى الله عليه

قال فصمت حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال

اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

وبارك على محمد النبي الامي كما باركت على ابراهيم

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد م ثم ليتخير من الدعاء



أجمعه إليه فتزعموا م س حب اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم خ م اللهم اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت
المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت م اللهم إني أعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم خ م وقال صلى الله عليه وسلم إذا
فرغ أحدكم من التشهد فليقل اللهم إني أعوذ بك من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال فيما يقال بعد السلام لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ثلاث مرات خ أو مرة خ م اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد خ م لا حول ولا قوة إلا بالله ولا نعبد
إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون م واستغفر الله ثلاثا
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والإكرام م سبحان الله والحمد لله والله أكبر يكون منهن

كلهن

كلهن ثلاثا وثلاثين مرة خ م أو إحدى عشرة وإحدى
عشرة وإحدى عشرة فذلك كله ثلاث وثلاثين أو عشرا
عشرا عشرا خ من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد
الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم قال تمام
المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل
زبد البحر ع معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر
كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون
تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة أو من قال دبر الجمعة لا إله إلا
الله عشرا لم يدرك من سبقه ولا يسبقه من بعده ت أو من قال
مائة مع لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا
بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتها أ أو من قال
مئة أو من التهليل مائة مائة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل
مثل زبد البحر س أو من كل خمسا وعشرين مرة س حب والمعو
والمعوذتين حب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة
لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت ن حب وعن سعد كان
يتعوذ بهن دبر الصلاة ط اللهم إني أعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر خ وعن عقبة بن

يوم تبعث عبادك وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دبر
كل صلاة اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعذني من النار
وعذاب القبر خ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك م اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي اللهم اهدني لصالح
الأعمال والأخلاق ولا يهدي لصالحها إلا أنت خ اللهم أصلح
لي ديني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي اهـ سبحان
ربك رب العزة عما يصفون إلى آخرها ص وكان صلى الله عليه
وسلم إذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على رأسه وقال
بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم اللهم أذهب
عني الهم والحزن ت عس ق د بن صلاة الصبح من قال وهو
ثان رجليه ت عس قبل أن يتكلم ت لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه في
حرز من الشيطان ت فإن قالها مائة مرة كان من أفضل
أهل الأرض عملا عس اللهم إني أسألك رزقا طيبا
وعلما نافعا وعملا متقبلا ق د بن الجمعة والصبح
بعد انصرافه قبل أن ينصرف ويثني رجليه لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ورفع له عشر
درجات ومحي عنه عشر سيئات وكان يومه في حرز
من الشيطان س حب ا ويجيرهم أيضا قبل أن يتكلم اللهم
أجرني من النار سبع مرات د حب **فصل**
التطوع أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في
جوف الليل م أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة
خ م صلاة الليل خ م والنهار ا مثنى مثنى خ م ا
وكان صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيئون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق
والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
ع وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت خ ولا حول ولا قوة إلا بالله خ وكان
يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا

ويبعثه الله [illegible] المقام يوم القيامة

زه حب اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني وعافني
ه عشرا حب وكان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر
بخمس لا يجلس الا في آخرهن خ م ويصلي احدى عشرة ركعة
خ ويوتر بواحدة خ م ويوتر بسبع فظ وبثلاثة في الاولى
بسبح وفي الثانية الكافرون وفي د س ا حب وفي الثالثة قل هو
الله احد مع المعوذتين ت د ا حب ويفصل بين الشفع والوتر
بتسليمة يسمعناها ولا يسلم الا في آخرهن س واذا كبر
للصلاة ه حب الله اكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا ثلاثا
سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه ه حب سبحان ذي الملك
والملكوت والعزة والجبروت والكبرياء والعظمة
طس وقعد صلى الله عليه وسلم في الثلث الاخير من
الليل فنظر الى السماء فقرأ الآيات في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله الآيات حتى ختم السورة ثم قام فتوضأ واستن
وصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح خ م والقنوت في الوتر انه علمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي بن ابي طالب
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني

فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي
ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت
ربنا وتعاليت س نستغفرك اللهم ربنا ونتوب اليك
ط وصلى الله على النبي الامي ك ويقول بعد السلام منه
سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يجهر صوته ويرفع في
الثالثة س ح فظ رب الملائكة والروح فظ اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك م ص عه

فصل

الصلوات المفروضات. ركعتا الفجر

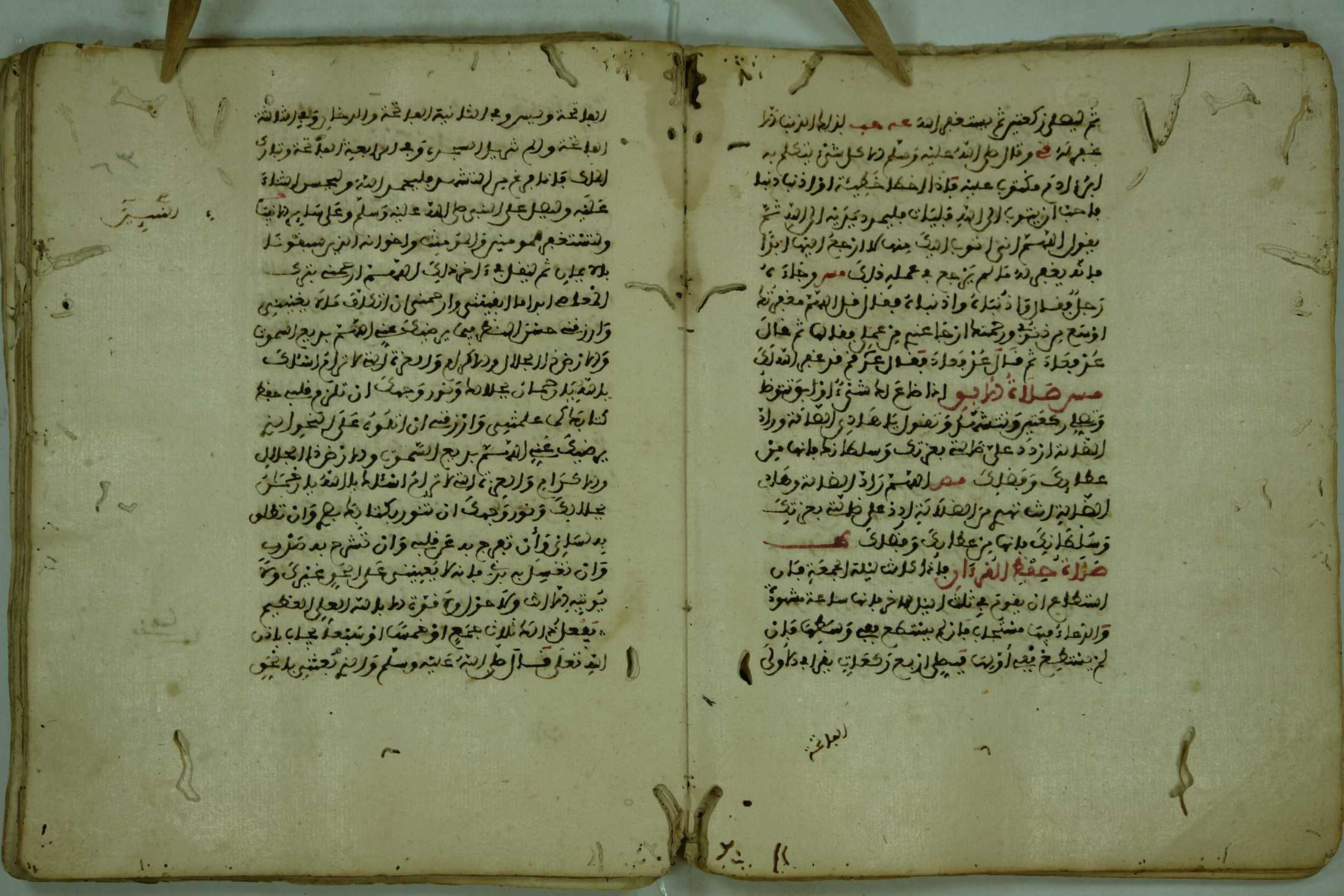
يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص
م حب او في الاولى قولوا آمنا بالله الآية وفي
الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الآية ويقول
وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
ومحمد اعوذ بك من النار ثلاثا مس ق نحو
صلاة الضحى اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل
ص

فصل

صلاة الاستسقاء اذا بدا حاجب الشمس
خرج فقعد على المنبر وكبر وحمد الله ثم قال الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله

يفعل قائلا ربنا اللهم أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغني
ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت علينا
قوتا وبلاغا إلى حين ثم يرفع يديه حتى يبدو بياض إبطيه
ثم يحول إلى الناس ظهره ويحول رداءه وهو رافع يديه
ثم يقبل على الناس ثم ينزل ويصلي ركعتين د حب
صلاة الغزاة إذا رجع من الغزوات فقدم إلى مقام أهله
فيها أو الغزو أو من مقام أهله فصلى وجعل المقام بينه وبين
البيت وصلى ركعتين في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية
قل هو الله أحد ثم يرجع إلى الركن فيستلمه ثم يخرج من
من الباب إلى المقام صلاة الكعبة إذا دخل البيت كبر
في نواحيه خ وفي زواياه د ويدعو في نواحيه كلها
فإذا خرج ركع في قبل البيت ركعتين ولما دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت أمر بلالا فأجاف الباب والبيت
إذ ذاك على ستة أعمدة فمضى حتى إذا كان بين الأسطوانتين
اللتين تليان باب الكعبة جلس فحمد الله وأثنى عليه
وسأله واستغفره ثم قام حتى أتى ما استقبل من دبر
الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله وأثنى عليه
وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة
فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله

تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل
وجه الكعبة ثم انصرف سن صلاة الاستخارة قال
صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن
شقوته تركه استخارة الله مسر إذا هم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير
لي في ديني وأهلي ومعاشي وعاقبة أمري أو عاجل أمري
وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت
تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به خ أرضني به صلاة
الزواج ليكتم الخطبة ق ثم ليتوضأ فيحسن وضوءه
ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله ويمجده ثم ليقل
اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب فإن رأيت أن فلانة وتسميها باسمها خير لي
في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي حب
صلاة التوبة ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر



ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل لزوال الذنب فإنه يغفر له. خ وقال صلى الله عليه وسلم ما كل شيء يتكلم به ابن آدم مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا فأحب أن يتوب إلى الله فليأت فليمد يديه إلى الله ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك. مس وجاء رجل فقال وا ذنوباه وا ذنوباه فقال قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك. مس

صلاة ذرابو إذا ضاع له شيء أو أبق توضأ ويصلي ركعتين ويتشهد ويقول يا هادي الضالة وراد الضالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك. مص اللهم راد الضالة وهادي الضلالة أنت تهدي من الضلالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك. طب

صلاة حفظ القرآن فإذا كانت ليلة الجمعة فإن استطاع أن يقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فإن لم يستطع ففي وسطها فإن لم يستطع ففي أولها فيصلي أربع ركعات يقرأ في الأولى

الفاتحة ويس وفي الثانية الفاتحة والدخان وفي الثالثة الفاتحة والم تنزيل السجدة وفي الرابعة الفاتحة وتبارك الملك فإذا فرغ من التشهد فليحمد الله وليحسن الثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وليستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانه الذين سبقوه بالإيمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب بإذن الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق



ما الحاجات من هنا فله ت مسر صلاة الحاجة
والفاتحة يتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يدعو اللهم
اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد
اني اتوسل بك الى ربك في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم
فشفعه في ت س مسر وقال صلى الله عليه وسلم من
كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ
وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله تعالى
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
ت مسر والعصمة من كل ذنب مسر والغنيمة من كل بر ت
والسلامة من كل اثم ت مسر لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم
الراحمين ت وعنه صلى الله عليه وسلم قال تصلي اثنتي
عشرة ركعة من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين
فاذا جلست في آخر صلاتك فاثن على الله تعالى وصل على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر واسجد واقرأ وانت
ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي
سبع مرات وقل ... سبع مرات لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسألك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك
الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات ثم سل
حاجتك ثم ارفع رأسك فسلم عن يمينك وعن
شمالك واتقوا السفهاء ان يعلموها فيدعون ربهم فيستجاب
لهم في قال ... فجربه فوجدته سببا لقضاء
الحوائج فليتنبه ورويناه في كتاب الدعاء
الطبراني وفي سنده ضعف والحاكم من العلماء ذكر انه جربه
فوجده كذلك والطبراني انه جربه كذلك على ان
في سنده من لا يعرفه صلاة التسبيح علمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس فقال يا عماه
الا اعطيك الا امنحك الا انبئك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره
قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره
وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من
القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة

الفاتحة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك
من الركوع فتقولها عشرا ثم تسجد ساجدا فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل
ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان
لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة د حب مس صلاة القدوم من
السفر ركعتان في المسجد متفق عليها وكذلك
صلاة الضحى وهي ثمان ركعات وثم صلوات فروع وردت
منصوصة غير ان اسانيدها ضعيفة كصلاة التسبيح
وصلاة الغفلة واما صلاة الرغائب اول خميس من
رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان وصلاة ليلة القدر
من رمضان فلا تصح وحديثها موضوع باطل صلاة
الرغائب بدعة ولا اعلمها وردت عنه صلى الله عليه وسلم
والسجود بعد الوتر موضوع ولا يصح انه صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بعده ركعتين جالسا ٥ الباب

الخامس فيما يتعلق بالاكل والشرب والصوم والسفر والحج والجهاد والنكاح

فصل
في الاكل والشرب والنوم

اذا دعي الى وليمة فليجب فان كان صائما فليصل م ودعا
وبرك د واذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق
وثبت الاجر ان شاء الله د س وان افطر عند قوم قال
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة حب واذا احضر الطعام فليسم الله
وليأكل مما يليه بيمينه خ م ان الشيطان يستحل الطعام
الذي لا يذكر اسم الله عليه ح وامر صلى الله عليه وسلم الصحابة
في الشاة المسمومة التي اهدت اليه اليهودية ان اذكروا اسم
الله وكلوا فاكلوا فلم يصب احدا منهم شيء مس ومن نسي
التسمية اولا فليقل بسم الله اوله وآخره د ت حب
وان اكل مع مجذوم او ذي عاهة قال بسم الله ثقة بالله
وتوكلا عليه د ت حب وان اكل طعاما فليقل اللهم
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه د ت فان كان لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه د ت فاذا
فرغ من الاكل والشرب قال الحمد لله خ حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا خ س الحمد لله الذي كفانا وآوانا وأروانا غير مكفي

ولا مكبوب ح وإذا اغتسل يقول الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
من علينا فهدانا وأطعمنا وأسقانا وكل بلاء حسن أبلانا
س ح ب وعن عروة قال إذا رفع الطعام اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم م اللهم أطعم من أطعمني واسق
من سقاني م فصل في الزكاة
أيما رجل لم يكن له مال يتصدق فيه فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
فإنها له زكاة حب ان حق فصل د
السفر يقول المقيم لمن يودعه أستودع الله دينك
وأمانتك وخواتيم عملك د س ح ب ويقرأ عليه السلام
س ويوصيه فيقول عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
ت س اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ت س
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث
ما كنت ت مس جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك
ووجهك إلى الخير حيث ما توجهت ز ط ويقول المسافر
أستودعك الله مس ط الذي لا تضيع ودائعه
ني اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير ا ر م وإن
كان خائفا فليقرأ لإيلاف قريش فإنها أمان من كل سوء
مجرب أ ز م فإذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله فإذا

استوى

استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله ثلاثا الله أكبر
ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت د ت حب اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا
هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر
والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد
وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون م وإذا علا ثنية كبر وإذا هبط سبح خ
وإذا أشرف على واد هلل وكبر خ وإذا عثرت به دابته
فليقل بسم الله س مس وإذا أفلتت فليناد يا عباد الله
احبسوا ز وإن أراد عونا فليقل يا عباد الله أعينوني
يا عباد الله أعينوني ط وإذا أمسى قال يا أرض ربي وربك
الله أعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب
عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب
ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد د س مس وإذا
نزل منزلا أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه
لا يضره شيء حتى يرتحل م وقت السحر سمع سامع

بحمد الله وعونه خ ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا
بالله من النار م ه وإن ركب البحر قال ما قاله من الذكر وأن يقول
بسم الله مجراها ومرساها [illegible] وما قدروا الله حق قدره
الآية ك ن ع ه وإذا أراد دخول بلدة يقصدها قال اللهم رب
السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن
ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين
فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها
ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها س حب
وعند دخولها اللهم بارك لنا فيها ثلاث اللهم ارزقنا
جناها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا ط س
وإذا أراد [illegible] وتمور [illegible] فليقرأ [illegible]
وإذا [illegible] [illegible] كل سورة بالبسملة ويجهر
قراءته بها قال حبيب ابن [illegible] وكنت أخرج في [illegible]
[illegible] [illegible] زلت [illegible] من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقرأت [illegible]
واكثر [illegible] حتى رجع من سفره فإذا رجع من سفره
يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده خ م فإذا أشرف
على بلده يقول آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
ولا يزال يقوله حتى يدخله م فإذا دخل على أهله قال
أوبا أوبا لربنا توبا لا يغادر علينا حوبا ز ص

فصل الحج

إذا استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر
فإذا أحرم لبى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك خ لبيك إله
الحق لبيك س حب فإذا طاف كلما أتى الركن كبر خ ويقول
بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار د حب وكذا بين الركن والحجر
مص وفي الطواف اللهم قنعني بما رزقتني وبارك
لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير مس لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير فإذا فرغ من الطواف صلى ركعتين ثم [illegible] مو
مص وإذا دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر
الله فيرقى على الصفا حتى يرى البيت فيستقبل القبلة
فيوحد الله ويكبره ويقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم يدعو بعد ذلك ويقول مثل هذا ثلاث مرات
ثم ينزل الى المروة حتى اذا انصب في بطن الوادي
سعى اذا صعد مشى حتى اذا اتى المروة فعل على المروة
كما فعل على الصفا م ويقول بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم
وأنت الاعز الاكرم موصو واذا سار الى عرفات ليقف
ولبى م حتى الزوال يوم عرفة وحين يصلي فليقل
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اكثر دعاء
ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي
صدري ويسر لي امري واعوذ بك من وساوس الصدر وشتات
الامر وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل
وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح مبرمعر
فاذا اطل العرفي ووقف يرفع يديه ويقول الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد اللهم اهدنا بالهدى وزينا
بالتقوى واغفر لنا في الاخرة والاولى ثم يرد يديه فيسكت

فقدر

فقدر ما يقرا انسان فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه
ويقول مثل ذلك موصو واذا رجع واتى المشعر الحرام
استقبل القبلة مرتفعا فكبر وهلل ووحده ولم يزل
واقفا حتى اسفر جدا ولم يزل يلبي حتى يرمي جمرة العقبة
ع واذا ازدحم الجمال فاذا اتى الجمرة التي بين يديها رماها
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة خ اقرع مثل
حصى الخذف ح ثم ينصرف فيتقدم فيقوم مستقبل القبلة فيدعو
طويلا فيرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فياخذ ذات الشمال فيتقدم ويقوم مستقبل القبلة فيدعو
طويلا فيرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها خ حتى اذا فرغ قال
اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا مص واذا شرب
ماء زمزم فليستقبل القبلة وليذكر اسم الله وليتضلع
منه وليحمد الله فمس وماء زمزم لما شرب له مس واذا
دخل مسجد النبي ووضع رجله على عتبة بابه ع
ويقول في دخوله بسم الله اللهم تقبل مني وفي اعلامه
محمد صلى الله عليه وسلم ع فاذا كان من منى فليقف
ثم ليقل الله اكبر ثلاث اللهم منك واليك ثم ليسم ثم
ليذبح موصو وان كانت عقيقة فكذلك غير انه موصو



ويقول رضي الله عنه ... مو مس مص فصل في

الجهاد إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في
خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال
اغزوا في سبيل الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا ع ويقول المجاهد في تعبئة الجيش اللهم أنت
عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل د ت حب
وإذا أراد لقاء العدو انتظر الإمام فإذا زالت الشمس
قام فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا
الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة
تحت ظلال السيوف اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م وإذا
أشرف على بلدهم قال الله أكبر خربت ويسمي البلد إنا
إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين خ م
ثلاث مرات م وإذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم د حب فإن حصرهم
عدو قال اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ز اخ حب
فإذا حصل النصر سوى الإمام الجيش صفوفا ثم قال
اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط
لما قبضت ولا هادي لما أضللت ولا مضل لمن هديت

ولا

ولا معطي لما منعت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما
قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك
ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف اللهم
إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم
حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر
والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم
توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين
اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن
سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين
س حب فصل في النكاح

وخطبته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا إلى آخر الآية عه ويقول لمن تزوج بارك
الله لك خ م وبارك عليك وجمع بينكما في خير عه حب
وإذا دخل بأهله فليأخذ بناصيتها ثم ليقل اللهم

اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك
من شرها وشر ما جبلتها عليه د ص واذا اراد الجماع
فليقل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فان قدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا ع

الباب السادس فيما يتعلق
بالامور العلوية كسحاب ورعد
ومطر وريح وهلال وقمر

يقول اذا راى سحابا مقبلا اللهم اني اعوذ بك
من شر ما ارسل به اللهم صيبا نافعا فان كشفه
الله ولم يمطر حمد الله على ذلك د ق واذا قحطوا
استسقوا وليجثوا على الركب ثم يقولوا يا رب يا رب عو
واذا مطروا قال اللهم صيبا نافعا خ مرتين او ثلاثا مص
فاذا كثر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والآجام والظراب والاودية ومنابت الشجر
خ م ق واذا سمع الرعد والصواعق اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
مس سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
مو طا ق واذا هاجت الريح استقبلها بوجهه وجثا
على ركبتيه ونشر يده ط ق وقال اللهم اني اسألك خيرها

وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها وشر ما ارسلت به م اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا اللهم رحمة ولا عذابا ط ق واذا جاء مع الريح ظلمة
تعوذ بالمعوذتين د وقال اللهم انا نسألك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك
من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به ت حب
واذا راى الكسوف فليدع الله وليكبر وليصل وليتصدق
خ م واذا راى الهلال قال الله اكبر خ م اللهم اهله
علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ت حب
والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله حب هلال خير
ورشد اللهم اني اسألك من خير هذا الشهر وخير
القدر واعوذ بك من شره ثلاث مرات ط واذا نظر الى
القمر فليقل اعوذ بالله من شر هذا الغاسق ي مس

الباب السابع فيما
يتعلق بالشعر من امور
باختلاف الحالة فصل

يلبسه اذا لبس ثوبا جديدا سماه باسمه ثم يقول اللهم
لك الحمد انت كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع
له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له د حب

الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في
حياتي ت مس ر وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر د مس ر فإذا خلعه
فستر ما بين أعين الجن وعورته أن يقول بسم الله مع
ق وإذا خرج إلى السوق أو دخله يقول بسم الله اللهم
إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب
فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة مس ر ومن دخل السوق
فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه
ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة مس ر وبنى
له بيتا في الجنة ت بلا عشر التجار يعني أهل كسم
إذا رجع من سفره أن يقول عشر آية فيكتب الله له بكل
آية حسنة ط مس كفارة المجلس فلان يقوم
يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
أستغفرك وأتوب إليك د ت ثلاث مرات ز د حب اللهم
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب

ثلاث مرات سر مس فصل الهلال والمولود والرؤية
في إذا رأى في ماله أو نفسه أو غيره ما يعجبه فليبرك
بالبركة سر مس إذا اشترى دابة أو رقيقا فليأخذ
بناصيتها ثم ليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
عليه وليأخذ بذروة سنام البعير د س ق إذا أوتي
بمولود أذن في أذنه حين يولد د ت ووضعه في حجره
وحنكه بتمرة ودعا له وبارك عليه خ م ق وتعويذ
الطفل أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة خ م ق إذا أفصح فليعلمه
لا إله إلا الله مي فصل الرؤية
إذا رأى ما يحب الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات مس
وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال ق مس
وإذا نظر في المرآة اللهم أنت حسنت خلقي فحسن
خلقي حب وحرم وجهي على النار م الحمد لله الذي سوى
خلقي ز هس فعدله حب وأحسن صورتي وزان مني
ما شان من غيري وصور صورة وجهي فأحسنها وجعلني
من المسلمين هس وإذا رأى الباكورة من الثمر اللهم بارك
لنا في ثمرنا وبارك لنا في طعمنا وبارك لنا

بخير لك م وإذا رأى أخاه المسلم يضحك قال أضحك الله
سنك خ م وإذا رأى على أخيه ثوبا جديدا قال له تبلي ويخلف
الله د ابل واخلق ثم ابل واخلق ثم ابل واخلق خ د وإذا
رأى الحريق فليطفئه بالتكبير مجرب ص من رأى مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء ت فصل
في السمع إذا سمع صياح الديكة فليسأل الله من فضله
خ م وإذا سمع نهيق الحمار فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وكذلك إذا سمع نباح الكلاب د مس وإذا كان
جالسا وسمع فلا يكره فلا ينبغي فقال صلى الله عليه وسلم
من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك وكفارة ذلك
أن يقول اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله
غيرك احمد إذا رأى أحدكم من الطيرة شيئا يكرهه فليقل
اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات
إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك د مو وإذا بشر بما يسره
فليحمد الله خ م حمدا كثيرا خ م وسجد لله شكرا امس
فصل في السلام إذا سلم على أحد فليقل
السلام عليكم خ م ورحمة الله وبركاته د ت فإذا رد
السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته خ د

وعلى أهل الكتاب عليك م وعليكم خ م وإذا أبلغ
سلاما فليقل وعليك خ م وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وإذا قيل له إني أحبك قال أحبك الله الذي أحببتني
له د حب وإذا قيل له غفر الله لك قال ولك مس وإذا
قيل له كيف أصبحت قال أحمد الله إليك د وإذا أتاه رجل
رد عليه ... نس وإذا عرض عليه من أهله وماله فقال
بارك الله لك في أهلك ومالك خ وإذا استوهب بيته
قال ... لك خ م أو فعل الله د ومن
صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد
أبلغ في الثناء ت حب ويعلم من أسلم اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني مو الباب
الثالث من مهمات من عوارض وآفات
في العادات إلى الحاجات دعاء الكرب والهم والغم (والحزن)
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم
لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش
الكريم خ م ثم يدعو بحاجته مو لا إله إلا الله الحليم
الكريم سبحان الله وتبارك رب العرش العظيم مو

خ م



سر حب والحمد لله رب العالمين سر حب مسر لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان رب السموات السبع ورب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني اعوذ
بك من شر عبادك سر حب حسبنا الله ونعم الوكيل
خ حسبي الله ونعم الوكيل خ الله الله ربي لا اشرك
به شيئا د سر الله الله ربي لا اشرك به شيئا اح حب الله ربي
لا اشرك به شيئا ثلاث مرات حب توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى وكبره تكبيرا مسر اللهم
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح شأني
كله لا اله الا انت حب يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
مسر وذي النون وهو ساجد يا حي يا قيوم سر مس
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تخ مسر اص
وقال عبد الله ما اصاب احدا هم او حزن اللهم اني عبدك وابن
عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب
غمي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا

حب ان من قال لا حول ولا قوة الا بالله كانت له دواء
من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم مسر من لزم الا
ستغفار حب من اكثر همه سر جعل الله له من كل
هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
د حب سر وما نزل به كرب او شدة فليجب المنادي
فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على
الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح
قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة
الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى
احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا
من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسأل الله حاجته
مسر وان توقع بلاء او امرا مهولا قال حسبنا الله
ونعم الوكيل على الله توكلت تخ وان وقع له [illegible]
فليقل بقدر الله وما شاء فعل م وان غلبه امر
فليقل حسبي الله ونعم الوكيل و وان اصابته مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب
مصيبتي فأجرني فيها وابدلني منها خيرا تخ مر وان
استصعب عليه امر فليقل اللهم لا سهل الا ما جعلته
سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا شئت حب د



وإن أخذه إعياء من شغل أو طلب زيادة في قوت فليسبح
عند نومه كل ليلة ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين
ويكبر اربعا وثلاثين خ م اد او بعد كل صلاة عشرا
وعند النوم مائة مرة ام وإن خاف سلطانا او ظالما
الله اكبر الله اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف
واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده
واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا
من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث
مرات ط اللهم انا نعوذ بك ان يفرط علينا احد
منهم او ان يطغى موهر اللهم اله جبريل
وميكائيل واسرافيل واله ابراهيم واسماعيل
واسحاق عافني ولا تسلطن احدا من خلقك علي بشيء لا طاقة
لي به موهر رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا وبالقرءان حكما واماما موهر وإن خاف
شيطانا او غيره فليقل اعوذ بالله الكريم وبكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ
وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها
ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر

بوجه

فتن

فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن سط اق وللفزع اعوذ بكلمات الله التامات
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون د ت وللمرعوب الشياطين في اليقظة او كرب
ت وكذلك الاذان وكذا اذا تغولت الغيلان زمر
ق ومن ابتلي بالوسوسة فليتعوذ بالله ولينته خ م
او ليقل امنت بالله ورسوله م هو الاول والاخر والظاهر
الى اخره ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم د س ومن شككه س وان كانت
الوسوسة في الصلاة فقال له ان شيطانا يقال له
خنزب فليتعوذ بالله منه وليتفل عن يساره ثلاثا
م واذا عطس فليحمد الله خ على كل حال د الحمد
لله رب العالمين د حب الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى د ت وليقل له
من حمد الله خ د ت يرحمك الله وليرد عليه يهديكم الله ويصلح
بالكم خ يغفر الله لي ولكم د ت حب يرحمنا الله واياكم
ويغفر لنا ولكم ط وان كان كافرا قيل له يهديكم
الله ويصلح بالكم د ت مس ومن قال عند كل عطسة
الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع

من سوء الأثر وابدأ آ وإذا طنت أذنه فليذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وليصل عليه وليقل ذكر الله بخير من ذكرني
ه وإذا خدرت رجله فليذكر أحب الناس إليه موضع
ق من غضب فقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه
ما يجد م ق من شكا حر البيت من وحشة فليقل
الله لحديث من بيعة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلتي فقال النبي من ذا اشتغل إليه لا أستطيع النوم
في جبل بقوم ح مثل ثم سر مسر ق وإذا ابتلي بالتزمن اللهم
اكفني م سر بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن
سواك ت آ اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة
المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني
فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك مسر اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير رحمن الدنيا والآخرة تعطيهما من تشاء وتمنع
منهما من تشاء ارحمني لمعاذ وقال له لو كان عليك مثل
أحد دينا لأداه الله عنك طه ويقرأ من لا يقول حتى
عليه دين إذا أصبح وإذا أمسى في كتابه من أصيب
بعين رقي بقوله بسم الله اللهم أذهب حرها وبردها

وو وضعها ثم يقول قم بإذن الله سر مسر ق إن هذا شأنه
نفث في منخريه ... ثلاثا أو قال باسم
أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا يكشف الضر
إلا أنت موضع ق وإن أصيب بلمم من بلغم جنين وضع يده
يمينه وعوذه بالفاتحة ومن أول البقرة إلى المفلحون وإلهكم
إله واحد وآية الكرسي ولله ما في السموات وما
في الأرض إلى آخر البقرة وشهد الله أنه لا إله إلا هو
والآية وإن ربكم الله والآية التي في الأعراف وفتعالى الله
الملك الحق إلى آخر المؤمنين وعشر آيات أول الصافات
إلى لازب وثلاث من آخر سورة الحشر وأنه تعالى جد ربنا من
الجن وقل هو الله أحد والمعوذتين م سراق في المعتوه
بالفاتحة ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع
بزاقه ثم تفله ه ق الفزع بالفاتحة ع سبع مرات
ق يمسح لدغة العقرب بماء وملح ويقرأ الكافرون والمعو
ذتين صح بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفقفا هس المحروق
أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا
أنت سرا ق من احتبس بوله أو به حصاة رقية ربنا الله
ه الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر

تداعوا بها وجعلا بالدالات في الحمى فلا تسقطا من عنق
شعلة ولا شية من عنبرك على هذا الوجع فيها ص م
و من به قرحة او جرح فليضع اصبعه السبابة ثم يرفعها
فليقل بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا خ م و ليوضع الاذى والشر بيد فلا يضر في المكان
و من اصابه رمد فليقل اللهم متعني ببصري واجعله الوارث
مني وارني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني حس و من
حصلت له حمى فليقل بسم الله الكبير مس مص نعوذ بالله
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار مس مص
و ان اشتكى الما او شيئا في جسده فليضع يده في المكان
الذي يالم منه وليقل بسم الله ثلاث مرات وليقل سبع مرات
اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر م ع اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد سبعا مط ا اعوذ بعزة
الله وقدرته على كل شيء من شر ما اجد سبعا بطب س ك
تحت ثديه ا ه بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد من وجعي هذا ثم يرفع يده ثم يعيد ذلك وترا ت
ويقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث خ م و اذا اصابه
ضر وسئم الحياة فلا يتمنى الموت وليقل اللهم احيني ما
كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

٨٩

خ م و اذا عاد مريضا فلا باس طهور ان شاء الله ر
من تبرح بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
خ م باذن ربنا خ باذن الله خ و يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما خ م بسم الله ارقيك من
كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك م بسم الله ارقيك الله يشفيك من كل
داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
س مص ثلاث مرات مس اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا
او يمشي لك الى جنازة د حب اللهم اشفه اللهم اشفه
اللهم عافه مس ت يا فلان شفى الله سقمك وغفر ذنبك
الى مدة اجلك مس و من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال
عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
أن يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض د ت حب
و ايما مسلم دعا بقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي
اجر شهيد وان برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه مس
و من قال في مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله

الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لم تطعمه النار
ت حب ق ويقول المحتضر اشهد ان لا اله الا الله ان للموت سكرات
خ اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى خ م اللهم
اعني على غمرات الموت وسكرات الموت ت ق ويلقنه من حضر
عنده لا اله الا الله م من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة د من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات على فراشه ق وعند حضوره يقال للنفس
فان الملائكة يؤمنون على ما يقول اللهم اغفر لي وله
واعقبني منه عقبى حسنة م اللهم اغفر لفلان وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه م
ويقرا عليه سورة يس س د حب ق ويقول صاحب المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها م اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم روح ولد عبدي فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي
فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد ت حب ق ويدفع اليه يعملها
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب خ م وكتب صلى الله عليه

امين

وسلم الى معاذ بن جبل رضي الله عنه يعزيه في ابنه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك
فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما
بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك
الشكر فان انفسنا واموالنا واهلينا واولادنا من
مواهب الله عز وجل الهنية وعواريه المستودعة نمتع
بها الى اجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض
علينا الشكر اذا اعطى والصبر اذا ابتلى وكان ابنك
من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك به
في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلاة والرحمة
والهدى ان احتسبت فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك
فتندم واعلم ان الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما
هو نازل فكان والسلام مس مر ق في ربع شهر
ويحمله بسم الله مو مص ق واذا صلى عليه كبر ثم قرا الفاتحة
ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم انه عبدك
وابن عبدك يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح فقيرا الى رحمتك
واصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا واهلها ان كان
زاكيا فزكه وان كان خاطئا فاغفر له اللهم

لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده حس اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله ه
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى
الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا
خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه
من عذاب القبر وعذاب النار م وإذا وضعه في القبر
قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله حس إذا فرغ من
الدفن وقف على القبر فقال استغفروا الله لأخيكم واسألوا وا
له التثبيت فإنه الآن يسأل د مس ق ويقرأ على القبر بعد
الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها سنو إذا زار القبور
فليقل السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات
وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية
م أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع مس الباب
التاسع في ذكر ورد مطلقا ولم يتقيد بوقت ولا
من ذكر ودعاء واستغفار ونحو الكلمات وفضل
القرآن العظيم وسور منه وآيات

فصل الذكر

قال صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله أفضل الذكر

وهي أفضل الحسنات ا أسعد الناس بشفاعتي يوم ا
لقيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه خ ما من عبد قال لا إله ثم
مات على ذلك إلا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن
سرق وإن زنى وإن سرق ع حب جددوا إيمانكم قيل وكيف نجدد
إيماننا يا رسول الله قال أكثروا من قول لا إله إلا الله ا ك
قول لا إله إلا الله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل مس ليس لها دون الله
حجاب حتى تخلص إليه ت لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قالها عشر
مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل خ م ق مو
كعتق نسمة امصر هي أبدا عملها نوح لابنه فإن السموات
لو كانت في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن
مو لا إله إلا الله والله أكبر كلمتان إحداهما ليس لها ناهية
دون العرش والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض لا إله إلا
الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ما على الأرض أحد يقولهن إلا كفرت خطاياه ولو كانت
مثل زبد البحر ت مس أشهد أن لا إله إلا الله وأني
محمد رسول الله لا أحد يشهد بهما إلا حرمه الله على النار
خ م وحديث البطاقة تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مد البصر هي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد

أن محمدا عبده ورسوله ت ق مس حب من قال أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله
من أي أبواب الجنة الثمانية شاء خ م حب من قال سبحان
الله وبحمده كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له
مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله
ت هب هي أحب الكلام إلى الله م ت هي أفضل الكلام
التي اصطفاها الله لملائكته حم يعني التي أمر نوح بها ابنه فإنها
صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق حم من قالها غرست
له شجرة في الجنة ز من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال
أن ينفقه أو جبن عن العدو أن يقاتله فليكثر منها
فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله طب
من قال سبحان الله العظيم نبتت له شجرة في الجنة ا ش من قال سبحان
الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ت حب
فإنها عبادة الخلق وبها تقطع أرزاقهم ز كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خ م من قال أستغفر
الله العظيم وأتوب إليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش

لا يمحوها ذنب عمله طابعها حتى يلقى الله عز وجل يوم
القيامة وهي مختومة كما قالها ز وقال صلى الله عليه وسلم لجويرية
وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
وهي جالسة بعد أن أضحى قال ما زلت على الحالة التي
فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع
كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته م سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى
نفسه سبحان الله مداد كلماته م وقال صلى الله عليه وسلم
لأبي الدرداء ألا أعلمك شيئا هو أفضل من ذكرك الليل مع
النهار والنهار مع الليل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان
الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله عدد
ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه والحمد
لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد
كل شيء والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما أحصى
كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه زه وقال
صلى الله عليه وسلم لأبي أمامة ألا أخبرك بأكثر أو أفضل
من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل تقول سبحان
الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد

سبحان الله

ما بين الارض والسماء وسبحان الله ملء الارض والسماء و
وعدد ما احصى كتابه وسبحان الله ملء ما احصى كتابه
وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء والحمد
لله مثل ذلك س حب وش ز ك ط وقال في موضع سبحان
الله والحمد لله ثم قال وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك وقال
ز ك ا قولي بعد التكبير سبحان الله وبحمده سبحان الله ذي
العظيم وبحمده افضل الكلام ت وسبحان الله والحمد لله
تملأ ما بين السماء والارض والحمد لله تملأ ما بين السماء
والارض والحمد لله تملأ الميزان م احب الكلام
الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدأت م كل تسبيحة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة م هي افضل الكلام بعد
القرآن وهي من القرآن ا من قالها كتب له بكل حرف
عشر حسنات ط هي الحسنات التي يحط الله بها عنه السيئات
م ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان
وان غراسها هذه ت يغرس له بكل واحدة شجرة
في الجنة ق مس خذوا جنتكم من النار قولوا فانهن
يأتين يوم القيامة منجيات ومعقبات وهن الباقيات
الصالحات س مس طس وهي مع لا حول ولا قوة الا

بالله

٩٧

بالله وانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا
كما تحط الشجرة ورقها وهي من كنوز الجنة ط تخرج
من الفم الا من لا يستطيع حجة مع ان الله اصطفى من
الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة
وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك
ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل
ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت
له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة س مس ا
الا يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا
قالوا يا رسول الله وما ذاك قال سبحان الله اعظم من احد
والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد
ز ط سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة من ولد اسماعيل
والحمد لله مائة مرة تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة
يحمل عليها في سبيل الله والله اكبر مائة مرة تعدل
مائة بدنة مقلدة متقبلة س مس ط تحرمكة ولا
اله الا الله تملأ ما بين السماء والارض س مس ط بخ بخ لخمس
ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد
لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم

ولا اله الا الله اعظم من احد

حسنة سرحب طه انّ مما تذكرون من جلال الله التسبيح
الله ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله ينعطفن حول
العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب
احدكم ان لا يزال له من يذكر به قمس الاستكثار من الباقيات
الصالحات الله اكبر ولا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله
ولا حول ولا قوة الا بالله سرحب ق وقال صلى الله عليه وسلم
لابي موسى وغيره قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز
من كنوز الجنة ع ازه باب من ابواب الجنة ازه غراس
الجنة حب د دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
ميرطب وهي مع لا ملجأ من الله الا اليه كنز من كنوز
الجنة سرزمز قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا وجبت له الجنة م

فصل

في الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم اح والذي نفسي بيده لو اخطاتم حتى
تملأ خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله
لغفر لكم والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم
يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم اح من احب ان تسره
صحيفته فليكثر من الاستغفار هسر من استغفر الله غفر

الله له ن ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل
باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه
ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم
يعذب عليه يوم القيامة هق مسر ان ابليس لعنه الله
قال لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني ادم
ما دامت الارواح فيهم فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا ابرح
اغفر لهم ما استغفروني اص وتقدم في فضل الاستغفار
في الباب الثالث ما من حافظين رفعا الى الله في
يوم فيرى في اول الصحيفة وفي اخرها استغفارا الا قال
الله تبارك وتعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا ف ومن استغفر
للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة
حسنة طه وتقدم في الباب الثاني من استغفر للمؤمنين
والمؤمنات الحديث طه وتقدم من لازم الاستغفار ومن
اكثر منه جعل الله له في كل ضيق مخرجا الحديث في الباب
الثاني حب سي وتقدم فيه ايضا حديث الذي شكى اليه
ذرب لسانه فقال اين انت من الاستغفار وجاء رجل
فقال يا رسول الله احدنا يذنب قال يكتب عليه قال
ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه

قال فيعود ويذنب فلا يكتب عليه ثم يستغفر الله ويتوب
فلا يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا حم
يقول الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو
بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك
على ما كان منك ولا أبالي ت من قال أستغفر الله الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن
كان فر من الزحف د ت ثلاث مرات ت حب خمس مرات
غفر له وإن كان عليه مثل زبد البحر م ص قال صلى الله
عليه وسلم إني لأستغفر الله ص وأتوب إليه في اليوم
سبعين مرة طس أكثر من سبعين مرة خ مائة مرة
م ص إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة
مرة م وص إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب
الرحيم مائة مرة د حب فضل
القرآن العظيم وسور منه وآيات
اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه
ع من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل
ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام

كفضل

كفضل الله على خلقه ت من قرأ القرآن فله بكل
حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها ت إن الذي يقرأ القرآن
وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران خ م الفاتحة
أعظم سورة من القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
خ أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش مس بينا جبريل
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع
رأسه فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط فسلم على
النبي وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما
إلا أعطيته م البقرة إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ
فيه البقرة اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها
حسرة ولا تستطيعها البطلة م لكل شيء سنام وسنام
القرآن البقرة ت حب من قرأها ليلا لم يدخل الشيطان
بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان
بيته ثلاثة أيام حب أعطيت البقرة من الذكر الأول مس
البقرة وآل عمران اقرأوا الزهراوين البقرة
وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غما
متان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير

صوارف بما اعطاني من طاعتهما م ق آية الكرسي هي اعظم
آية في كتاب الله م هي سيدة آي القرءان ت م ح ب
لا تقطعها عن ما ارادها ولم يقع به شيء حب ما يتلا من
آخر سورة البقرة آمن الرسول الى آخرها لا يقرءان
في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان ت حب ومن قرأهما في
ليلة كفتاه م ع ت حب ان الله ختم البقرة بآيتين اعطانيهما
من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم
وابناءكم فانها صلاة وقرءان ودعاء حسن الانعام
نزلت فسبح صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه
السورة من الملائكة ما سد الافق مس الكهف
من قرأها يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين
مس من قرأها ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين
البيت العتيق موسى من قرأها كما انزلت كانت له
نورا من مقامه الى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها
فخرج الدجال لم يسلط عليه مس من حفظ عشر
آيات من اولها عصم من فتنة الدجال م د من ادرك
الدجال فليقرأ عليه فواتحها فانها جواركم
من فتنته د اعطيت طه والطواسين والحواميم من
الواح موسى حس قلب القرءان يس لا يقرؤها رجل

يريد الله والدار الآخرة الا غفر له اقرؤها على موتاكم
مس د حب الفتح احب الي مما طلعت عليه الشمس
خ تبارك الملك ثلاثون آية شفعت لرجل حتى
غفر له عه حب تشفع لصاحبها حتى يدخله الجنة حب
وددت انها في قلب كل مؤمن مصر اذا زلزلت ربع
القرءان ت تعدل نصف القرءان ت مصر الكافرون
ربع القرءان ت تعدل ربع القرءان ت مسر نعم
السورتان يقرأ بهما في ركعتين قبل الفجر الكافرون و
والاخلاص حب اذا جاء نصر ربع القرءان ت
ت قل هو الله احد ثلث القرءان خ م تعدل
ثلث القرءان خ وسمع رجلا يقرؤها فقال وجبت له
الجنة م ت الفلق والناس الا اعلمك خير سورتين
قرئتا مس ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما
كان يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلتا اخذ
بهما وترك ما سواهما مس قرأهما كلما نمت وقمت مو

الباب الرابع في كلمات جامعة
عنه صلى الله عليه وسلم ملتقطات غير مفسرات
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة

وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب ع اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات خ م واعوذ
بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة
واعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة
والرياء واعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام
وسيء الاسقام حب حم اللهم آت نفسي تقواها
وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها م اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها م اللهم اني اعوذ
بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل م س اللهم اني
اعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم اعلم س م ع اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك م اللهم اني اعوذ بك من الهم
واعوذ بك من الحزن واعوذ بك من العجز والكسل

واعوذ

واعوذ بك واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت
لديغا د س اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء ت حب والادواء ت اللهم اني
اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء
حب اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع مس ص اللهم اغفر
لي ذنوبي وخطاياي وعمدي ط ص اللهم اني اعوذ بك
من البرص والجذام وسيء الاسقام مص اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي
مص اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي
دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة
لي من كل شر رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك ذكارا لك شكارا
لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت
حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري

عه حب اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك
عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك
وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من
شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما
تعلم إنك علام الغيوب ت حب اللهم ألهمني رشدي
وأعذني من شر نفسي ت اللهم إني أسألك فعل
الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر
لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون
وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى
حبك ت مس اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني وانصرني على من ظلمني وخذ منه بثأري
ت مس يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه
الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم
مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار
وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق
عليه النهار ولا تواري منه سماء سماء ولا أرض أرضا
ولا بحر إلا ويعلم ما في قعره ولا جبل إلا ويعلم ما في وعره
اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير
أيامي يوم ألقاك فيه هس اللهم بارك لي في ديني

الذي هو عصمة أمري وفي آخرتي التي إليها مصيري وفي دنياي
التي فيها بلاغي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر ز اللهم إني أسألك
عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح
هـ اللهم اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني
في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا ز رب اغفر وارحم
واهد السبيل الأقوم ص تم نورك فهديت فلك
الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد بسطت يدك
فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك
أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنأها
تطاع ربنا فتشكر وتعصى فتغفر وتجيب المضطر
وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر الذنب وتقبل
التوبة ولا يجزي بآلائك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل
ص اللهم إني أسألك علما نافعا وأعوذ بك من
علم لا ينفع هس هـ اللهم اجعل أوسع رزقك علي
عند كبر سني وانقطاع عمري مس هس اللهم إني
أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير
العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني
وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة
آمين اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه
وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات
العلى من الجنة آمين اللهم إني أسألك خير ما آتي
وخير ما أفعل وخير ما أعمل وخير ما بطن وخير
ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إني
أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر
قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي وأسألك
الدرجات العلى من الجنة آمين مسـ هـسـ اللهم إني
أسألك أن تبارك لي في سمعي وبصري وفي روحي وخلقي
وفي خلقي وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي
وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة
آمين مسـ هـ يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من
لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا حسن
التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها
يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا
أسألك أن لا تشوي خلقي بالنار مسـ نعوذ بالله

من عذاب النار نعوذ بالله من الفقر إلا إليه ومن الذل
إلا له نعوذ بالله من فتنة الدجال عمـ اللهم
إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الأعداء خ اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا على طاعتك اللهم اغفر لنا وارحمنا
وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من
النار وأصلح لنا شأننا كله اللهم زدنا ولا تنقصنا
وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا
ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ت مسـ اللهم
أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هـ سـ
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من
خزي الدنيا وعذاب الآخرة حب اللهم اقسم لنا
من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا
ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على
من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا بذنوبنا من لا يرحمنا ت مسـ اللهم إنا نسألك

موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من
كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من
النار مسلم اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا همّا
إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين هب
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار خ م اللهم إني أسألك من خير
ما سألك منه محمد نبيك صلى الله عليه وسلم ونعوذ
بك من شر ما استعاذ منه نبيك صلى الله عليه وسلم وأنت
المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألوا
الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية ت حب وقال صلى الله عليه وسلم
ما سأل العباد شيئا أفضل من أن يغفر لهم ويعافيهم
ومر صلى الله عليه وسلم بقوم مبتلين فقال أما كان هؤلاء
يسألون الله العافية وقال العباس رضي الله عنه
يا رسول الله علمني شيئا أدعو الله به فقال سل
ربك العافية فمكثت أياما ثم جئت إليه فقلت
يا رسول الله علمني شيئا أسأله ربي عز وجل فقال

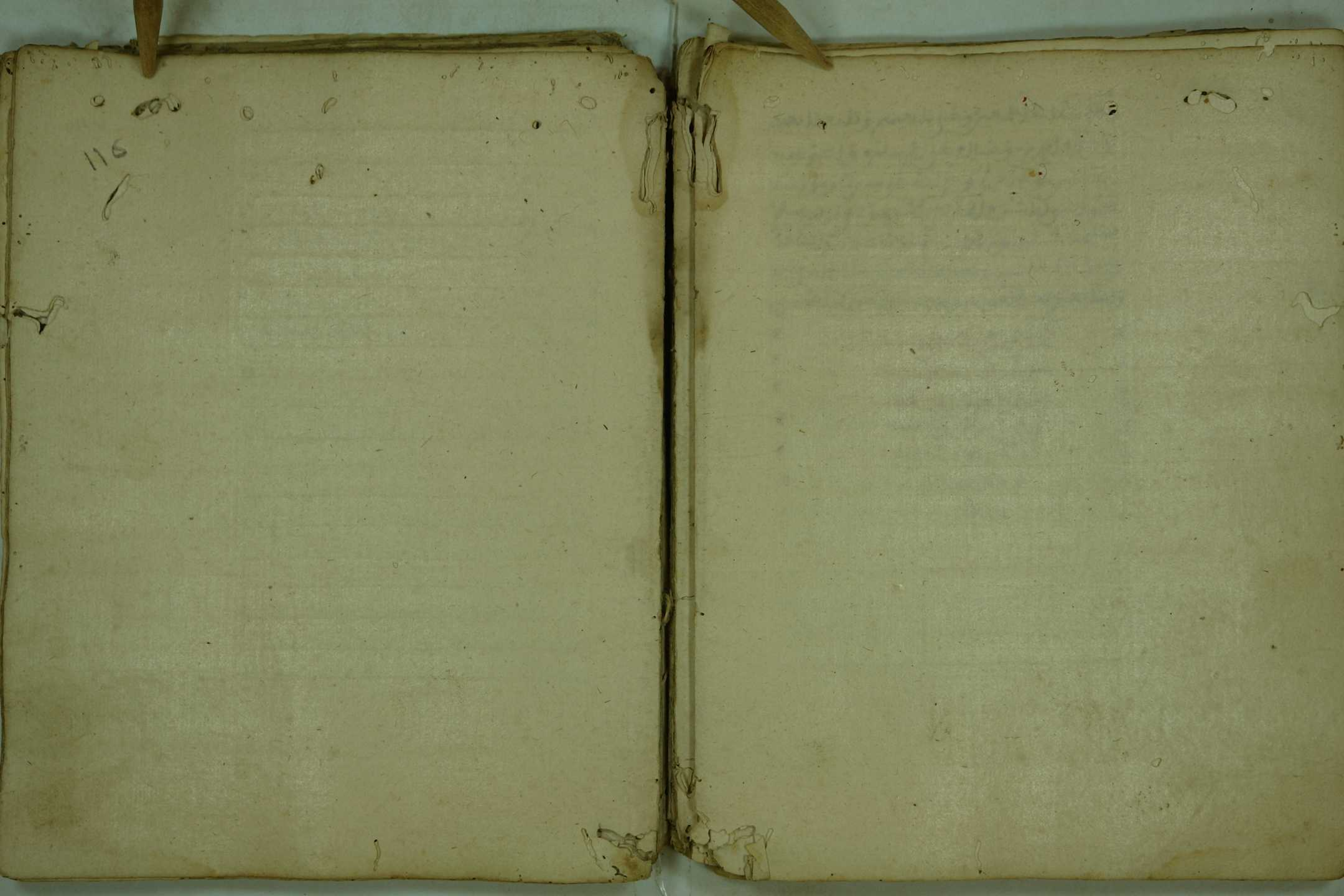
بقوم

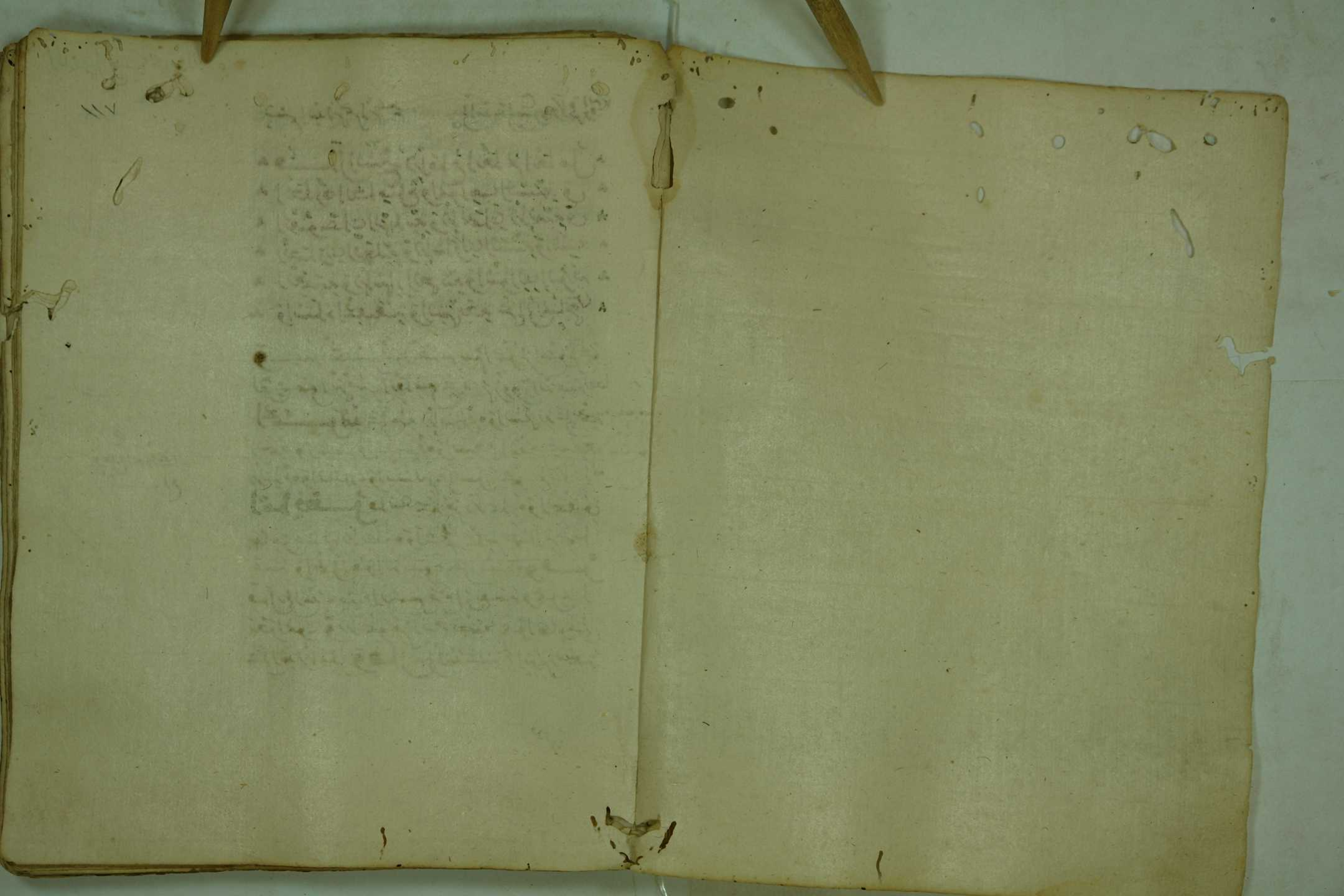
يا عم سل الله العافية في الدنيا والآخرة ه وكان
يقول له يا عم أكثر الدعاء بالعافية ه وليتأمل
العاقل مقدار هذه الكلمة التي اختارها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمه من دون الكلام وليعلم أنه
صلى الله عليه وسلم أعطي جوامع الكلم واختصر له
الحكم فإن من أعطي العافية فاز بما يرجوه ويحبه
بقلبه وقالبه ودينه ودنياه ووقي ما يخافه
في الدارين علما ويقينا فلقد تواتر عنه صلى الله
عليه وسلم الدعاء بالعافية وورد عنه لفظا ومعنى
من نحو الدعاء خمسين طريقا هـ زا ومن عجيب ما
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو مخصوص على
الإطلاق في كيف وهو عين سعادة العبد ومعنى
من التعسير والنفوذ والشقاء كما ورد في الخبر المتقدم
إن أفضل الدعاء العافية في الدنيا والآخرة ولنكن ذلك
آخر ما نعتمده من عمل العبد الضعيف من كلام سيد
المرسلين انتهى وفي بعض النسخ بعد الحمد لله رب العالمين
وصلى على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
وفي بعضها وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وأزواجه وذريته الطيبين الطاهرين

الله

وعلى أصحابه أجمعين وعلى تابعيهم وتابع تابعيهم
إلى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وءاخرا وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد النبي الأكرم الخاتم الأشرف وعلى ءاله وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله كما يجب لجلاله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى أصحابه وءاله
والتابعين لهم في أقواله وأفعاله وأحواله السني

كمل بحمد الله تعالى وحسن
عونه وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وءاله وصحبه
وسلم وذلك يوم السبت
أواخر ربيع الثاني عام
[illegible] هـ





اللهم صل على سيدنا محمد وآله

١١٨

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم العامل
العارف الكامل والمواهب السنية
الفتوحات الربانية والإلهامات الإلهية
العبارات العلية والإشارات السنية والكشف
الغيبية والأنوار العرفانية والشوارق البرقية
والأسرار الحقيقية والسيرة البديعة عن أكابر المشايخ

وخاتمة المحققين أبو العباس سيدي أحمد بن أحمد بن محمد
ابن عيسى البرنسي الفاسي عرف بزروق رضي الله عنه ونفعنا به
الحمد لله على نعمة الإسلام والشكر له على نعمة
السمع والبصر والكلام واستغفر الله من جميع
الآثام والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خير الأنام
أما بعد فالنصيحة من الإيمان والتحقق
بها من علامة الإيقان واعظم الناس جهلا من جهل
نفسه واهمل أحواله حتى خرج عن رشده ومن
قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما
بعد الموت والأحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله الأماني وقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

وعلى آله وأصحابه الكرام صح

١١٩

قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة
المسلمين وعامتهم فالنصيحة لله بالاتباع لأمره ونصرة
دينه والتسليم له في حكمه والنصيحة لرسوله صلى الله
عليه وسلم باتباع سنته والإكرام في آله والشفقة على
أمته والنصيحة لكتابه بتدبر آياته واتباع ما
مراده وتحسين تلاوته والنصيحة لعامة المسلمين
بالذب عن أعراضهم وإقامة حرمتهم والقيام لهم في
جميع أحوالهم جلبا ودفعا والنصيحة لخاصتهم
بالطاعة للأمراء إلا في محرم مجمع عليه والتصديق
للعلماء فيما لا يهتم العلم إليه ولا الفقهاء بالتسليم فيما
لا إنكار يجب عليه وهذا وأمثاله على الجهال ومن
أقوال الموسوسة وأظهرها ما جهل بالسنة أو جهال
الفعل ومشتهيها فمنكبهم من لم يلتفت لنفسه فيسيء الظن بعباد
الله معتمدا على عمله فيحجب به متبع السنة والخلاص
منهما بالتلهي عنهما والعلم بأن أحدا لن يغفر الله له
فرط وإن عمل ما عمل واعتقاد أنه متعبد بعمله
لا مكتسب والإكثار من ذكر فضل الله والاعتماد
بين يديه وتأمل مجالس حب الرسول صلى الله عليه وسلم
وبقاء الشكر لأن المبارك في وضوءه فقال من نسخ

ذا لبعد فقدان النية على الصحيح والتمييز على قراءته
والفقد لنية الإرادة لا هو لمن مستحب زائد ومنها الحكم
الوجه بالماء ولا يفعله ذا الشيب وضعف الحال
ومنها الاستعجال بصب الماء من غير دلك الجبهة ونفض
اليدين قبل إيصال الماء إلى الوجه وترك إمرار اليد
على مغابنه وذلك نقص لواجبه ومنها الاكتفاء في
بغسل الرأس لمسحها مع إمكان مسح الكل وإن
لم يكن واجبا بغير قلة المحل والخلاف قوي فيها
والمشقة تركه الماسح في ذلك وكذا التسمية وتخليل الشعر
والسواك ونحوه مما كان هو مما في مذهبهم واجب
عند غيرهم بخلاف البسملة لمحل الشبهة إذ فيها الكراهة
وإن لم يكن لطلخ عندهم فالمشهور حاصل ثم وهي
زيادة في الصلاة ولا حاجة لا تفضيلها كغيرها
والمقصود النفل منها ومنها كثرة صب الماء في الغسل
والقول قدره الحارث غلو في الدين فقد ثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة بقدر الافراغة وغسل
يده واغتسل ثم رجع ولم يعد لافراغه وما ذلك
إلا لسرعة الإلفة ومنها كثرة التحريك على الوضوء
حتى يتم والقلب ودام الأمر في الدين ولا يتم أمره

ولا ذكر

مرة كان لا تغطية حتى لو تكلم ابتداء وهذه
بدعة عظيمة نعم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرة كان الوضوء غير التسمية في أوله والتسمية
أوله مع ضعف حديثها والكلام فيه وقال بعض
العلماء إن الخفوق في الصلاة بقدر الخفوق في الوضوء لموجب
شدة الغلو وسعة الزور ومحبة الغفلة ودوام الحفظ
من المعاصي والمهلكات فقد جاء الوضوء سلاح
المؤمن وهو مجرب وتأخير غسل الجنابة يورث
الوسواس وكثير الخوف من النفس ويقلل البركة
من الحركات ويقال إنه لا أكل على الجنابة يورث
الفقر والكلام في الخلاء يورث الصمم والبول
في المستحم يورث الوسواس والبول في الماء الراكد
يورث النسيان وكذا أكل سؤر الفأر واقتلاع الأظافر
وتنشيف البيت بالخرقة وأكل الكبد في الخضراء ومرآة
قراءة القبور والنظر إلى المصلوب والمشي بين الجملين
المقطورين وطرح العمل على الظهر وإذا كان الشيخ
للشيخ ذكره الشيخ أبو طالب المكي في آخر كتاب
قوت القلوب وتجديد الوضوء بعد صلاة به موجب
لشفاء القلب والقالب وهو أول ما يعلى الصلاة

وفرض ذلك في ... وانه لان
الوضوء

تنبيه إذا قلنا بأن الخشوع لا يغني عن ... ومن أجمه الوقت
بها بعين ضرورة وترك الجماعة أو الجمعة حتى تفوت
ركعة أو تكبيرة الإحرام فقد قيل بوجوبه **و**
في الصحيح من صلى العشاء والصبح في جماعة لم
يزل في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء في
وقد ذكر بعض العلماء عن بعض السلف أنه كان
يشتغل من نسله وإليه عن فائت الصلاتين فلم يجز الحزن
من دخل عشرة صلاتهم تلك الليلة في جماعة في قرية
أن يعمر سنة **و**قد سألت كتبه أحمد تعدية الزواهي
فأجرة صحبها فيه **و**قد وجدت أجرا فيها أطايبه
مصيبة كبيرة من صلاتهم وعلى قلته فيهم ركعة
فيه إلا رأيت أثر ما في بيوتهم وفضل الله للقيام به
بمنه وكرمه **وأركان** الصلاة وتحتها بلا جماع
ثمانية النية وتكبيرة الإحرام والقراءة والقيام والركوع
والسجود والجلوس والاعتدال **ف**النية فقد أوجبه
الله تعالى بالعبادة المخلصة الملة عليها والإعراض
عن غيرها فعل المغيرة وخشونة الجنبية ومعها
وإن كانت مما تعرض تدبر فيها **فقال القاضي**
أبو بكر بن العربي ... بن خلف في الصلاة لا يحل الخنزان

فيمن كان فيه **و**تجيء عن الخشوع في الصلاة فيما
بعض في مرض **وقال** بعض العلماء والإجماع على وجوب
حضور القلب في الصلاة والإجماع على أنه يجب
في كلها بل في جزء **و**ينبغي أن يكون عند الإحرام
أصلي **وقال** الإمام أبو علي من الشوافع هو أن
لا يعتبر في صلاته الحضور مثلا في ركعة من صلاة
الشوافع ما يجتمع له فيه من الحضور فمن زعم أنه يجب
على الحضور فيها الكثرة فبلغها **و**إذا قال الأقل ...
والحضور فيها **و**خفة الحجرة واستقوا بالأفضلية
في الافتتاح وقراءة سورة الإخلاص قبل خشوعها
ونزعها بعض العقول أن يعتبر بسماها بتيمم
في عزة الإقبال **و**الشروع في التكبيرة خمسة هي
فعلا والإعراض **و**فسرنا الإعراض بالنية عن غيره وسنة
وتعظيم **و**إن سأل الشيخ عمه لا أقبله ولا غيره
ولا غير أن في أثنائها من الشرح زيادة وتعقل
وقد طالب بما ذكرها من دعا القراءة عقب
المذهب من غير تراخ حتى يجتمع الأكثر فيها **و**
إذا قلت القراءة التحقق والتكلف في المخارج والدم
والتكبير **فقد** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ب

عنهم ونحو مما علمت ومنها ان يدخل الصلاة بفكر
متفكرا فيما يقرأ من الابيات المناسبة وهذا انما
مذهب المتشوع من دخل في البدعة ومنها ان تكون
له سور معلومة لا يقرأ بغيرها كالسماء ذات
البروج في الصبح مثلا ذكره بعضهم من اثناء خلافهم
عن مالك والشافعي وابي حنيفة ان ذلك مما ينبغي حمله
على قراءة تلك السورة لا على البدعة من تلك الصلوات والحق
تركه في اتباع السنة ومنها ملازمة ... على القراءة
بعض سورة كما جاء في ذلك من مخالفة السنة في الفضل
المعلومات ومنها التعجيل بالركوع قبل اكمال
من القراءة حتى ... وهو ... وهذا انما
ان وقع في الفاتحة عند الجمهور ... عنده
في غيرها ومنها التخفيف جدا ...
الاطالة والتطويل حتى يذهب بالخشوع او يؤدي
من خلفه والجهر فيما يسر فيه حتى يؤدي مصليه
مع ان ذلك عند بعض العلماء يوجب بطلان
الصلاة ومنها في الركوع تغميض العين جدا او تطويله
جدا والمسابقة به قبل التكبير او التكبير قبل
المفروض والقراءة والدعاء فيه وان جاز ذلك

مع

مع التسبيح ومنها في الرفع تخفيفه حتى لا يقع
الاعتدال او تطويله حتى يتفكر والجهر بما يقرأ
من ربنا ولك الحمد وتركها عند من مذهبه انكارها
ومنها في السجود الدعاء فلا يرون واحد من دعاء
او تسبيح والقراءة فيه والايقاع ... وبر النفس
اذا السجدتان لا يشوش على السجود بل يبعد ان لا عنه
... كما جاء في الحديث وعدم اعادته وتعظيمه او
ذكر الحبر فيه وان جاز ذلك ومنها في الرفع منه
ترك التسبيح ... وان التسبيح بمذهب وعدم استواء
الجلسة وان الجلوس بعد تغير المذهب وترك وضع
اليدين على الركبتين اذ قيل بوجوبه كالرقاء ...
السجود نص بالفقه وغيره من غير اماء والتعظيم
ومنها في الجلوس ترك الدعاء المنهي عنه بمذهبه
وان جاز ذلك عند غيره وفي الاقعاء ... والعقب
والتقلب والاختلاف وتغيير الصفة ... في الراحة
الى محل ... والعادة ... في محل
السجود وهو يقطع باستواء الطمأنينة في القيام
وفي ... ان ... السلام عليكم وحماله
... عن الشارع عنده وان جاز ذلك

بمذهبه كالشافعية لقوة الخلاف والمشهور انه يعيد للكمال
اي الشافعية والحنفية بخلاف المالكية بها وهذا كله انما
الغسل بكل الماء والوضوء بالتيمم وقد اجرى مجرى
ذلك من الاشكال مذهب الشافعي وبذكره غيره
والله اعلم ومن الافات في الجماعة كما بيناه الحنفي
عن المشي والسعي حتى تحصل صورة و اخذ
الاجرة عليها فعدة ان كانت من الجماعة لا من
الوقف او نحت الجماعات بالاجرة للفعل وان اختلف
في كراهيته والتكلف لها في الفرادى ونحوها ومسابقة
الامام ومفارقته وان جاز ذلك بمذهبه ويكره في
الجماعة بمسجد طيف فيه الاكثر والاقوام على
ذلك من شاء فيجمع ويكره ان الصلاة الواحدة في
الجماعة المختلفة كل في ذلك من الشكل بتغير المذاهب
التفهيم ذلك انما يكون مختلف الجماعة ولم يجزعه
بالوقت حتى الى تلك النافلة ومنها ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وان كان مذهبه
عدم الوجوب لم شبهة وقوة الخلاف فيها ومنها
ينبغي ان يشتغل بغير الصلاة لا يعاطى الدين بتقضي
عن وجبة عنها ويقع مثل الشغل بغير الجمعة

والتهم

والقبيح ونحوه لقوة الخلاف وعدم الخروج في
الشك عند القايل بالجواز وبالله سبحانه التوفيق
ومن الافات الكلام الشطح في الابتداء او ثنا او كل
لنيله على مذهبه فاسد والتساهل في ذلك والموجبات
الافطار او مطلوب لانه كان نسيانا فمنوع عن الافطار
وهو مفطر او محتاج او ترك الفرض وكذا في الحضر
قبل تبين الحال او بدا كلما حيلا فلا يقضى ذلك في وخلا
عن مذهبه لا رجوعا الى الظنه وعدم التعجيل للافطار
كاملا التمكين من غير شبهة فاجبة او لشاغل الشعور
بحاله على مجرد الوسوسة وفيها في الزكاة الجبلة
كما وقع بعض العلماء من الوجوه حتى لا تخفيه
او كونه لم تبلغه معه الزكاة او ضرب يوما يكفي
ونحوه او لمن تجب له متبعته من نيابة او غيرها
فان علم فيغرم ذكر وطلبه له على من غيره من
حيث لا يشعر به وهذا مما لا تلزمه نفقته وان
فلا تجزوه ومن الافات الحج كثيرة واهمها كونه
بمال حرام او وقع ان تكلف حرام كالتساهل في
الصلوات والنجاسات والمكوسات والذل لمن
لا ترضى حالته والتملق لهم وعدم تصحيح القصد

فيه تقصير استغفاره وحقيقة الانكار واجتنابه فلان
تحركه النفس مع تقصير استغفاره فالغالب عليه
التقوى والا فالعكس وشرعية التغيير بامور ثلاثة
الجملة وشروطه معلومة والامر بالمعروف
وشروطه ثلاثة كون الآمر به معه وما متفق
على انكاره تحقيقه في مذهب الفاعل او الغيرة على
ذلك من غير حصول ضرر يؤدي الى فساد عليه في دين
او بدن او يؤدي الى منكر اعظم منه وان يكون ذ
ذلك بمعروف حتى كانه فتنة للامر لابن سيرين وان
ادى ذلك الى ضرب بدنه فهو ندب في حقه والثالث
من وجوه الشرعية العلم بالاسباب الموجبة لتعلمه
من علم او عمل فالتعلم كتاب الله تعالى وسنة رسوله
عليه السلام وما والاهما من فقه ولغة ونحوهما
والعمل الصناعي رياضية كالجراحة والتجارة ن
ونحوهما والثاني التسليم لامره تعالى فلانه من متمات
تكليفه وتعريفه فالتعريف ما يورده عقليته من
الموارد القهرية ويتوقف على التسليم لمن فيه علمه
بانه رحيم بالعالمين ارأف عليه لطيف به في جميع
احواله ولا يقدر على دفع ما وضع عليه وانه يبلوه

١٢٩

ما يشاء ويختار فكما ينبغي تعظيمه في خلقه ينبغي تعظيمه في احكامه
والثالث التكليف فلازمه التوبة في المعصية وشهود
المنة في الطاعة والصبر على البلية والشكر لله
في النعمة فالتوبة الرجوع عن الذنب لله وحياء
به وتعظيما لا خوف الخلق ولا طلب الدنيا وله
من وجوه ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية
ان لا يعود فالمظالم مالية وعرضية ودينية ونفسية
وعرضية فالمالية يجب ردها اجماعا وفي العرضية
خلاف مشهور في وجوب الاستحلال وفي النفسية
خلاف ان لم يتعلق بها او يتعين في العرضية عرض
الاستحلال وفي الدينية تختلف الاحوال فان عرض
من وجب له العفو او ندبه اشغال العفو الى المساكين
ان كان ممن يشغل التنبيه وقد ذكر بعض العلماء
ان من استجمع المظلومية في قبل الاداء تمسكا وفي
حقه والحكمة في الغرض والله اعلم والورع كالمسلم
في عرضه وماله ونفسه لانه لم يبلغ حقه الا ان
يحفظ بذمة الاسلام وقد نص على ذلك ذ
الامام القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله وغيره
وبعض في حقوق الله المجردة عن نظر الاستعجال

أو ندم في غيره فذلك متناول يعم كل المعاصي من
الصلوات والزكاة والصيام وغير ذلك ويجزيه
الندم في مقدار ما والتوبة من ذنب مع الإقلاع
على غيره صحيحة والكمال التوبة من كل ذنب وهي
واجبة على الفور فيجب من تاخيرها هذه التوبة من
التاخير كما تجب على قدرة العزم التوبة عنه ومن
عدم التصميم على ملابسته وتكرر الذنب لا يوجب
التوبة منه بل تجب على الصحيح ان لم يكن من قال
بتكرره فتجب التوبة من مرجعه بدورانه بوقوعه
والعودة لا هل توجب رجوع إثمه قولان و
الصحيح لا والله اعلم والمحارم التي يجب اجتنابها
في اللسان الزندقة والكذب والغيبة والبهيتة
والقبيحة والنميمة فاعظم الكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما يوجب حكما او ينقض
احكاما ثم الكذب في الاخبار التي لا توجب ذلك
عنه وان اوجبت مصلحة كصلوات الايام والليالي
المعظمة والايات وسائر الاحاديث الموضوعة
ورواتها من غير بيان اثم كالعاملين بها وهي
ما روي عن ابي بن كعب رضي الله عنه سورة سورة

الذنب

قال الشيخ ابو عمران الفاسي وأعظم من ذلك تفسيره
من المفسرين برأيه فقد قال صلى الله عليه وسلم من قال
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [?] وهو تشبيه
بسوء الخاتمة وحكى امام الحرمين فوقه في ذلك شذوذ
بتكفير الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم متعمدا وهو
ضعيف ثم الكذب على العلماء في نقل حكم او ما يقتضيه
وان وافق الحق لان [?] من الحرمة ما المفسرون
في بابه ما ورد عنه ثم الكذب فيما يوجب حكما [?]
من اقوال الشاهد وهي شهادة الزور المقتضية للتلبيس
على الحاكم الشرعي حتى يخرج الحكم في غير ما وضع
له ولذلك عظمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال [?]
وقول الزور حتى [illegible] وجاء من شهد زورا [?]
من لسانه يوم القيامة ثم الكذب بالاعتبار الحكم
على الغير بالحكم بجنة او نار للآخر وقد قيل ان هذا
كفر وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم من تألى على الله
بكذبه وهذا في غير المعين بالنص عنه عليه
الصلاة والسلام في المعين ثم الكذب على المنام
لانه تعبث بما هو من اجزاء النبوة وقد قال
عليه السلام من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد

ثم سعيه بين قوم بالعداوة وينتهي بخلاف ثم الكذب
بما يجب فوات حق مسلم او اخذ ماله كالكذب في
ثمن السلعة ليأخذ فوق ثمنها بها او الشهادة
عليه بما لم يجب او التشكي للحاكم بغير حق ثم
البهتان وهو رمي البريء بما لم يفعله مما لا تعلق له
به او بما تعلق قال الله سبحانه ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فذا به ثم الكذب في
اليمين بالله تعالى ويقع هذا اليمين الغموس وتسمى
الفاجرة وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في
النار وقال عليه السلام اليمين منفقة للسلعة ممحقة
للمال وقال من حلف على يمين وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان ثم الكذب فيما يجاوز حد
التسامح غير متعلق بمال ولا غيره كمزح البليغ
بما لا يوجب زيادة في الشر والكذب في كلام اجنبي
المشوشة للزهر والمضحكات ونقل لها فقد
قال عليه السلام كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل
ما سمع وقال بئس مطية الكذب زعموا وقال ان
الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه ثم يبلغ من
سخط الله ما لم يحتسب ثم الكذب في المزاح لتحصيل

منفعة

منفعة والكذب في التوقير لحاله والكذب في
تزكية المرء نفسه لتحصيل غرض وقد قال صلى الله
عليه وسلم اذا مدح احدكم اخاه فليقل احسبه ولا ازكي
على الله احدا وقال عليه السلام ثلاث من كن فيه فهو
منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان وقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
ونهى عليه الصلاة والسلام عن النجش وهو ان يزيد
في السلعة لا رغبة بل ليخدع غيره ويباح الكذب
في مواضع منها الجهاد لتفهيم هزيمة الكفار وكذا
المصلحة الجارية بين عدوين لامرين مسلمين ثم
الكذب في الترك عن مال مسلم او عرضه من ظالم ثم
في اخبار قلب المرء والتوكيد وبالجملة فالكذب
لا يباح لجلب نفع مؤكد وانما يباح لدفع الضرر اذا
كان اعظم مفسدة منه وفي المعاريض غنية عنه مندوحة
فقد كان يفعل السلف اذا طلب في البيت وكان
هذا له يقول للامة قل ليس اطلبوه في المسجد وكان
ابو بكر رضي الله عنه يأمر جاريته تقول له وليس
يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحذر وحتى يترك الانجيه
في الكذب ويعبر على اليمين في القول الدلالة

والكذب في ستر معصيته
او معصية غيره ثم الكذب
في اصلاح ذات البين والكذب

انه لمختلف في تبليغ العصير كما اشار اليه الامام الشيخ ابو
الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به بمنه وكرمه
واشد الغيبة قبحا في ذكر اخلاق علماء فيه مما يكره ان
لو سمعه وفي الحديث انها اشد من ثلاثين زنية في
الاسلام وفي الحديث العزيز ذمها وتشبيهها باكل لحم
الميت واعظمها ما يترتب عليه حكم كأن تكون بقذف
ونحوه ثم ما يترتب عليه بلزوم كلام فعل المخل
بالمروءة والدين ثم ما لا يكون صفة للشخص كالعرج
والعور ونحوه مما ينقص في تحقيقه بروزه ثم ما يكون
راجعا للمتعلقات كثيابه وشكله ودابته ونسبه
وثوبه الى غير ذلك وتباح في الرواية والشهادة عند
تجريحها او تجريحا وفي المشاورة عند تجريح او في الاستفتاء
والخصومات والتكلم في حق المجاهر بالبدع والكبائر
فيما جاهر به وحيث ابيحت فلا تتعدى الضرورة ولا
فقد روى سفيان عن ابن عمر وابو البهلول عن
الاعرج وقال عليه السلام للمشاورة في انكاح
ابو الجهم ضراب ومعاوية صعلوك ولم ينكر على نفسه
لما استفتته في ابي سفيان وتكلمت عنه فقالت
ان ابا سفيان رجل شحيح وقال عليه السلام من

القى

١٣٥

من القى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة فيه ونحوه
تباح غيبتهم لان ذكرهم اشتغال بعيبهم وليس
المؤمن لمن فانه نقص وان لم يكن حراما وقال
عليه السلام طوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب
الناس ومن اقبح الغيبة ذكر عيب احد بلا اظهار
الشفقة عليه فيحصل المقصود من غير تصريح فيقول
مسكين فلان يفعل كذا عافاه الله وعافاني مما هو عليه
الى غير ذلك وذكر رجل مما لا اطلاع عليه من رجل
ليس بغيبة وعن الرد ذكر غير معين ولا معروف
كاهل بلد او قرية وجبة الاخلاص من الغيبة بذكر
فيحمد وذكر عيبك وان المغتاب عاجز عن
اصلاح نفسه كعجزك وقال عليه السلام من تتبع
عورة اخيه تتبع الله عورته فيفضحه ولو في
جوف بيته وجاء لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه
الله ويبتليك وقال بعض العلماء الغيبة طعمة
الكلاب وهي بساتين الملوك ومراتع النساء ومزبلة
المتقين وفاكهة القراء وادام كلاب الناس وقال
ابن عباس رضي الله عنه اجتنب ذكر رجال الله بعيب
ليتلى فكانوا يقولون يا ابن عباس اذا رجعت انتهى

أثناء الذنب فاعلمهم أن من يكثر الافراح يجر للمداعبة
ثم ومن يكثر النوم لا خير للعمر بركة ومن يكثر الكلام
يقول الغيبة فلا يخرج من الذنب على السلامة
وقول الرجل لصاحبه عند نهيه عن الغيبة هلا قلته
له فيه كفى اقرب من كفى ان اعتقد علته بغير
العلم نتيجة والله اعلم واعلم ان الغيبة ثلاثة
انواع سعاية وبهتان ونميمة واشدها فيما قيل
السعاية النقل للكلمة على وجه الاذاية ومن نقل
عن قاضيها قلم يوجه فكم دلع والزرشى وسعى
رجل بمال يتيم الى ابن عباد لا ترشيه فاجابه الحال
نم الله ورثته اصلحه الله والنمام لعنه الله
والبهتان ذكر ما على الغير المسلم وجهه حتى
يبهت اذ لم يجز يخلق وما يستر فيه مما يوجب ذلك
وهو البهتان العظيم وقد تقدم والنميمة نقل
الحديث للغير على جهة الافساد وقد قال عليه السلام
لا يدخل الجنة قتات وهو النمام يعني لا يدخلها
مع اول الداخلين وحديث ان بعض الناس يعذب مشهور
واشدها السعي طلبه كلمة حديث به مما يترتب عليه اداه
به لا يجوز الا في الشاهد وقد قال صلى الله عليه وسلم

١٣٧

لا يجد ليس بلدة قتات وقال عليه السلام اذا حدث الرجل
ثم التفت فهي امانة وقال عليه السلام المستشار
مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم ومن الامانة تعلق
يحول الغير به فلا ذاكروه على غضب فلان او قتل بعض
او الزنى بالا فلان وجب ستره بقدر الامكان فلا
يؤدي الى ضرر اعظم ومن ابلغ النميمة تشهدوا كلمة
الكفار والفساد وهجر من كان السر وحفظه في
من انشئت انما يعني امانة عند اهل وقد علم النبي
صلى الله عليه وسلم ام ذلك وسئل ابن عمر عن سبب امر
وقع بينه وبين زوجته فقال اصبح بالا حلال ان يفشر
سر اهله ثم سئل عن سبب طلاقها فقال لا يحل الكلام
فيمن هي اجنبية عني ومن سمى الله السماع فليسمع
فقال ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فلا يحل للمسلم
الاستماع منه لعينه لان يغير النسب والسبب ويقال
من نقل اليك نقل عنك ومن قال لك فلان فيك واعلم
انه لا يحل بكل شيء يستر من التجسس ونهى النبي وقال
الله سبحانه ومما اتخذ العيوب الا الثقلان ومن ابلغ
السعي والقسمات والضحك والشكال والهوا
والغيظ والفعال والمغمغة والمتهكم والجبر والكلا

لمن

وإنه يفعلها بإرادته التي تكون بها وجوده مقصودة لهم
بالجهل أو الإثبات فلا يجوز الكلام لمسلم في ذلك تعلما
ولا تعليما لذلك ولا بأس بذلك بجملة ولكن أمر غيره
تعجز كمال عقله وعلمه ووجهت نفسه عن الهوى وفي
الصحيح عن النبي عليه السلام [illegible] الله على
غيره وجاء إذا ذكر القدر فامسكوا وإذا ذكر
النجوم فامسكوا وإذا ذكر أصحابي فامسكوا واتفق
مالك والشافعي وأحمد وسفيان وأبو يوسف
على تحريم الكلام في علم الكلام وقال بعض شيوخ
تونس في أصول غير مشتغل بالكلام والرؤية والقدرة
والكسبية وكل ذلك يجتنب فيه الغلو ولا يتجه خوض
فيما وراء ذلك من التشبيه فلم يتكلم السلف رضي الله
عنهم في الصفات والمتلو والاسم والمسمى
ولم يتكلفوا تأويل الصفات السمعية المعارض
ظاهرها المعقول بل يعتقدون كمال التنزيه ونفي
التشبيه ويفوضون معنى ما قال مالك في الاستواء
إذ قال الاستواء معقول والكيف غير معقول
والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومن
سبيل مالك الأشعري رضي الله عنه عن الله فقال

أن

١٣٩

إن سألت عن ذاته فليس كمثله شيء وإن سألت عن
صفاته فهو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد وإن سألت عن أسمائه فهو
الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم وإن سألت عن أفعاله فكل يوم هو
في شأن وقال الشافعي عن شيخه السمناني أن
القول بالنظر أول الواجبات مسألة من مسائل الاعتزال
بقيت في المذهب على من لا يعرف نقله بن أبي جمرة وقال
بعض العلماء إن أردت السلامة في اعتقادك فلا تتبع
المتشابه ولا تطلب التعمق في الأمور الباطنة ومن
فيه ما ينفع للعوام وينبغي للطالب بل يجب عليه
التحرز من مقالة الطائفة [illegible] فوقهم إذا كان في السماء
من يخصه ما في الأرض من يوجد ربه ومن قولهم [illegible]
[illegible] على رأس شعرة [illegible] تحت السماء
وهذا مع كونه [illegible] الجهة مؤذن بالانتقال
نسبة الظلم إلى الله تعالى ومن قولهم [illegible] لا يجعل
والظلال أسماء الله تعالى ما لم يسم به نفسه في كتابه
على لسان نبيه وإن كان ذلك ثابتا فضلا
له تعالى فالصحيح أنه لا يجوز أن يسمى بما

اشياء في

يتمه في نفسه وإن كان مشتغلا عن أصحابه ولا خلاف
في منع غير المشتهر حتى قال بعضهم إنه لا يجوز إطلاق
الصفة في حقه تعالى وإن كانت الصفات ثابتة لأنه لم
يطلقها على نفسه ومن ذلك نسبة بعض الحروف
المعجمة المجموعة المغنى إلى أنها أسماء الله تعالى حتى
ربما فعلت بعض الجهال على الغفلة بها يستعمل في حق
خلاصتها فقد سئل مالك عنها فقال وما يدريك
لعلها كفر قال الشيخ زروق وكان بعض المسلمين
يعزم على جان بعبرة بعض النصارى فقال صاحبه
منه فسأله عن ذلك فقال نحن نحبها عندك نسبة
ربك ونبيك وإن نظن أنه في شغل ومن ذلك
ما وقع لبعض الصوفية من قولهم أنا هو وهو
أنا مما يوهم الاتحاد والحلول وهذا لا يجوز حتى
إن بعضهم فيه ولا يجوز حتى أن يسلم لقائله حالة
سماعه وإن ساغ له تأويله لغير وقوعه والتعرض
بما يوافق الوضع أقامه رسم الشرع فيه وإن صح
له اصطلاح فلا بد ونحوه فقد قتل الحلاج بالإجماع
أهل زمانه على ما قال أبو العباس بن سريج فإنه قال لا أدري
ما أقول وأخرج بسببه جماعة من بلدانهم ولم يكن

ذلك قادحا فيهم ولا في مجرى حالهم والمنكر عليهم نفر
ووقع كثير من هذا النوع لابن الفارض وابن العربي
والششتري وابن سبعين مع أنا نعتقد في الفضل وفضلهم
بالولاية فليتق المولى من ذلك كله مشفقا على دينه
فارا من موارد الغلط زاجرا لحظة صورة اعتقاد فإنه
مع العجز بالكلام في القول لا في العقائد وقد يقال مثل
ذلك العموم فما كان من كلامهم موافقا للكتاب
والسنة فإنا نعتقده وما لا فإنا نكل علمه إلى
الله به منهم ونسلم فيه من الانتقاد بظاهره وإنا نحن كذلك
وقد نص على ذلك الشيخ ولي الدين العراقي في
أجوبته المكية قلت وقد يضر ومن ذلك قول بعضهم في
لا اشتغاله بالله وتراه لما في ذلك من دعاء
والتسوية وعبارة أخرى تحريف الأسماء وغير ذلك
ومن ذلك الأوقات وغير ذلك وحروف
وغير ذلك من الأسماء المقتضية لإثبات
الذات أو الصفات أعلى رتبة من الأسماء الحسنى
التي لا تشعر بالأدب ولا بتفاؤل وإنما يجوز إطلاق
هذه في باب التعليم كما أنه لا يجوز إطلاق الجليل
المستغ وفي التعظيم حتى لم ينقص له جزء منه



غير بشارة ولم يجز على الله إلا ما جاء به الإعلام وهذا محكوم
عليه فيسلم له كما أنص عليه أئمة هذا الشأن والله
أعلم وبه التوفيق. ومن ذلك قول الرجل يبين
بعقله وبلوغه على نفي بقية ما لو عرف لزال وهذه
كلمة حول لا ينبغي إطلاقها وهي كقول الشعراء فتوهمة
الله ما أشبه كتابي بين من اختلاج كلا تقسيم بالتقدير
فلو قالوه على جهة الأدب لكان أحسن إذ لو شاء
الله لمنكم أجمعين وأعطاكم أنواع ذلك من هو حسن
بعضهم بعض الحكمة بنفي ما نسب رجوعا للعذر
وتنزيه صفة تعالى بالحكيم بلا نهي من وضعه بالتعيين
وثم بالعكس فلا يقال من جهة تعطيل الأخرى ومن
ذلك قول الرجل لمن يسأله عن حاله الشيء كيف هو
أن يقول كيف من أراد الله فينسب القبيح إلى الله مولاه
من غير احتشام ويتشجع فعلا وأداء ذلك إلى الهيبة
بالشجاعة بغير حشمة أن الله لم يغير ذلك. ومن ذلك
قول بعضهم إذا قيل لمن يسأله عن حاله بخير من الله
بشر من نفسي وهذا إشعار بالاعتقاد الاعتقادية
وإن كان ذلك بالاعتقاد فنعم خير كان في الجواب
ولعله من بخير على كل حال كما قال رسول الله صلى الله

شعار

بقوته

عليه

عليه وسلم. ومن ذلك قول بعضهم لمن يسأله عن
حاله الحمد لله بخير ولا شبهة ذلك إن كان يزور على الناس
وهذا أشكل لجمع الشكاية والأدب مع الله بعدم الرضى
بما أولاه والسعي في الشكوى بما يرد عليه منه وتشبع
ذلك يقول ومن شفى فيه الغليل ابن السكوني
وأبو إسحاق بن دهاق رحمهما الله في جزء نبه في شرح
العامية فمن أراد ذلك فليطالع كلامهما وأحسن شيء
تلاوته أحسن هذا أن يطالع ذلك لنفسه ولا يشتغل به
غيره إلا ما يشاء أن يكون ذلك بغير اعتقاده في اعتقاده
في جميع أموره الثلاثة إلا بتلك الغفلة بذلك
فتشويش على عوام المؤمنين وخاصتهم ونقره
الشرع كما زعمه لمن أراد مطالعة كتاب التيسير
التيسير على العقيدة ويزاد عليها تفسير الفرق
بهم بنفي ذلك الحق ثم دليله أخير والتسليم للقائل
فيهم إذ لم يتكلم إلا بعلم واختلافهم إذ كانوا
على قدم المعيز مع الجهل ولا ينبغي أن يكون المولى
للمعذبة والمعوان والرحمة والإنابة وإنما المقصود
عن الله ما ضار والحياة والخروج عن العقول الخفي
الهراء فنسأل الله العافية. ومن الخطأ ما ذكرناه

غيلة



في تفسيره النغمة ان يلذ الاذن من غير اشتداد الى علم ومعرفة
تعريف الخلائق والخ انه طاق وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال في الدين برايه فاصاب
فقد اخطأ وان اخطأ فقد كفر ومن جرت عادته بحيث
لا يحضر على الغناء والسماع قراءته حتى يسقط المروءة
او يخل بها وكذلك من لازم الجماعة ومن اهل الباطل
والشغل المذكور فيه الغرور والغرور والشعور
والخمور وفي مجمع الى الحرام والزنى والكفر والشناعة
وعقوق الوالدين وقيل بجواز يحضر الى فقول من لا يعتبر
قوله وقد جاء في تفسير قوله تعالى ومن الناس من
يشتري لهو الحديث انه الغناء وسئل رضي الله عنه فقال
امن الحق هو فقالوا لا فقال فماذا بعد الحق الا الضلال
وقال ابن المبارك السماع ينبت النفاق في القلب
وقال بعض السلف السماع من قلت ايمانه وقال
الشيخ ابو العباس المهدي من كان [illegible] وفي هذا
الزمان ولا [illegible] من [illegible] السماع فقيه
زعمه بهذه انه وقال الله سبحانه سماعون
للكذب اكالون للسحت وقال الشيخ ابو العباس
رضي الله عنه سألت اشياخي عن السماع فقالوا

بقوله تعالى انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على آثارهم
يهرعون السماع في هذا الزمان محال ان يقول به مسلم
وقال ابو القاسم السماع كله بدعة وقد سمع الشيوخ
بالتشارة في صلاح ابن [illegible] لا يتمسك اقوالهم
حتى يقول الشيخ الصوفي فالباطل مع انه لا اعرف
من الشارع بجواز وكما منع عن قوم من الشهود
وقال ابن مسعود لقوم وجدهم يذكرون جماعة
والله لقد جئتم ببدعة ظلما او لقد فقتم اصحاب محمد
علما ويقال ان اول من اخذته اصحاب السامري
لما قالوا العجل وما يسمونه النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب [illegible] عند انشاد [illegible] لسمعت حية الموت كبير
بالحق وكذا كان [illegible] يستشهدون به في هذا
النوع وسئل مالك عن جماعة يأكلون كثيرا ويرقصون
كثيرا وذكرت له احوالهم فضحك فقال المجانين
هم ومن قال بجواز السماع فانما قال الا عند
قوم شروطه الثلاث التي هي وجود [illegible] في بلاد
بعيدة والاشتغال بالعبادة والائتلاف السلام
بما ينكره كلام الشرع كما اجتماع مع النساء
وسماع ما يوجب تحريك الشهوة عند [illegible]

في غير ثلاث والثالث ان يكون مقصودا لغيره
على وضعه من غير رفث ولا صياح ولا اسماء قبيحة او
في الذكر وغيره مع كون ذلك مرة في مرة ولا يجعله
مفتخرا به ذا عقيقه والله اعلم والقول في هذا
الرجل ان يخبر بما فيه من افضال اذا اهله اخوانه بينهم
نهوا ونبها نسئل الله تعالى فيه ولا يجعل الغار فكلهم
حيث تعلم انه يشتهي ثلاثة ذلك الغرور فلا في غير
بغير ربها كسبت في هذا كله كبيرا او صغيرا كان يشتهي
ذلك او لا شيء ويحرم ذلك في المزح بل المحرم كلا الظلم
وبما يقع عليه او يرجع اليه كل شجاعة فيه والثناء
على الفعل السريع ولا هواء كان غشيه وكتابه اخذ في
ذلك الرجعة ويفعل السمعة ومن يقع له عليهم ولاثة
ليقوى على ما فيه منزلته وان يعلم عنه فلا يجتنبه منه
غيره وربما كان سبب نور قلبه ثلاث وقد
قال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدا فانه
ان يكن سيدا فقد اسخطتم الله تعالى وقال من حمل من
غيره رجلا فقطعت عنقه حطه وقال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر يعني مع اعتقاد اباحته وقال
ملعون من سب والديه قالوا يا رسول الله كيف

يسب

يسب والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه وقال ان قراءة لعنة ملعونة لم تحمل
فلعنة ملعونة وقال من قال لمؤمن يا كافر ان كان
كما قال والا فقد كفر بها وقال اذا خرج ... على غلامه
قال الله تعالى عنه ان تدعوا على خادمك ومن ...
يدعوا عليك فان له ربا ان استجيب له استجيبت
عليك وقال من حلف بدين غير دين الاسلام فهو كما
قال يعني ان كان معتقدا لتعظيمه وقال من حلف
بالامانة فليس منا وقال ان الله تعالى ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت وقال لا تحلفوا بالله ولا تجعلوا وثبتها من
ايمان الفساق وقد قال ولي الفقه ان من غير وتعمد
غير واللدغ من لا والله وبلى والله وقال ان الله
يحب ان يحلف به فاحلفوا بالله وبروا او اصدقوا
وقال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال كل
يمين وان عظمت فكفارتها كفارة اليمين بالله ما لم
يكن كالا فلا او عتاق فيه احتراز المنية وجماعة
من العلماء وقالت عائشة لغو اليمين لا والله وبلى



ولا تشهد بحال على ما تسمعه ونهى الله سبحانه عن
كثرة الكذب وعن التعصب فيه فقال تعالى ولا تجعلوا
الله عرضة لأيمانكم وثبت عنه عليه السلام أنه آلى
من نسائه شهرا وكان أكثر أيمانه عليه السلام لا
ومقلب القلوب فرع من مجموع الأعلام بين
والآيات أنه لا ينبغي كثرة الأيمان ولا صدقها إن سئل
لما في ذلك من عدم التعظيم ومع الجاهلين وقال تعالى
في الظهار وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا و
قال عز من قائل ولا تنابزوا بالألقاب وقال سبحانه
لا يسخر قوم من قوم الآية وقال ولا تجسسوا ومن
التجسس السؤال عن أحوال الأشخاص من حيث
الغيبة وقال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال
جل وعلا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم الآية وقال جل جلاله
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم أعمالكم وقال تعالى لا تجعلوا أصواتكم بالجهر
والأذى وقال سبحانه ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة
أكل الكل بعفونة الأخير في كتب عن عيوبهم لأهل الحق
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس فقط عن الشر

بذكر الغير ونهى سبحانه عن النجوى فقال إنما
النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وقال
لا تتناجوا بالإثم والعدوان وقال عليه السلام
لا يتناجى اثنان دون واحد قال العلماء وكذا الجماعة
الجماعة إذا انفرد واحد منهم ولا بأس بالتناجي دون
الاثنين وجماعة دون جماعة إن أمنت الفتنة وقال
عليه السلام من ترك المراء وهو محق بني له بيت في
أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بني له بيت
في ربض الجنة وقال إن الله يبغض الألد الخصم وقال
آية المنافق ثلاث إذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر
وإذا اؤتمن خان وقال عليه السلام إن الله قد رفع
عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي
أو فاجر شقي أنتم بنو آدم وآدم من تراب وقال
أقبح الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك
وقال أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها
الحارث وهمام وقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
قيل كان ذلك في زمانه عليه السلام ولا تسبوا
الدهر فإن الله هو الدهر وقال لا تسبوا الدنيا
فنعمت مطية المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو

من ريح الجنة وقال لا تسبوا البرغوث فإنه أيقظ نبيا للصلاة
وقال لا تسبوا الريح فإنها مسخرة وقال لا تسبوا
الديكة فإنه يوقظ للصلاة وقال لا تسب قوما من
أميرهم لأخيهم هوان خيرة وقال الذكاة لا بعد القسمة
ذم يقطع وقال من يرد هوان قريش أهانه الله
وقال إياكم والشرب قائما فإنه يستخرج بدم النخيل وقال
لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت وليعزم
المسألة فإنه لا مكره له وقال لا يقل أحدكم ما
شاء الله وشاء فلان وليقل ما شاء الله ثم ما شاء
فلان وقال حدثوا الناس بما يفهمون أتريدون أن
يكذب الله ورسوله وقال لا يقل أحدكم عبدي وأمتي
وليقل فتاي وفتاتي وقال إياكم ولو فإن لو
تفتح عمل الشيطان وقال لا يتمنين أحدكم الموت
لضر نزل به وليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة
خيرا لي وأمتني ما كانت الوفاة خيرا لي وقال
اذكروا موتاكم بخير فإنهم أفضوا إلى ما قدموا وقال
لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء وقال إن الله
ينهاكم عن وأد البنات وعقوق الأمهات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة

المال

المال وقال النبي يعرف بكاء الأغلبة عليه وقال
العلماء وذلك إذا افترض بعلم وكان من عادته ولم
يوص بتركته وقال الشعر منه ما هو ضرب الغرور وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال إن الله يبغض
الفاحش المتفحش وهو الذي يجترئ على تكذيب الناس عنه
وقال احثوا التراب في وجوه المداحين وقال لا تطروني
كما أطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله
ورسوله وقال لا تخيروا بين الأنبياء يعني بالتخيير
ولا فيه مسألة التفضيل لا تقتضيه الفضل بل هو
بأمر من الله وأمر حق المسلم على المسلم أن يبر قسمه
ويجيب دعوته وقال لا تقولوا قوس قزح ولكن
قولوا قوس الله فإن قزح اسم الشيطان لعنه الله
وقال إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا
يجهل وإن امرؤ شاتمه أو سابه فليقل إني صائم
وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام
يخطب أنصت فقد لغوت ومن لغا فلا جمعة له
وقال من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة
بلجام من نار وقال لا تؤتوا الحكمة غير أهلها
فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم وقال

في اجلاء الجوز مرة مثل عليهم فصل فهم في كل يوم و
العامة على ظلمهم عليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين وقال البخيل كل البخيل من ذكرت عنده
فلم يصل علي وقال من سمع الأذان فلم يستجب(؟)
فقد جفا وقال فيما يروي عن ربه من أحدث فلم يتوضأ
فقد جفاني ومن أحدث وتوضأ ولم يصل فقد جفاني
ومن أحدث وتوضأ وصلى ودعا ولم أستجب له فقد
جفوته ولست برب جاف وقال ادعوا الله وأنتم
موقنون بالإجابة وقال إذا سألتم الله فأعظموا
المسألة فإن الله لا يتعاظمه شيء فلا يقول أحدكم اغفر(؟)
لي يا رسول الله قال إن شئت وقال يستجاب لأحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي وقال مرة
جلت قدرته خلقنا(؟) للإلحاح في الخصومة والتعمق
في الكلام والتشدق زلة ثم ومن الناس من يعجبك
قوله في الحياة الدنيا الآية وذم عليه السلام
الثرثارين والمتفيهقين والمتقعرين في الكلام
ونهى عليه السلام عن التفخيم وعن قول الرجل
لامرأته عليها السلام ونهى عمر رضي الله عنه عن
كلام رطانة الأعاجم وقال إنها خب ولقد

المشي(؟)

١٥٣

النهي عن ما غاب عنه عليه السلام كل فعل العفو(؟)
عليه وقول راعنا وبرأيه من وراء الحجرات و
دعا بذكر غائبا فقيل ان تبعث الملائكة بوجانبه(؟)
فصل توجه الطلب من الله في مسيره و
بين يدي فني(؟) لأن عزمته حيثما تعزمه شيئا
فصل وينبغي ان يتلاذ بذكر الله مع من كان
من نسبته من عالم أو فقير أو طالب وغيره ممن له
ذا أدب وقال عليه السلام ما من قوم يجلسون في
مجلس لا يذكرون الله فيه إلا كان عليهم حسرة
يوم القيامة وقد أخبر(؟) العسال(؟) المجرد(؟) عن
الأعمال الخمسة الاستغفار والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم مرة في اليوم والقول بالعفو والعطاء
بالعدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط
ذلك ومعانقة في جماعة كما يفعله بعض أهل هذا
الزمان نسأل الله العافية والسلامة بمنه ويستعان
حفظ اللسان بالله الاستعاذة شغله بالذكر والدعاء(؟)
والخلوة عن الغير وقلة المخالطة ومن عد كلامه
من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه وكان بعض
السلف يضع في فيه حجرا يمنعه من الكلام ق

علي

وبعضهم يكتب كلماته وقد دخل على بعضهم وهو يدفع
بكتابته وهو يقول هذا الذي اوردني الموارد وقال
عليه السلام وهل يكب الناس في النار على مناخرهم
الا حصائد السنتهم وقال من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وقال بعض السلف لو كان
الكلام فضة لكان الصمت ذهبا وفي الحكم النجاة
في الصمت قال العلماء رضي الله عنهم واذا استوى
الكلام والصمت في المصلحة فالمقدم الصمت وقيل
شهيد في المغرب فقال ما بال هذا له الجنة فقال
عليه السلام وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه
ويبخل بما لا يغنيه ومن اراد السلامة من آفات
لسانه فليكثر من قراءة قل اعوذ برب الناس وسورة
الفجر الى غير ذلك مما ذكره اهل الخواص من
سرد اسماء الحسنى وغيرها والمحارم السمعية
هي غير اللسانية فكل ما لا يجوز التكلم به
لا يجوز سماعه فقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المستمع شريك القائل وقال في السامع للغيبة
انه احد المغتابين وقال من استمع حديث قوم بغير
اذنهم صب في اذنيه الآنك يوم القيامة وقال

عورات جلت فرزته فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه وقال جل جلاله خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال في وصف
عباده المخلصين واذا مروا باللغو مروا كراما واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه الآية وقال والذين هم عن اللغو معرضون
وفي المعنى لبعض الشعراء

تحرم اللغو او استماعه • وعير ما انبا المشنعة
وسمعه صن عن سماع القبيح • كصون اللسان عن الشكوية
فلا تكن غير سماع القبيح • شريك القائل قد نبه

والمحارم الشمية وقد كثر منها الشم للمرأة او
الصبي بشهوة تفسير ومنها الشم في كتاب الرجل
بغير اذنه ومنها اجالة النظر فيما اراد الرجل اخفاءه
عن غيره من بيت ونحوه بغير اذن ومنها التطلع
الى عورات الغير ومنها النظر الى الامرد فريبة
خفيف ومنها نظر الرجل عورته لغير ضرورة
وفي جميعه وشرابه فوق حكاية ابن القطان
في احكام النظر وقد قيل ان ما عليه يفعل بالرجل
ونحوه وقد جرب فصح ومنها النظر الى الجيلانية

ومنها التطلع الى ما ستر عنه من حاجة او غيرها

يعجبهم تلك التخصيص والرضى بالقول الفحش والابتلاء عنهم انتباهم
تعظيما لهم ومنها الضحك بعد الاستغفار خير
من الخلو وكيف يجتمع من يضحك بالغفلة خشية منه
ومنها الضحك بالسرور لغير تعجب ولا غرايب يتفكر
زجرا ومنها الضحك للضعفاء من المومنين بغير
السخرية والاستهزاء ومنها الضحك وهو كثير
موعظة العبير اشارة لاعتبار او ابلاغ بخيال الخ
اشعار بشيء ومنها الضحك فيما لا يحل كتبه وهو
تعلمه نقصه له وذكر بعض اهل ان فيه بعض جرحه
لانه يورث الحسد ويذهب بالحياء وفيه جالبة
فيؤدي الى البغضاء وقالت عائشة رضي الله عنها
ما رأيت ذلك قط من رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ولا
رآه بعضهم وان كان يتبسم من زلاء واحد يخالف
ابن يباهيه وسئل سفيان عن الضحك الى العرب
ليقل الزينة المزخرفة فقال انما منعوه لما ضحك النبي
ولم يبلغهم انه لم يضحك وقال بعض السلف
الضاحكون ثلاثة قوم بالغفلة وقوم بالضحك
وقوم بالمطايبة وقال عليه السلام من نظر
في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في جهنم

وقال

لو

وقال انما جعل الاذن من اجل النظر وسيأتي في تفسير
تفسير قوله تعالى خاينة الاعين هو الرجل يكون
بين القوم فتمر بهم المرأة فيسارق النظر وفي قوله
تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم دلالة الامر وتغليظ
وتيسير ولا تجوز الخلوة بالصبي الجميل وان امنت
فتنته فقد قال الشافعي ولا يحل لرجل ان يخلو بالاجنبية او
بوجهه ولا بحال قال الفضيل حبائل الشيطان والنظر
بالعين سيف الغير وهو قوس ابليس الذي اذا ضرب
به لم يخطئ ثم انشد كما قال بعض الشعراء والحسن

وانت اذا ارسلت طرفك رائدا
لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله انت قادر
عليه ولا عن بعضه انت صابر

وقال بعضهم اعز شيء لا يحفظه الله فليحفظه ومن اغضهم
الا قلب فتنة الاخوان وينفع الخفيف والشاو بلاك
ولا يجوز لذي مروءة كشف راسه ولا عقبيه حافيا الا ان
تكون ذلك عادة لا تقبح في بلاده فلا كشف
ان كتفيه ونحوهما فمطلق للمريض عذرة ويجوز
للطبيب والنسا يبرز لهم وجه الجارية وقال ابن الذي في

خرا لما فيه من عورة وغيرها بغير الضرورة لا ما
وراء ذلك كما يجوز للخاطب نظرها في وجهها وكفيها و
الفكر في الشيء يشبه لابن القصار علمت انه يبعث
نحوا لخمسة عشر كراسة فلعله نقله من اوراق استقلال
كلامه والاستمناء محرم اخبثه اربعة احسنها الهوا
وبعده الخمسة وذكر ان الله تعالى خسف بقوم عليه
ورجمهم بحجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
قال وما هي من الظالمين ببعيد فيل من يعمل عملهم
ويذكر ان جماعة من احبارهم كان في بيت جماعة وكان
بالشقة رجال يفعلون ذلك العمل فخر وخر السقف
من فوقهم وذلك في زمن عمر بن عبد العزيز
الثالث ان يدلك بالمخصنة او غيرها من الشرايط وهو
لعلهم ان يتعلقوا بالفساد به وهو في حق
الشيوخ اعظم من غيره واقل منه ان يدلك المحصنة
يعني المخدع اذا كانت غير مملوكة بملك ولا عقد
وقال يوسف عليه السلام لما راودته امرأة ان
[…] انه لا يعلم […] فقيل […] لا يشعر
الزناة ويذكر ان الله تعالى يقول في بعض الكتب
المنزلة انا الله لا اله الا انا […] مكة الخيف

الفاحش ولو بغير حسنها واقل الزناة ولو بغير عين […]
الشهوة فيمن دون الفرج والحلقة فاذا كان مشتهيا بالهوا
ثم ما كان في محضنة بزيادة ودون الزوجة في التحريم
لغيره فان ذلك لا يوجب حد القول الشبهة فيه ونسب
الى مالك اباحته فيما امنة وتلي نسل وكن عزير رحمه
وقال اهل يكون الحرث الا في موضع الزرع والغلامهم
حكم […] بل لانها مضادة للحكمة وما نرى للعربونية
فجعل المخرج من خلال ثم ما في ذلك من القصاص
الطبيعة والعادة […] وقال بعض العلماء مفسدة انه يؤدي
الى اختلاط الانساب والثاني الاستمناء وجمهور
العلماء على تحريمه ومن قال به للضرورة فيشترط
وقد قال ابو بكر ابن العربي رحمه الله عنه بعث
شيخ […] فيه […] بالجواز اذا كان […] وهمة
[…] نفسه ويذكر عن ابن عباس المخضخضة
خير من الزنى وقال […] احمد هو كالحجامة
ومن حمل […] بعض […] انه […] على تحريمه
وهو الصحيح فقوله تعالى الا على ازواجهم الاية
واقرار […] بالزوجية دليل على ان […] ذلك
[…] وما نسب للشافعي من اباحة ذلك

ذلك فيه عمل وأما فائدة الشبكة فيتم اللذة والاغتلام
بصورة محرمة عقوبة ويعني صورة نعمة وبصورة
شرعية كرامة ويعين على عفة الفرج كثرة قراءة
قل أعوذ برب الفلق والدوام على قول سبحان الملك
القدوس وكثرة قراءة والسماء والطارق وقت [illegible]
عن مسيس الزكية بالسمين وعن إقبال الزوجة بغير
وقوع الاغتلام فإن ذلك يورث الجنون في الولد
والابتداء على شهوة وبعد الغلاظة وعند
الشبع [illegible] توجب كون الولد جاهلا غبيا والزهو
بالجماع حتى ينقضي ما يوجبها وعدم [illegible] موجب
المحبة منها له وعند إرادة ذلك فلا يتزوجوا عنها
حتى يخلوا بنفسه ونعل [illegible] ونظيفا بالزراعة
ومقدمة ذلك أن يكفي ملاعبتها وتحريكها [illegible]
ذكره في شعرها وإذا أراد ذلك [illegible]
بالنوم على شقها الأيمن عند فراغه والاثنين بالعكس
[illegible] مستلقية على ظهرها ونحوه ولا
ينبغي أن يحمل [illegible] الشرعية في ذلك كله كقوله
عند الجماع بسم الله العلي العظيم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا وعند الفراغ في نفسه

الخ

وصهرا

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا ذرية فجعله نسبا
وكان ربك قديرا [illegible]
اكثر ذلك الجماع [illegible] وجهها [illegible]
وتقبيل العينين موجب القطيعة ويقال ثلاثة تهدم [illegible]
شيئا منه نكحة العجوز والنوم على الشبع ودخول
الحمام على الشبع ويجب أن يكون نفسه [illegible]
بالنفقة عليها لأن ذلك من الفواحش [illegible]
عليها ولا يجامعها وهي في ثوبها [illegible] من السنة
ولا يجامعها بشيء عند [illegible] منه وهو صورة
الزنا [illegible] أن يخفف إلى [illegible] عند
ذلك ذكر ذلك ابن الحاج في مدخله وأن
ذلك كان يحرم [illegible]

ويل

[illegible] عليها حتى تمل ولا ينزل حتى [illegible]
في كل جمعة مرتين [illegible] معتدل
المزاج مرة ولا [illegible]
[illegible]
فلا يتبع [illegible] وإن سأل عنها من [illegible] هو
الافتراق بالمعروف [illegible] ولا
ينبغي في [illegible] ولا يمنعها من مباح

غير متشبع ولا يؤيسها من مطلوب ولا يشتغل عن ربه
في مفارقتها فلا يرجع عنه ويكلمها معه وقد يلاطفها
بالقول وغيره ويعلمها ما يحتاج اليه كالحيض
والغسل وحقوق الزوجية والقدمة للبيت وقد
اكثر العلماء في هذا الباب فليطالعه من اراده
من كتاب النكاح من الاحياء فمن شاء فيه ويستحب
بان يقرا عليها حين دخوله عليها اذا جاء نصر الله
والفتح ويستعيذ بها الله في كل صباح ومساء
واذا اغلق عليها الباب جلسة اخذ على ولدها ووضع يده
على رقبتها ثم قال بارك الله سبحانه ثم يقول اللهم
جنبنا الشيطان وهو ازهر الرحمن قال الله يصيبها
وان طلب الاعتراض فليكتب الفاتحة سبعا وسورة
القدر خمسا وعشرين مرة في ورقة ثم يمحوها بماء
الجمع الذي قرئت فيه ليلة ويشربه ثلاثة ايام على
الريق فان لم تحبه فليكل الامر الى الله فيما كاتبه
وقدر عن الحيلة ومن له زوجات تجب عليه
العدل بينهن فيما يملكه والله الموفق
والمحارم المتعلقة اربعة اكل الحرام كالخمر
والميتة والدم ولحم الخنزير وشرب الخمر من اي نوع كان وهو

جماع

١٦٣

جماع دائم واكل الحلال بالاتباع وجنبه ما يوجب
على الخلل والمزح والحرج والفسوق ...
عوض الله بنفعه به في علاج الجسم واكل الحرام
والشبهة وهو كل مال كسب عن بيع فاسد او كان
غصبا او تعديا او سرقة او خيانة او غلولا ونحو
ذلك وجاء في الحديث من اكل الحلال اطاع الله
احب ام كره ومن اكل الحرام عصى الله احب
ام كره ويتعلق التوفيق بين القلب والرفق وقال
بعض الفقراء كل ما شئت فمثله تفعل واحبب
من شئت فانك مفارقه فيتعين على المؤمن طلب
الحلال ومعرفة احكام البيع والاجارة والهبة
والقراض وتمييز الشبهة فاما البيع ففيه بالجملة
اربع استواء علمهم بالمبايعة ومعرفة قدر الثمن
والمثمون وصفته وكونه مما يباح الانتفاع به
وقبضه وكونه وجب عليه بغير اجنبي معيبته
لنفسه في البيع واما الاجارة ففيها ايضا
اربعة العلم بقدر العمل والاجرة والتوصل
بالعمل والاجرة والنفع في ذلك كله وكون ذلك
مما يباح الانتفاع فيه واما الهبة فشرطها

اذ يعتقد كونها لغير الغاصب وسلامة المتهم من
حيوان مسرى له واذا كانت قد أكلت عليها بما افتكر وانتهاء
من الشهر او حوز لاجنبي والمتهم واما الغرفة فيتبرأ
اذ يعتقد اعتقادا قويا انه لا واخراجها له ووجود كلها
متنفلا في لا حوز ومعه الغرفة في التنفيذ والتمكن
له على قبول المال او تسمية المخفي وشكر على واحد
منهم طاهرة على ما واجهه من احتمالاته على زينه
والقول في الشبهة بتغريب ان جزا الشبهة تعارض
اعتمالين ومتداريهما يكثر وان هم منها قال الشك
في غلبته وحرمته فمنه ما وقف عليه وفيه في صميه
كعنبر وجمر بما لا يدري قلادة الجارح او الغرق
فهذا يحرم وما علم حله وشك في تحريمه بعلامة
فهذا لا يحرم ولكن يستحب الورع وفيه بلا علامة
وسوسة وما كان اعتبار محل الغلبة اذ كقبر
غلب ولم يوجد فيه غير شيء فهذا محل الشك اذا
لا يكون بعد انه غنيمة ولو يكن الحريم حرام كلما ذي
اشتبها فلا دراهم يعني بحرم الى ذو قلو تمييز
اعلم بعلامة عمل عليها وان اختلط حرام منحصر
بحلال منحصر كمن كان بعض ميتات ووضعية حمض

تسوية حرما وغير منحصر بغير منحصر كان لم يرد
ومثلا انه يحرم لا بغيرية كالقول الحلمية وفيه نظر
فيه اذ ثبت البلائي ومنحصر بحلال بغير منحصر من حرام
يحرم الجميع وعكسه حلال ويجب البحث عما علم
على قبل كونه حراما ولا يقرع ان اشتمل الموات بليل
وحرام ان لم ينتشر لانه ادانه وسوء ظن بصاحبه
ولو اشتبه بماله حرام اخرج مثله منه ومن غيره
او في ورع لا حنز من الولاة لمشيوخ هم وهو اقع
الجهل في عدم الحيل المخرج عن الحرمة فان حرام
اجماعا ومن مثال الورع الحسن له ومتى لا يتقى
اذ يدين لا هيبة الفقه الحسنة وتيمم الخفين وقال
يحرم لعدم الجزم بذلك ومنها اكل السمك لما
علم من حال الصيادين وانهم لا يغسلون المنزح فيتعلق
الدم بالماء ويلابس اجزاء الغير بحيث لا يمكن
انفكاكه عنه والقول بطهارته بلا غسل فيتعين
الحمل عليه لما علم بالضرورة من الصلاة خلف من لم
يخرج بالماء بل الذي كان الماء بل ردا زاده شرعا
ومنها اكل جزء النعام لمن يجهل ما يعلم فيها
من البشر وقول الجرح ومقر ان ما يرفعها عن الغلي

وقوله [illegible] لأن الرسول أخذ أحاديث من الصحيح مستولك
في أنفسهم ذكر ذلك ابن الصلاح في منعه وكان يعطي
المسائل بالأخذ من صدقة الزكاة ولا يأخذ من صدقة
التطوع إلا [illegible] مال الله وكان يعطيهم بالأخذ من التطوع
ولا يأخذ من الزكاة بعدم استحقاق شيء ومعه وكل على
نعمتي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة
لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي وقال عليه السلام من
سأل وله ما يغنيه [illegible] الكف وقال من يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وقال المسألة كلها
كدوح أن يكدح الرجل بها وجهه وقال ما جاءك
من غير مسألة ولا استشراف نفس فخذه فإنما هو رزق
ساقه الله إليك وقال من أخذ أموال الناس يريد
إتلافها أتلفه الله ومن أخذها يريد أداءها أدى الله
عنه وقال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول وقال كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت
وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب خير من أن
يسأل رجلا أعطاه أو منعه قال من وجد كفايته
عن السؤال فليعتد الغناء وإلا فلا يجوز له أن يعرض
عن الاكتساب [illegible] عن الناس وهو قادر على الاكتساب

والشبع

إنعام

والشبع من الحلال مبدأ كل شر فكيف بما جر الحرام
وقال سفيان الشبع الرديء وكثرة وقال إنما شئت
ولا تشبع وإذا جعت [illegible] صريف على [illegible] كثرة
النوم من كثرة شرب الماء وقال عليه السلام
حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان ولا بد
فثلث للطعام وثلث للماء وثلث للنفس وحد
الجوع المتوسط أن يشتهي الخبز وحده والجوع البالغ
أن يشتهي كل شيء وكثرة الشبع تذهب الحكمة وتكسر
الذهن وتعين على الغفلة وقد قيل البطن إذا جاع
شبع سائر الجسد والجوع الحقيقي مفسد للعقل
فهو [illegible] مفسد للقلب والشبع من [illegible]
والحمد لله على كل نعمة بل [illegible] على الطعام
إلا أن يغلب حال على الخبر فيسلم له ويصبر على الجوع
أن يترك الشهوة كل يوم بل أكثر من عشرة [illegible]
كمثله ثلاثمائة وخمسين مرة والعشرة إذا كانت
لصاحب الخبز هذا العدد وسقط [illegible]
لم يثبت بعد وكذا إذا [illegible] والطعام
والله أعلم وقد أتى على الطعام المجموع [illegible] سورة
في [illegible] ثلاث وعلى [illegible] من يشبعها أو [illegible]

وإذا جاع شبع سائر الجسد

١٦٧

حتى يحتاج إليه وإذا عطش عدل إلى بيته وإذا أراد شرب
الماء فليأكل لقمة ثم يقول على الماء يا ملائكة ربي زمزم
بغير الصلاة فإنه إذا شرب بعده الماء يجزيه وفي حال
تعاطيه بعد عطش إليه الخروج إلى الخلاء من بيت الخلاء
ويرفع الحرارة المنضجة في البطن لخروج الريح من بيت
الماء ومن فتح العوائد القبلة في الأكل فضل الجماعة
والمرفق عند زوال الطعام قبل شرب الماء والعلم على
ما أكل وذلك مستعملة من فوق الشيء وقلة الحركة
وآداب ما أكل كثيرة فمن أراد فليطالع كتاب
آداب الأكل من الإحياء ففيه ملح وهو في آداب
ما ذكرنا لمن يجزي بغيره والله أعلم **والقواطع**
الفاضلة أربعة الدنيا وأصله الطمع ودواؤه
الورع والعجب وأصله الكبر ودواؤه رؤية المنة
لله وأنه لا تستحق شيئا من حيث أنت والبخل وأصله
خوف الفقر ودواؤه العلم بأن الدنيا زائلة وحلالها
حساب والغضب وأصله رؤية حول النفس ودواؤه
الرضى في مجاري قدره وتعلم أن الأشياء بيد الله
ما أصابه وبطل الحق واعتقاد الغلو والنفع على
عباد الله واتباع الهوى والانكار لكرامات

الأولياء

والحاصل أن الغير ذاته ومن خوف الفقر في
الحرص والشح والغضب والطمع والشهوة وقلة
البطن والرياء والأكل الحلال إلى غير الله
من الآيات المتعلقة بالحلال ومن رؤية التقصير والشفقة
عليه ... والعجز والعزيمة وطلب الشيء
وبغيره الله **والفقر** قال الله سبحانه وتعالى سأصرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وقال
تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال
محمد نبينا صلى الله عليه وسلم الكبرياء ردائي
والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قصمته إلى
أهل كنة وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من الشح من أقرب
الطبع واتقوا الريبة واعتصموا بالله وقال
صلى الله عليه وسلم إذا أحضرت فلا تنخ وإذا [illegible]
فلا تفخر وإذا [illegible] فلا تغفل وقال لمن استوصاه
لبعض الوصية لا تغضب **والقواطع** أربعة
ربك ونفسك وهما يتبدلان والشيطان والملك ومنها
من قال [illegible] بالعلم وبالتوحيد الخالص
ومعه [illegible] والشيطان عقوبة والخلاص
منه بالالتجاء إلى الله تعالى والنفس بالعلم مع مخالفتها

وتحمي العلاقة واحذر من الخواطر والشبهة عقب
ذنب وخص الصغائر انكارا واستحقارا يلحقها بالكبائر
والجاحد بالنعمة بعد ومعه الذلة والغفلة وبرودة في
الانشراح وما يلام الصالح ببشر ابدا والنميمة من خلف
القلب محققة وغيبة الى المنهي والحسد في نيته
وفي نية الخواطر على الحقيقة دائما من علم فلا بد من جوده
وقد قالوا من ترك شهوة لله سبح من ان ينال
بها والله اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت
للخلق وقال الحسن من كانت ذنوبه في شهوته
فارج له التوبة ومن كانت ذنوبه في الكبر فلا ترج له التوبة
ذلك ان ادم وابليس وقال عليه الصلاة والسلام خصلتان
ليس فوقهما شيء من الشر سوء الظن بالله وسوء
الظن بعباد الله وقال الحسن لخلق ساء الدعاء على كرم
الله وغبنة هو صلاح الدين الورع قال وفساد
الدين الطمع وقال ابراهيم ابن ادهم ثمرة الحرص
والطمع يورث الغم والجزع وقلة الحرص والطمع
يورث الصبر والورع والعقل والقلب كثيرة وفيه
ذكر بعداية وقرابته بجمرة عن غيرها شيمة العقلاء
دائما وتجنب الكبر واعتقاد السنة وتجنب

النزعة

النزعة واعتقاد الطاعة وتجنب المعصية نسأل الله
العصمة بمنه وكرمه والمحارم الجوفية
الظن بالمسلمين والحقد والغل والسرقة والخيانة والاكل
بالشيء عينه والاشاوية وكتمان حق بكتمه والاعانة
الظلمة والخصومة بغير حق والسعي في كل الحرمات
والاعراض عن الخلق وتشريه في كل نفسه كتبخال الذهب
والفضة والتخلي بها الى غيرها ذلك ومن المحارم الشنيعة
في البدن عقوق الوالدين بخذلهما واغضابهما بالقلب
وبالجسد وان يقول لهما اف فما فوقها من القبيح
وبالخير شرا فهما وبالاذن سماع غيبتهما وبالنظر
ضربهما فما دونه وبالرجل الفرار عنهما فما تحرك
وشم رائحة الحرام والقبض على الكلام بها وسماع
الحديث عليهما والشتم والمحلوم كالقواذ والسرقة
وسائر المنكرات وقد سئل ابن عمر عن رجل
في مال الغنيمة شبهة ولم تخرج عنه امه الا بالكلية فقال
بل كل في رضا امه وقال الحسن لرجل سأله عن
امه وهي تمنعه من صلاة العشاء في الجماعة
فقال لا تستمع لها قال شيخنا الفقوري وهذا
اذا كان شفقة ورحمة هو عفو والله اعلم

ثم يعود مثل الجمال تحصل منه المراوحة في الأعمال
ومن أراد الله في السر والعلانية ولازمه الاستغفار
حتى يمحو الأوزار المحجوبة من قلبه ثم الإكثار من
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتنور
قلبه ولازمه التوكل [illegible] ولزم له
ذلك كله بصحبة الفقير والشيخ المحسن ومن
عسرت عليه التوبة فليكثر من قراءة إذا جاء نصر
الله ومن عسرت عليه قيادة نفسه فليكثر من قراءة
حسبنا الله ونعم الوكيل ومن أراد الإخلاص فليكثر
من قراءة قل هو الله أحد ويقول كل يوم اللهم إني
أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم
ثلاثا صباحا وثلاثا مساء ومن كثر سيره الاستغفار
لله واتباع السنة والصلاة في الجماعة عصمه
من الانقلاب قال بعض العلماء ومن له قرابة سوء
فخرج عنهم وأراد ذلك بعض الناس فليشخصهم
ويفضل عليهم صلاة الجنازة واستدل على ذلك
بأن النبي صلى الله عليه وسلم كبر أربعا على قوم لم
يخرجوا معه وكذلك [illegible] وفي أداء العشاء
على رغبة عن ذلك فليحسن الظن بالله ومن يتق الله

يجعل

يجعل له مخرجا والتوكل على الله والاعتماد عليه أساس
كل خير والمؤمن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع
العثرات وشكر النعمة أمان من الحرمان والقصد [illegible]
والشكر أن لا تعصي الله بنعمه والقصد في عمل القلب
على [illegible] ثم التفكر ومعرفة القلب وتبدله بالعمل
وتبدل بالعمل وهو الصراط المستقيم الذي من عمل
عليه استقام وقد قال صلى الله عليه وسلم انظروا إلى
من هو دونكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر
أن لا تزدروا نعمة الله عليكم وقال مولانا جلت قدرته
وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم فالشكر يزيد
النعمة والعالم بين نفسه وبين المخلوقين عليه متعلقين
وتفهم المخلوقات يعلموا فليكتف بالواجبات وبالله
التوفيق وأما اتباع السنة فهو العصمة من
من كل ضلال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي
عضوا عليها بالنواجذ ومن السنة السواك
وقوله أربعة عند كل صلاة وإن لم يتوضأ
وعند كل وضوء وإن لم يصل وعند القيام من النوم
وفي كل حال يتغير فيه الفم ومن السنة استعمال الخلال

الفجر يحصل الغاية وتبع العلماء عن أبي عثمان كذلك
والبلاد المنورة بالرايات تضعيف الذكر والدوام عليه
ليس من السنة وذلك لا يخلو العلماء وقد نقل عن
انشاد بعض أهل مكة ذلك فقد قال أنه لا يفتر بعض الشيخ
وفي الخطبة فكان يرمي عليها منها يكتبها وتبع الشيخ
منهم وضعفه لغيره وتبيعها شر البدع وكذا الدعاء
فلا يحال منه والأحاديث متعارضة في الشارب يبقى
البعض والنفير فلا فضل الجمع والقصر أولى عند
الإمام وصفة تقليم الأظفار أن يبدأ بمسبحة يده
اليمنى ثم وسطاها ثم كذلك إلى أن يختم بإبهام
اليمنى فسبحه ويبقى الإبهام لوقته هذا النبي في
التقليم فيها كالحجامة والسعي ونحوه من أراد بعينه
شيئا حملا توجيه عليه فيها فقد ذكر بعض العلماء
أن بعضهم احتجم يوم الأربعاء وبعضهم يوم السبت
ولم يلتفت لما ورد من قوله عليه السلام من احتجم
يوم الأربعاء وفي حديث يوم السبت وأصابه برص
فلا يلومن إلا نفسه اعتمادا بعد ما صحته فتبرص
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكى إليه
فقال ألم تسمع الحديث فقال يا رسول الله لم

يصح إسناده فقال رسول الله فقال يا رسول الله
أتوب إلى الله من عادته فلم يصبه من ذلك وقد قالوا
ومن السنة ركوع الضحى وأقلها ركعتان وقيل
أربع وأكثرها ثمان ركعات إن أكثرها
اثنتا عشرة بمثلها وقيل العصر أربعا وبعد
المغرب ركعتان ومن جوف الليل ثنتي عشرة ركعة
ويوتر بواحدة أو عشر ركعات ويوتر بثلاث ركعات
ويقرأ في الثلاثة بالأعلى والكافرون والمعوذتين والإخلاص
فلا يجزئ أن يكتفي بها والاقتصار وفي التعبير بالكافرين
والإخلاص قال الدوام على ذلك من وجه الأشيا
وكان عليه السلام يصوم الاثنين والخميس وأيضا
ثلث الدهر مع رمضان وقال من صام الدهر أن أكل
من الثلث لم يضعفه وقال العلماء أفضل الصوم والإبلاغ
والأيام وذلك النساء فصيامه يستحب عنها
فليستر من الضحى وكان فيما يلي من رغب عن سنة
فليس مني وكان عمله عليه السلام ديمة
وقال أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه كل عبد
وقال عليه السلام إن الدين يسر وليس يشاده
أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا

واستحبوا ابا تعزوه يعني ذكرها بغير الشيخ الذي
خلو شمس وان وعمه يعني ذكر فلا تجر الى غير انسي
الراضع الى الغرب وشدة من الرغبة يعني تاخير الحساب
وكان عليه السلام يكره الغنائم لكراهة شديدة
حتى كانوا اذا ارادوا لم يعرفوا لما كانوا يعلمون من
كراهيته لذلك وشدته عليه وقال صلى الله عليه
وسلم من احب ان يمثل الناس له قياما فليتبوأ
مقعده من النار وما طاب شيء اكله الا في رمضان
وما افطر فيه يعني حل السفر ورغب عليه السلام
في صيام يوم عاشوراء واكثار الصيام من شهر
المحرم وقال ما من ايام العمل فيهن احب الى الله
من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء وقال
من صام واتبعه بستة من شوال فكانما صام الدهر ومن
كره ذلك وظنه بالسنة تعين يوم الفطر ولم ير ان
يكون هذه غيره نسعم فقد تبعوا على الكراهة
بما الحرة من قيمة يوم سابع الفجر بعد ان كان
ما نزل لها ترتيب على ما رآه من مفهوم هذا

رمضان

الخالع

١٧٧

السلام وغيره من حاجة المؤمنين في مشروع الخير
الذي الشرع ايام او مكروه ومن السنة المتقدمة في
الصبح قال عبد الله بن عمر صلاة الصبح والنوافل
من السنة كعتي يعني والاغتسال للجمعة والعيدين
والاعتكاف بعد تحقيقه وكذا التيمم وتخليل الشعر
والوضوء عند تعين كل منهما في محله وهما في محل
من رب واحد فكما وجب هذا في محله وجب هذا في
محله فوجب ان يكون المؤمن حبيب النفس بكل
منهما على السواء والنهي في الترتيب اذ كل حسن
وتنبيه النهي بتحريم الغلاة باطل عند اهل العلم
الذي هو ان تكون بما في بر الله او نحو منه بما في برك
وقال ابن عمر رضي الله عنه عقلا من خروج حب
الدنيا من القلب بما عند الله خير وابقى احب منه
عند الغني واعلام السنة كثيرة من اراد تحقيقها
فليطالع في اخر اول كتاب الكسب من احياء
علوم الدين واما الكرام من السنة صلى الله عليه
وسلم فقال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قال ابن عباس يعني الا ان
تودوا اقربائي وقال عمر من فضائل الغدير

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فلا
تغتر بقول العلماء رضي الله عنهم بعصمة أهل البيت
أن الله تجاوز عن جميع سيئاتهم لا بعمل عملوه ولا
بطاعة قدموها بل بسابق عناية من الله لهم فلا
يحل لمسلم أن يشنأهم ولا أن ينتقص عرض من شهد
الله بتطهيرهم وإزالة الرجس عنه وما تراه من
قبائحهم من الظلم والفجور فينزلها منزلة القضاء الوارد
من الله تعالى كالغرق والحرق ونحو ذلك لينزههم عن
العزة ما يستحق أن ينسبوا إليه وقد قال
تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وقال
عز من قائل النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأما
قوله سبحانه من يأت منكن بفاحشة مبينة
ومن يقنت منكن لله ورسوله نؤتها أجرها ولا يلزم من الوعيد
الفعل لا سيما في جانب ذوات الرحمة على
خلاف ذلك وما توجه عليهم من الحدود والأحكام
فلا يزيد فيه من الله وقد نعتهم كالتعزير مع ابن
سيرين وقال بعض العلماء إذا كان تعالى وصى
بأولاد الصالحين فقال وكان أبوهما صالحا
فما ظنك بأولاد الأولياء إذا كان ذلك في أولاده

وهو تعليقه حكم بعصمتهم بحد أمته [illegible]

ولا وليا

ولا وليا فما ظنك بأولاد الشهداء إذا كان ذلك في
أولاد الشهداء فما ظنك بأولاد الأنبياء والمرسلين
إذا كان في الحق أولاد الصالحين فما ظنك بأولاد النبيين
إذا كان في الحق أولاد التابعين فما ظنك بأولاد الحسن
سيد المرسلين إذا كان في الحق أولاد الحسن كذلك عسى
أن تعمى بأولاده سيد المرسلين وقد قال عليه السلام
من سب ... فهو ... الله وقال ... من
ولا تعقدوا ... وقال الرافعي من فتن وقال لا تؤذوني
في عائشة وقال لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وأما القول
أن ... من قبل عقد المؤمنين ... أن
إنما ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
وكذا الحجاج وكان ... من قال ... وقد قال
ابن سيرين رحمه الله وقيل الناس من الحجاج وقيل
للحجاج من الناس وقال بعض السلف إن الله ينتقم
من الناس للحجاج كما ينتقم من الحجاج للناس وما
شجر بين الصحابة ... وكل
في الجنة رضي الله عنهم وأما الشفقة على أمته
صلى الله عليه وسلم ... أمور الفتيان ... بقوم

المستعذبة كالجماد والتعليم وعلامة العبارة والتعليم
بالحمد ... المهملة التي بها يتكلم المتكلم وقبل الشروع الموكد
على ... كالادوات الامامية ويجوزه الى قبل ذلك ان يعلم
... اعتقاد الفرائض المسلمين الثلاث ثوابت من
الحنيفية ... خلاص المؤمن الذي يعمل ... والنية
اكتسبها ... طلب الفعالية وتحقق فعلها وقبل
ترتيب آيات الكتاب العزيز فله شروط ثلاثة التعلم
بعربيته وما لا بد له منه من احكامه من غير افراط
وعدم التغيير بالمعروف من القواعد بغير اثبات
احكامه والثاني في كل مقام بحسبه فالفقه ان
كلامهم وهو للمتعلمين والقراء وبالجهر وهو للاعلان
المحفل وحسن وهو للفقهاء ومنطلق وهو للعلماء
اهل الترو والشهود والقول العمل بحوارية فهو
يحتوي على الفم ونتيى وحنى قبله من وجهه ونش والمتنى
نحو حي وتش ... والفم بقي بم والاعلام فلا يقي بين
قال وقع فيه من التوحيد وذكر ما يوجب الحفل
وجوه ... ليتشر هشع في ذلك الدرايقي بري والاعلام
فسماديه يوجب الفعل غلاد كالحمل ... ثم السالفة
وما وقع لهم ولهند لامة وما يوجب اعتقادا

كل تعليم بالشيء الذي لا يتصل الفعل بحرفه الى سنة ذريت
قبلة من يطلب الشياعة والشيء يطلب اجتنابه او التعبير
بحيث صرفه والاعتقادة والاول تحصيل ثلاث بعد بيان اربعة
الاشياء التي تحصل بالنظر المطلوب المستمر ... وهو
كون حكمه التتبع في فوقه الى شيء ... بيته
كتب بالسلف ... الحزم ... والثانية تحصور والثان
خمس وفي الثالث ستة وفي الرابع ستة وفي الخامس
احدى عشرة وفي السادس ثلاثة عشر وفي السابع
المفصل ولا باس ان يختم في الحزم بالدارا ويجعل
ختمه في ثلاث ان فور وفي التقليد ... الا اغتسل اتلافه
ان يجوز اداءه بحفظ مخارج الحروف من غير تكلف
والاتعرج اشترايح ان يكون اذنه عند قلبه وبعقله
وقلبه عند اذنه ليثبت في قلبه ما يفتح من مواعظه
وحكمه ويتحقق فيه عقلا يغنيه ولا يتم له هذا الا من
ذا يتمكن العلم بحكمته وجلال من انزل له في قلبه
حتى كانه يسمعه منه ويجد من نفسه على كل اية
منه ما ... شكر واذا استعمل واعتبر
ويغفر فان ... والقيام به والحكمة ومن ازاد هذا
الكتاب فلينظره من كتاب فوت القلوب واحياء

[illegible] على جمع القرآن [illegible]
وقال علي كرم الله وجهه من قرأ كل ليلة عشر
[illegible] الله واعلموا ان فيه [illegible] لم [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال عليه السلام تركت
فيكم الثقلين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي
وانشد بعضهم شعرا رحمه الله [illegible]

خليلي لا تكسلوا [illegible]
ولا [illegible]

واما الذي [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] على من [illegible]
[illegible] فلان يهدي الله بك رجلا
خير لك مما طلعت عليه الشمس واما [illegible]
[illegible]
[illegible] المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
وقال عليه السلام انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
فكيف ننصره ظالما قال ان تاخذ على يديه [illegible]

[illegible] في هذه القرية [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] فقال عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] بتقوى الله والسمع والطاعة
وان كان عبدا حبشيا [illegible]
وان ضربك فاصبر وان [illegible]
[illegible] دون [illegible] ولا تخرج يدا من طاعة
[illegible]
[illegible] وقال [illegible] الله [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] فلا تشغلوا
انفسكم [illegible] وقال سفيان
رضي الله عنه من دعا لظالم بالبقاء فقد احب ان
يعصى الله في ارضه وقال عليه السلام سيكون
امراء [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] ما صلوا [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible]
ولا طاعة [illegible]

في دينه والتخلي في عبادته أحب إلي من علم ...
فليسأل عما يعنيه من الأمور ولا يعجل فإن الله
سائله عنه قال عليه السلام كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالأمير راع على الناس وهو مسؤول عن رعيته
والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها وكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته **وأما** الفرض على
العلماء فواجب فيما يسألون لأنهم قادرون على تعليم
الجاهل ما يليه والتفقه في دينه وقد أخذ الله على العلماء
ورثة الأنبياء وأخذ على الجهال أن يسألوا الذين
أوتوا العلم الفضلا ... فليعملوا في دينهم وعنه
عليه السلام إذا كان الكلام من العالم أعجب
إلى الجاهل ... وقال عمر رضي الله عنه
في وصيته وشاور في أمورك الذين يخشون الله
ومن لا يعلم إلا العلم للأكابر ... شبهة
... عن ... الفقه وأما العلماء الذين قبلهم
... أضلا ... الكتاب ...
به **وأما** الفقراء فسبيلهم في كل ما لا يعرفونه
العلم الذكر وما وجب الذكر أنكر عليهم ...

احفظوا

فلا ... لا ... عليه ... السعد ...

احفظوا كلامهم إذ لا ينبغي أن يكون العالم في الفروع
والمعقول ... ...
والمفهوم ... الموضوع في المخصصة ... لا يجوز
... عليه وقد سئل ... الله تعالى
أين ... ما قال ... فقد ... ومن ...
وقال ... علماء الله رحمه الله ... العلوم
... تعالى ... ولا ... على ...
... على ... وسلم ... فيه ...
... بها ... العالم **وقد** قال بعض العلماء
... أن ... قال ... العقل ...
... حتى فتح الله باب العقل
إلى ... الحقيقة قلة علم ... الحقيقة
... وإن كان ... ولو ...
... وإن كان ... الجمع
... وأنشد بعضهم فقال

• ستعلم إذا ... • كأن ...
• ... • ... لا ...
• ... • ... لا ...

تعوذ

وقد ورد أن لله عبادا اختصهم بحوائج الناس يفزع الناس
إليهم [illegible] يشفعون بحرمة أنزل قوما غوثا لذاكرين
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم والله على ما نقول
وكيل مستعينا به

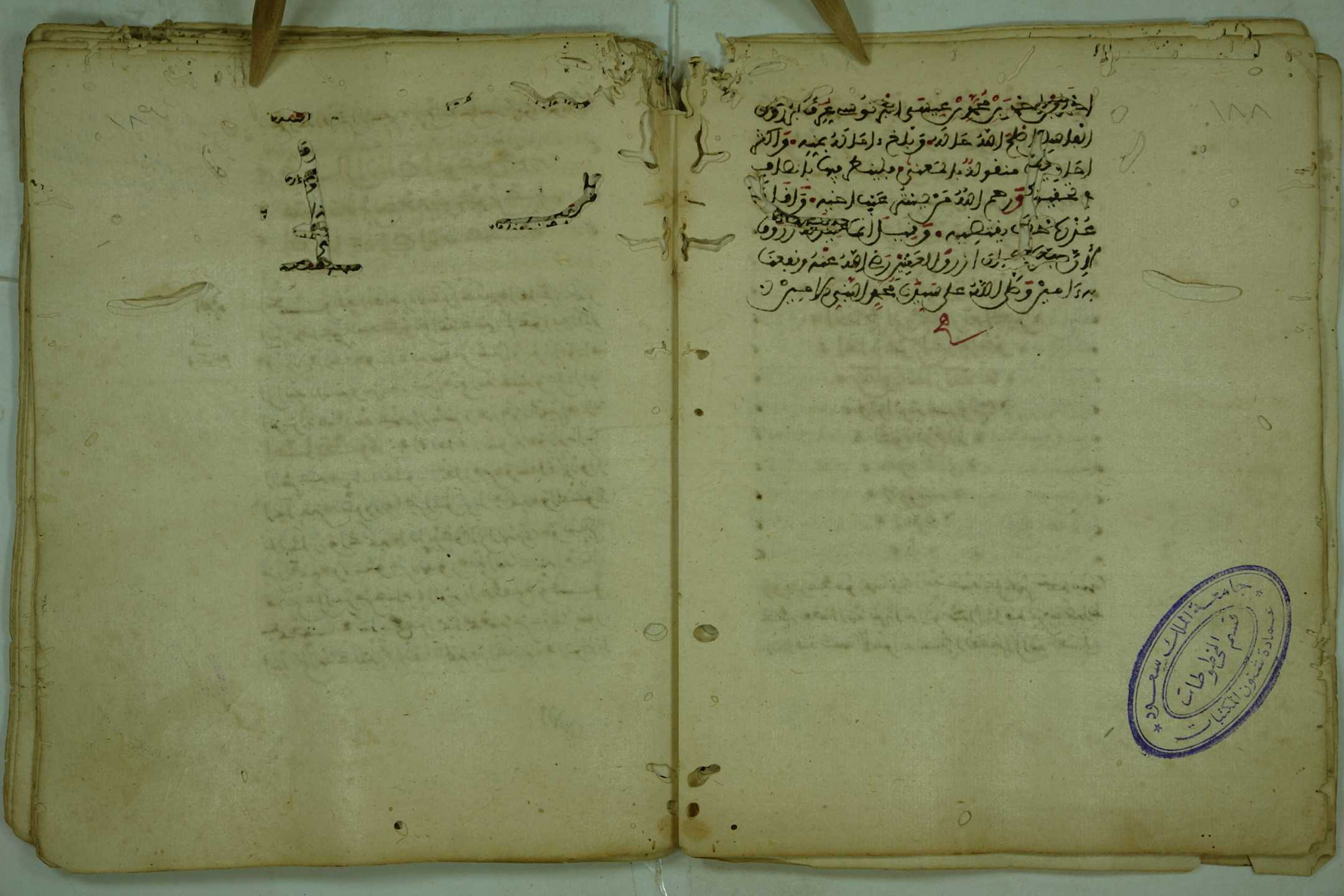
يا عين [illegible] القدر [illegible] لاه من أجل من يحن جوى
وجيد [illegible] والحمد والصفوا منه للاله العلي

اللهم إنا نتوسل إليك بجاه ما بهم احتووا وعلى اعتقوا
حتى اغنيتهم فجمعنا اياهم وطوالع خيرة وغمرتهم
بفضل [illegible] فيما أخذنا عنك فتمم لنا ذلك
مع الفئة الشاذلية التجانية الكاملة حتى نلقاك
بلا [illegible] قال مؤلفه شيخنا وسيدنا ومن
نالوا وسيلتنا إلى الله تعالى في أعلام العلماء [illegible]
[illegible] أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد
ابن عيسى [illegible] من أهل [illegible] [illegible]
الله تعالى [illegible] رضي الله عنه ونفعنا بعلومه
ومن كلامه [illegible] الوصية المباركة وهي المسماة
بالنصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية [illegible]
[illegible] من [illegible] بالعافية [illegible] سنة [illegible]
وسنعين [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل

وقد تمت والحمد لله بعون الله تعالى [illegible]
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله كما يجب [illegible]
[illegible] والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى [illegible]

تمت والحمد لله وحسبنا [illegible]
وصلى الله على سيدنا ومولانا [illegible]
نبيه وصحبه على [illegible] الخبير
الناظم الراجي رحمة ربه الخبير
الحاج محمد بن الحاج أحمد
بن [illegible] غفر الله له
ولوالديه [illegible] وكرمه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
امين
[illegible]

وقد جرى [illegible] رضي الله عنه على [illegible] نسخة منه
[illegible] نفعنا الله بها [illegible] الوصية الكافية لمن خصه الله
بالعافية كتبها لإخوانه [illegible] الفقير إلى الله تعالى



احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي عرف بزروق
الفاسي اصلح الله حاله وبلغه في الدارين [illegible] بمنه. والكل
[illegible] منقولة [illegible] [illegible]
[illegible] ورحم الله من [illegible] عيب اصلحه. وافاد
[illegible] [illegible]. وقال [illegible] زروق
[illegible] زروق العفيفي رضي الله عنه ونفعنا
به آمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي آمين

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

**قال الفقيه أبو عبد الله محمد بن
سلامة بن جعفر بن محمد بن علي
القضاعي رضي الله عنه**

الحمد لله الفعال الواحد الحكيم • العالم العليم
الكريم الذي بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم
وبدائع الحكم • وجعله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا • صلى الله عليه وعلى آله
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا •
أما بعد فإن في الألفاظ النبوية • والآداب
الشرعية • جلاء لقلوب العارفين • وشفاء للأدواء
الغافلين لصدورها عن المؤيد بالعصمة • والمخصوص
بالبيان والحكمة • الذي يدعو إلى الهدى • ويبصر
من العمى • ولا ينطق عن الهوى • صلى الله عليه أفضل
ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى • وقد
جمعت في كتابي هذا مما سمعته من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألف كلمة من الحكمة • في الوصايا

وجوامع

والآداب والمواعظ والأمثال قد سلمت من التكلف
مبانيها • وبعدت عن التعسف معانيها • وقد بانت
بالتأييد عن فصاحة الفصحاء • وتميزت بجوامع الكلم
عن بلاغة البلغاء • وجعلتها مسرودة يتلو بعضها
بعضا محذوفة الأسانيد مبوبة أبوابا على حسب
تقارب الألفاظ ليقرب تناولها • ويسهل حفظها
ثم زدت مائتي كلمة فصارت ألف كلمة ومائتي
كلمة • وختمت الكتاب بأدعية مروية عنه عليه
السلام • وأفردت الأسانيد جميعها كتابا يرجع
في معرفتها إليه • والله أسأل أن يجعل ما
أعملته من ذلك خالصا لوجهه • ومقربا من رحمته
بجوده وطوله • **باب** الأعمال بالنيات
• المجالس بالأمانة • المستشار مؤتمن • العدة
عطية • العدة دين • الحرب خدعة • الندم توبة •
الجماعة رحمة • والفرقة عذاب • الأمانة غنى •
الدين النصيحة • الحسب المال • والكرم التقوى •
الخير عادة • والشر لجاجة • السماح رباح • والعسر
شؤم • الحزم سوء الظن • الولد مجبنة مبخلة •
البذاء من الجفاء • القرآن هو الدواء • الدعاء هو

الحسد داء . الشره شين الدين . الشره يضعف [illegible]
المروءة . الغضب يضعف العقل . والهم يضعف الهرم . وقلة
[illegible] . وعشرة [illegible] تضعف العقل .
الشكل ثقل الكلام . الرضاع يغير الطباع . الذي ينفع
مع الكرامة . ملاك العمل حسن النية . شرح الكتاب
غنيمة . كيف ينجو من الورع . والورع سبيل الخير
خشية الله راس كل حكمة . مثل الغني بخلم . ومثله
الغني بلا [illegible] بل يتحلم شكره . استكبار الفرح
بالفقر عبادة . ان صبر غارم . الى فوز راس الحكمة
كلمة الحكمة ضالة كل حكيم . [illegible] العقول .
الشباب شعبة من الجنون . النساء حبائل الشيطان
والخمر ام الخبائث . الكبر جماع الاثم . الخلو من [illegible]
جهنم . الشفاعة من عمل الجاهلية . الحمى رائد الموت
الحمى من فيح جهنم . الحمى حظ كل مؤمن من النار .
القناعة مال لا ينفد . [illegible] تجر الى زور . والخيانة
تجر الفقر . النميمة تمنع الى زور . الذي لا يموت [illegible]
زلة العالم [illegible] . العمائم تيجان العرب . الحياء
خير كله . الحياء لا ياتي الا بخير . [illegible] قبل
تغني . آفة العلم النسيان . وآفة الحديث الكذب

وآفة

وحرفة العلم الشفقة . وآفة [illegible]
وآفة الجود السرف . وآفة الزينة [illegible] . وآفة
العبادة الفترة . وآفة الشجاعة البغي . وآفة
السماحة المن . وآفة الجمال الخيلاء . وآفة الحسب
الفخر . الشحيح من وعظ بغيره . والسعيد من
شقي في بطن امه . كفارة الذنب الندامة . الجمعة
حج الفقراء . الحج جهاد كل ضعيف . وجهاد المرأة
حسن التبعل . طلب الحلال جهاد . موت الغريب شهادة .
العلم لا يحل منعه . الشاهد يرى ما لا يرى الغائب .
الدال على الخير كفاعله . سيد القوم خادمهم
شرابا . كل معروف صدقة . ما وقى به المرء عرضه
كتب له صدقة . الصدقة على القرابة صدقة وصلة .
الصدقة تمنع ميتة السوء . وصدقة السر تطفي
غضب الرب . صلة الرحم تزيد في العمر . صنائع المعروف
تقي مصارع السوء . الرجل في ظل صدقته حتى يقضى
بين الناس . الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار . [illegible] الصدقة كما [illegible] . التائب من
الذنب كمن لا ذنب له . الظلم ظلمات يوم القيامة
كثرة الضحك تميت القلب . في كل كبد حرى اجر

١٩٣

[illegible] اعداء الله على غضبه • رأس الحكمة مخافة الله
• الجنة تحت ظلال السيوف • الجنة دار الاسخياء •
الجنة تحت اقدام الامهات • الدعاء بين الاذان والاقامة
لا يرد • كسب الحلال فريضة بعد الفريضة •
اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة • المؤمن مرآة المؤمن
المؤمن اخو المؤمن • المؤمن يسير المؤونة • المؤمن
كيس فطن حذر • المؤمن آلف مألوف • المؤمن
من امنه الناس على انفسهم واموالهم و[illegible]
• المؤمن غر كريم • والفاجر خب لئيم • المؤمن
هين لين (؟) بخفته يخفف • المؤمن من اهل الايمان
بمنزلة الراس من الجسد • المؤمن يؤجر (؟) في
كل شيء (؟) • المؤمن ياكل في معى واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء • المؤمنون هينون لينون •
الشتاء ربيع المؤمن • الدعاء سلاح المؤمن •
الصلاة نور المؤمن • الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر • الحكمة ضالة المؤمن • نية المؤمن ابلغ
من عمله • هدية الله الى المؤمن السائل على بابه •
تحفة المؤمن الموت • شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس • العلم خليل المؤمن

والحلم

والحلم وزيره • والعقل دليله • والعمل قائده •
والرفق والده • واللين اخوه • والصبر امير جنوده •
الغيرة من الايمان • الحياء من الايمان • البذاء من
الايمان (؟) • والصبر نصف الايمان • واليقين الايمان
كله • الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر • الايمان
يمان • والحكمة يمانية • الايمان قيد الفتك • لا يفتك
الايمان (؟) • المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده • المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه •
المسلمون يد على من سواهم • الموت كفارة
لكل مسلم • طلب العلم فريضة على كل مسلم • كل
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله حرمة
مال المسلم كحرمة دمه • المهاجر من هجر ما حرم
الله عليه • المهاجر من هجر ما نهى الله عنه
• المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
• الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت • والعاجز
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني
المرء كثير باخيه • المرء مع من احب • المرء على
دين خليله • كرم المرء دينه • ومروءته عقله •
وحسبه خلقه • من حسن اسلام المرء تركه

١٩٥

[illegible] الناس كأسنان المشط • الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة • الناس كإبل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة • الغنى اليأس مما في ايدي الناس •
رأس العقل بعد الايمان التودد الى الناس • كفى
بالمرء عيبا ان يعجب بنفسه • كل ما هو آت قريب • كل عين
زانية • [illegible] بقدر حتى العجز والكيس • كل صاحب
علم غرثان الى علم • ولكل شيء عماد وعماد هذا
الدين الفقه • كل مسكر حرام • كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته • لكل غادر لواء يوم القيامة
بقدر غدرته • اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة
في الدماء • اول ما يحاسب به الصلاة • اول ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن • اول ما يرفع من هذه الامة
الحياء والامانة • اول ما تفقدون من دينكم الامانة •
وآخر ما تفقدون الصلاة • النبوة ميراث والعلم
ميراث • حبك الشيء يعمي ويصم • الهدية تذهب
بالسمع والبصر • الخير معقود في نواصي الخيل
الى يوم القيامة • يمن الخيل في شقرها • السفر
قطعة من العذاب • طاعة النساء ندامة • البلاء
موكل بالمنطق • الصيام نصف الصبر • وعلى كل شيء

زكاة وزكاة الجسد الصيام • والصائم لا ترد دعوته
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة • السؤال [illegible]
العلم وطاعة • جمال الرجل فصاحة لسانه • [illegible]
[illegible] المودة [illegible] • المودة قرابة [illegible]
اعملوا ليوم القيامة • فشفاعتي لاهل الكبائر من
امتي • [illegible] • [illegible]
الصمت حكم وقليل فاعله • [illegible]
من اجله • [illegible] العجلة [illegible]
[illegible] • والصلاح [illegible]
حسن الملكة نماء • وسوء الملكة شؤم • فضوح
الدنيا اهون من فضوح الآخرة • الدنيا اول منازل
منازل الآخرة • [illegible]
[illegible] • مفتاح [illegible]
الى [illegible] • الشكر [illegible] في [illegible] النار •
الفاجرة تدع الديار بلاقع • اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للبركة • اليمين
على نية المستحلف • الحلف حنث او ندم • السلام
تحية لملتنا • [illegible] • علم لا ينفع ككنز
لا ينفق منه • [illegible]



السعدين التقدير قبل كل سعي • [illegible]
[illegible] الصلاة • موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس
من الجسد • صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
[illegible] فطرة في الإسلام • [illegible]
[illegible]
[illegible] الأرواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • [illegible]
[illegible]
[illegible] تذهب الهم والحزن • [illegible]
في التربة [illegible] في التربة [illegible]
الهم والحزن • [illegible]
[illegible] على الخبز [illegible]
[illegible]
على أهل [illegible] • [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] يوم الجمعة من
[illegible] الوضوء • التصفيح للنساء والتسبيح للرجال
النظرة سهم مسموم من سهام الشيطان • الشؤم

في [illegible] • نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • من سعادة المرء أن يشبه أباه • من
سعادة المرء حسن الخلق • أهل المعروف في الدنيا
هم أهل المعروف في الآخرة • [illegible]
[illegible]
[illegible]
السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم
كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف أو
نهيا عن منكر أو ذكر الله تعالى • السؤدد [illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي
اللمم ويصح البصر • [illegible]
[illegible] الرحمة • [illegible]
[illegible] • السعادة كل السعادة طول العمر
في طاعة الله • والشقاوة كل الشقاوة [illegible]

الساعة حيا لم يمت • النبي قال النبي لمن قرأ
عمل الا حسن ومن دام على ربه سبعة • دعوة المظلوم
مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه • ثلاث
دعوات مستجابة لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على ولده • الفضلاء بلا ثلاثة فلا
يكونن في النار وفاز في الجنة • خصلتان لا يكونان الا
في مؤمن حسن سمت وفقه في الدين • خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق • عينان لا تمسهما
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله • منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا • يشيب الشيخ ويشب معه اثنين في حب
طول الحياة وكثرة المال • اربعة يبغضهم الله تعالى
البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني
والامام الجائر • ثلاث مهلكات وثلاث منجيات
فالمهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه والمنجيات خشية الله في السر والعلانية
والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب
والرضى • المستشار مؤتمن فهو على الخيار حتى
يتكلم • اتقوا دعوة المظلوم • انا احكم على الظواهر • انما الاعمال

اليتيم كهاتين في الجنة واشار بالسبابة والوسطى
• انا النذير والموت المغير والساعة الموعد •
باب من صمت نجا • من تواضع لله
رفعه الله • ومن تكبر وضعه الله • ومن توكل على الله
كفاه • ومن يرحم يرحمه الله • ومن عفا عفا الله
عنه • ومن صبر على الرزية عوضه الله • ومن يحتسب
يأجره الله • ومن قنع رزقه الله • ومن بذر حرمه الله
• ومن نافس الجهال عيب • ومن سار جهلا ومن
اتبع الغير غفل • ومن اقتحم في ابواب السلاطين
افتتن • ومن قتل دون ماله فهو شهيد • من قتل
دون اهله فهو شهيد • من قتل دون مظلمته فهو
شهيد • من يرد الله به خيرا يصب منه • من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين • من اشتاق الى الجنة سارع
الى الخيرات • ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات •
• ومن ترقب الموت لهى عن اللذات • ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصائب • ومن مات غريبا مات شهيدا
• من اعتز بالعبيد اذله الله • ومن غشنا فليس منا
• من رمانا بالنبل فليس منا • ومن لم يأخذ من شاربه
فليس منا • من احدث في امرنا هذا ما ليس منه



فهو وحده • من لم تنله الطاعات أو زكاه • ومن اتخذ أخا أو
كان • من ينزع عنه الا بحبه رغبة • ومن زرع شيئا
يحصد الامة • من انفق بلا غلب جاه بلا حكمة •
من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله • ومن احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله • ومن احب
ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله اوثق
منه بما في يديه • من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة
• من ذكر الله مخلصا فليثن عليه • من شكر فليشكر من
النعمة • من قلت علامته كثر سقطه ومن كثر سقطه
كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى
به • من رزق من شيء فليلزمه • من ازلت اليه نعمة
فليشكرها • ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
• من جهز مجاهدا فله مثل اجره • من فطر صائما كان
له مثل اجره • ومن رفق بامتي رفق الله به • من عاد
مريضا لم يزل في خرفة الجنة • من دعا على من ظلمه فقد
انتصر • من مشى مع ظالم فقد اجرم • من تشبه بقوم
فهو منهم • من طلب العلم تكفل الله له برزقه • من
لم ينفعه علمه ضره جهله • من اقتفى بعلمه لم ينتفع
به نفسه • من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين • من

حمل سلعته فقد برئ من الكبر • من شهد امرا فكرهه
فكمن غاب عنه • من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيامة
• من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن • من
... فلا ظلم • من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل
• من يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا • من
كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار • من احب
آخرته اضر بدنياه • ومن احب دنياه اضر بآخرته
• من اهان سلطان الله اهانه الله • ومن اكرم سلطان
الله اكرمه الله • من حافظ على شفع صلاة الضحى
غفر له ذنوبه • من احب عمل قوم خيرا كان او
شرا كان كمن عمله • من استعاذكم بالله فاعيذوه
• ومن سألكم بالله فاعطوه • ومن دعاكم فاجيبوه
• ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما
تكافئونه فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كافأتموه • ومن مشى
منكم الى طمع فليمش رويدا • من عمره الله ستين
سنة فقد اعذر اليه • من اصبح لا ينوي ظلم احد
غفر له ما جنى • من القى جلباب الحياء عن وجهه
فلا غيبة فيه • من ساءته خطيئته غفر له وان
لم يستغفر • من خاف الله خوف الله منه كل شيء •



ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء • من احب لقاء
الله احب الله لقاءه • ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه • من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام
من نار • من استطاع منكم ان يكون له خبيئة من عمل
صالح فليفعل • من فتح له باب خير فلينتهزه فانه لا يدري
متى يغلق عنه • من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه
ملأ الله قلبه امنا وايمانا • من سره ان يحبه الله ورسوله
فليحب ... لا محبة الا لله عز وجل • من اطاع امرأة في
... اكبه الله في النار • من اعطي حظه من
الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة
من زار اخاه فليكرمه • ومن نزل ضيفا فعلى من
آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة
الناس • من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه • من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي
الله ولا وجه له عنده • من نزع يدا من الطاعة لم
تكن له يوم القيامة حجة • ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية • من سره ان يسكن بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة • من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه الآنك يوم القيامة • ومن جلس الى

قينة يستمع صب في اذنيه الآنك • من اقال نادما
بيعته اقاله الله تعالى عثرته • من كف لسانه عن
اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيامة
• من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيامة • من شابت له شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيامة • من يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة • ومن انظر معسرا او وضع له
اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله • من
كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة
لسانين من نار • من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار • من كان آمرا بمعروف فليكن
امره ذلك بمعروف • من اخلص لله اربعين صباحا
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه • من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه • ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره • ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت • من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنة • ومن نصر اخاه بظهر
الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة • من فرج عن اخيه
كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم

في اصل: لا يوذ جاره

أرفع جمته . ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته
. ومن ستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة . والله
في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . من بنى لله مسجدا
ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة . ومن
عمل عملا فلا زكاة كتب له مثل أجر من عمل . ومن علم
علما فلم يعمل به كتب له مثل أجر من عمل . من سمّع الناس
بعمله سمّع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقّره
وصغّره . من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في الآخرة
من نصيب . من أوتي نعمة فلم يجزها إلا الثناء فقد
شكرها . ومن كتمها فقد كفرها . من أعطي معروفا فليكافئ
به فإن لم يستطع فليذكره فإن ذكره فقد شكره .
من أولى رجلا من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم
يقدر أن يكافئه كافيته عنه يوم القيامة . من رأى
عورة فسترها كان كمن أحيا موؤودة من قبرها
من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث
لا يحتسب . ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها
من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من
الناس ذاما . من التمس رضا الله بسخط الناس رضي
الله عنه وأرضى عنه الناس . ومن التمس رضا الناس

في الأصل العبد

بالله

بسخط

بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس
ومن قدر على غير عمله فلا زهو له غيرا . ومن علت
على شيء عمله فلا فرق عليه ولا ينقصوا . من أراد دنيا
على الدنيا فحوفيت به فإن الله عز وجل أغنى أن يقضي
عقوبته على عبده . ومن أذنب ذنبا فستره الله
عليه وعفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود
في شيء قد عفا عنه . من لم يكن له ورع يحجزه عن
معصية الله إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله
. من أحسن صلاته حين يراه الناس ثم أساءها
حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه . من لم
تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا
بعدا . من حاول أمرا بمعصية كان أبعد لما رجا
وأقرب لمجيء ما اتقى . من كانت له سريرة صالحة
أو سيئة نشر الله عليه منها رداء الذي هو عليه
. من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن
له سترا من النار . من قتل عصفورا عبثا جاء يوم
القيامة وله صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا
فيم قتلني من غير منفعة . من سأل الناس أموالهم
تكثرا فإنما هي جمر فليستقل منه أو ليستكثر

أصل

يعرف من حلف على يمين فرأى
خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير





للمومن ... بعضه ... قوله لا ينبغي للمومن فبادر
ذلك ... اقتربت الساعة ولا يزداد الناس
على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا. يهرم ابن
آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على
العمر. جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض
من أساء إليها. حف العلم بالشفقة والتشجيع وما منع
الله تعالى من أن يجعل من الخلق والخلق والأجل والرزق
فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله وأثره
ومضجعه ورزقه لا يتعدى أحد منهن حتى القلم
أنتم لا تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. يذهب الصالحون
الأول فالأول حتى لا يبقى إلا حثالة كحثالة
التمر والشعير لا يبالي الله بهم. يبصر أحدكم القذى
في عين أخيه ولا يبصر الجذع في عينه. كبرت خيانة
أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به
كاذب. كان الخوف فيها على عين وجب. ويكاد الخوف
فيها على عين ... ويكاد الذي يشبع من الأفواه
... قليل الذي ... ... أجرا ... وكل
... كل واعظ

وأنفق ماله في حاجة. طوبى لمن شغله عيبه عن
عيوب الناس وأنفق مالا اكتسبه من غير معصية
وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل
والمعصية. طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته
وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة. طوبى
لمن كان ... وطعمه ... وكف ... علانيته
وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه. ابن
آدم عندك ما يكفيك وتطلب ما يطغيك. ابن آدم
لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع. طوبى لمن هدي إلى
الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به.

باب اشفعوا فلتؤجروا. وسلموا ...
قصوا أو تغنموا. يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا. فارحموا وسددوا. زر غبا تزدد حبا.
قربه وتوكل. ابن آدم تعول. احبه تعلمه. وثق
بالناس رويدا. قيدوا العلم بالكتاب. أقلل من
الدين تعش حرا وأقلل من الذنوب يهن عليك
الموت. وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق
دساس. أكثروا ذكر ... الناس وكن ...

بلغ

تكن شكورا لله تعالى. واحبب للناس ما تحب لنفسك
تكن مؤمنا. واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما
وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا. واعمل
بما افترض الله تكن عابدا. وارض بقسم الله تكن زاهدا
ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما في ايدي الناس
يحبك الناس. كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر
سبيل وعد نفسك في اهل القبور. ثم ...
الى ... انعم اخاك على ما هو مخلوق. ارحم من
في الارض يرحمك من في السماء. اسمع تسمع لك. اسبغ
الوضوء يزد في عمرك. وسلم على اهل بيتك يكثر
خير بيتك. استعفف عن السؤال ما استطعت. قل
الحق وان كان مرا. اتق الله حيث كنت. واتبع
السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس بخلق حسن
بلوا ارحامكم ولو بالسلام. تهادوا تزدادوا حبا
وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا. واقيلوا ذوي الكرام
عثراتهم. تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدور
تهادوا فيما بينكم فان الهدية تذهب بالسخيمة. تهادوا
تحابوا. تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن. تهادوا
فانه يضعف الحب ويذهب بغوائل الصدور.

(في الهامش: أحسن جوار من جاورك تكن مسلما — السيئة الحسنة)

أعظم الغنى عن حسن الوجوه. بلغوا عني ولو
آية. وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى. اتقوا الحرام في
البنيان فانه اساس الخراب. اكرموا اولادكم
واحسنوا آدابهم. ... تغنموا. واكتموا
عن شر تسلموا. ... اكثروا من ذكر
هادم اللذات. وروحوا القلوب ساعة بساعة
اغتنموا ... واخلصوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له
تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم
تسحروا فان في السحور بركة. اتقوا النار ولو
بشق تمرة. اتقوا الشح فانه اهلك من قبلكم. استغنوا عن
الناس ولو بشوص السواك. ... الصلاة ...
... استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم
حصنوا اموالكم بالزكاة. وداووا مرضاكم بالصدقة
واعدوا للبلاء الدعاء. ابتغوا ... والاكرام
التمسوا الدعاء عند الرقة فانها رحمة. التمسوا
الرزق في خبايا الارض. تفرغوا من هموم الدنيا
ما استطعتم. ... فيه.
اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتي تعيشوا في

(في الهامش: تزدادوا)

• في الخير جميعا • اغتنموا الخير جهدكم وتعرضوا لنفحات
رحمة الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
من عباده • اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم • بادروا
بالعمل فإنه أعظم للأجر • تمسحوا بالأرض فإنها بكم
برة • تعوذوا بالله من [illegible] والله يحفظكم من [illegible] • استعينوا
على أموركم بالكتمان • استعينوا على إنجاح الحوائج
بالكتمان لها • التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق
قبل الطريق • تزاوروا [illegible] الزيارة [illegible]
• اخشوشنوا [illegible] • احسنوا إذا وليتم
واعفوا عما ملكتم • ارحموا [illegible]
[illegible] • استعيذوا بالله من [illegible]
[illegible] • أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر
لما خلق له منها • أصلحوا دنياكم واعملوا لآخرتكم
• افشوا السلام تسلموا • افشوا السلام وأطعموا
الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام • [illegible] فإنهم [illegible]
[illegible] • [illegible] • استرشدوا ذوي العقول
ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا • توبوا إلى ربكم من
قبل أن تموتوا • وبادروا بالأعمال الزاكية قبل

أن

أن تشغلوا • وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم
إياه • تجافوا عن عقوبة ذي المروءة ما لم يكن حدا •
[illegible] عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
• اغتنموا خمسا قبل خمس • شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك • فليأخذ العبد من نفسه لنفسه
ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن
الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا من دار إلا الجنة
أو النار • [illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
قال الله [illegible]
• اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين
• [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

تعالى
[illegible]



اسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر
أن لا تزدروا نعمة الله عليكم • [illegible]
[illegible] • احبب حبيبك هونا ما عسى
أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما
عسى أن يكون حبيبك يوما ما • أوصيك بتقوى
الله فإنه رأس أمرك • وعليك بالجهاد فإنه رهبانية
[illegible] وليحجزك عن الناس ما تعرف من نفسك واخزن
لسانك إلا من خير فإنك تغلب الشيطان • اقرإ القرآن
ما نهاك فإن لم ينهك فلست تقرؤه • أدّ الأمانة
إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك • أعطوا الأجير
أجره قبل أن يجف عرقه • احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده أمامك • تعرف إلى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة • واعلم أن ما أصابك لم يكن
ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك • واعلم
أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله
أن يعطيكه لم يقدروا عليه • أو يصرفوا عنك شيئا
أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك • وإذا
سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
• واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب

وان

وان [illegible] • واعلم أن العلم [illegible] •
[illegible] عش ما شئت فإنك ميت • واحبب من
أحببت فإنك مفارقه • واعمل ما شئت فإنك مجزي
به • اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس
أهله فإن أصبت أهله فهو أهله وإن لم تصب
أهله فأنت من أهله • اشتدي أزمة تنفرجي • [illegible]
[illegible] أفضل [illegible] • بشر المشائين
في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
• [illegible] عليكم من الأعمال
بما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا • إذا وزنتم
فأرجحوا • إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه • إذا أتاكم
[illegible] فأكرموه • إذا غضبت فاسكت • إذا أحب
أحدكم أخاه فليعلمه • إذا [illegible] فلكل
واحد منهما • إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه
لا يدري ما كتب له من أمنيته

باب

ما عال من اقتصد • ما أعز الله بجهل قط • ولا أذل
الله بحلم قط • [illegible] •
[illegible] بمشورة • ولا [illegible]
• [illegible] • ما [illegible]

في اول
ومعد

بزليك



من العجز للذي يرجو من الشيطان • ولا عمل أفضل من الصبر •
قال رزق الغني رزق الفقير ووسع عليه في العيش • قال أهل الحكمة
الفرقة علة ثم أهل الحكمة • وقد نفع علال من صدقة
ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا • قال ثمن
حسبة أرض على الرجال من النساء • قال أرض من الشغل
وقع عادة في اليوم سبعين مرة • قال أخسر عند
الفرقة ثم أخسر الخلائق على بركته • قال ما رأيت
مثل النار نام هاربها • ولا مثل الجنة نام طالبها •
قال ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه • ولا كان الخرق
في شيء قط إلا شانه • قال ما استرذل الله عبدا إلا حظر
عنه العلم والأدب • قال ما أنزل الله من داء إلا أنزل
له شفاء • قال ما زان الله عبدا بزينة أفضل من عفاف
في دينه وفرجه • قال ما عظمت نعمة الله على عبد
إلا عظمت مؤنة الناس عليه • قال ما سخط الله على عبد
في الدنيا فلا ينفعه به يوم القيامة • قال أكرموا ذا
شاب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له عشر حسنات ومحا
عنه سيئة • قال ما اغتسلت إلا رجع ثم اغتسلت عشرة •
ولا كانت فيه حية إلا نفعتها رحمة • قال ما ستر على
الله عبدا رعيته فلم يحطها بنصحه إلا حرم الله عليه

الجنة

الجنة • قال ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة • قال إن
من المسلمين أعظمهم أجرا من رزق صالح مع أهله بصحة
ويدوم به بركة الله تعالى • قال من مع من دار ولده ذنب
يصيبه الغيبة بعد الغيبة لا يفارقه حتى يفارق
الدنيا • قال ما طلعت شمس قط إلا بجنبيها ملكان يقولان
اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا • قال ما
ذئبان ضاريان في زريبة غنم بأسرع فيها من حب
الشرف والمال في دين الرجل المسلم • قال ما عبد الله
بشيء أفضل من فقه في الدين • قال ما من شيء أطيع
الله تعالى فيه بأعجل ثوابا من صلة الرحم • وما
من شيء يعصى الله فيه بأعجل عقوبة من بغي • قال
ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله
عليه باب فقر • قال ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا غنى
مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما
مفندا أو موتا مجهزا • قال ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب
ولا سقم ولا أذى ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر
الله به عنه من خطاياه • قال لا تزال المسألة بأحدكم
حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم



باب لا ينزع المومن من [illegible]
لا يخشى الله من لا يخشى الناس • لا [illegible] العطاء الا [illegible]
ولا [illegible] النعم ولا البر • لا حليم الا ذو عثرة • ولا
حكيم الا ذو تجربة • ولا فقر اشد من الجهل ولا مال
اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب • ولا
مظاهرة اوثق من المشاورة • ولا عقل كالتدبير
ولا حسب كحسن الخلق • ولا ورع كالكف • ولا عبادة
كالتفكر • ولا ايمان كالحياء والصبر • ولا اثم بغير
علم • ولا حلف في الاسلام • لا ضرر ولا ضرار في الاسلام •
لا هجرة بعد الفتح • لا ايمان لمن لا امانة له • ولا دين
لمن لا عهد له • لا رقية الا من عين او حمة • لا هجرة فوق
ثلاث • لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار
لا فاقة لعبد بعد الفردوس • ولا غنى له بعد [illegible] لا هم
الا هم الدين • ولا وجع الا وجع العين ولا وجع
الا وجع الضرس لا يشبع [illegible] • لا يغني حذر
عن قدر • لا يغتر مومن • لا يفلح قوم تملكهم امرأة •
لا ينبغي لمومن ان يذل نفسه • لا ينبغي للصديق ان
يكون لعانا • لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا
عند الله عز وجل • لا يصلح الملك [illegible]

[illegible] • لا [illegible] ولا [illegible] حسب •
اوفر من كلمة تصلح الى طاعة ولا [illegible] • لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق • لا يدخل الجنة عبد لا
يامن جاره بوائقه • لا يدخل الجنة قتات • لا يحل لمسلم
ان يروع مسلما • ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث • لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي • لا يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم • لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم قلبه • ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
لسانه • لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
من الخير • ولا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم
ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن
ليصيبه • لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يكون
فيه ثلاث خصال الانفاق مع الاقتار والانصاف من
نفسه وبذل السلام • لا يستكمل احدكم حقيقة الايمان
حتى يخزن من لسانه • ولا يشبع المومن دون جاره •
لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة •
لا يرحم الله من لا يرحم الناس • لا يزداد الامر الا شدة
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا • ولا تقوم
الساعة الا على شرار الناس • ولا مهدي الا عيسى



ابن مريم • ولا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في
البنيان • لا تجلسن عند قبر احد من [illegible]
تحل يوم القيامة • لا [illegible] في حنتمة [illegible]
[illegible] • لا تذهب حسناتنا [illegible]
دار الجنة • لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس • لا تزال طائفة
من امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله عز وجل
• لا تزال نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى
عنه • لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة • لا تظهر
الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك • لا تسبوا
الدهر فان الله هو الدهر • لا تسبوا الشيطان
[illegible] الله من شره • ولا تسبوا الاموات فتؤذوا
به الاحياء • لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا • لا تصحب [illegible] • لا
[illegible] • لا
[illegible] • لا تقاتلوا المسلمين [illegible]
[illegible] • لا [illegible]
[illegible] • لا [illegible]
• لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به • لا [illegible] احدكم

وهو

[illegible] الاندلس [illegible]

ويعرف [illegible] بالنية • لا تحاسدوا ولا تجسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
• لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين
• ولا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له • لا
يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله • ولا
تجعلوني كقدح الراكب • لا يمنعن احدكم مهابة
الناس ان يقوم بالحق اذا علمه • لا يخلون رجل
بامراة فان ثالثهما الشيطان • لا ترضين احدا بسخط
الله • ولا تحمدن احدا على فضل الله • ولا تذمن احدا
على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك
حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره • لا تسال
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة [illegible] وكلت
اليها • لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا
والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام
غيضا ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم
• لن يهلك امرؤ بعد مشورة • لن تهلك الرعية
وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية
مهدية • وتهلك الرعية وان كانت هادية مهدية
اذا كانت الولاة ظالمة مسيئة **باب**



٦

شرها ومن [illegible] • إن لكل قول مصداقا ولكل
حق حقيقة • إن لكل طاعم [illegible] • إن لكل شيء بابا
وإن باب العبادة الصيام • إن لكل ملك حمى • إن لكل
شيء معدنا وإن معدن التقوى قلوب العارفين •
إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس • إن لكل
نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة • إن المؤمن يؤجر في نفقته كلها إلا شيئا جعله
في التراب والبناء • إن الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب • إن أكثر ما يدخل الناس
النار الأجوفان الفم والفرج • إن أكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق • إن الرزق
ليطلب العبد [illegible] كما يطلبه أجله
• إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا ينجو
العالم منها بعلمه • إن [illegible] على الرجل
[illegible] • إن الذي يجر ثوبه خيلاء
لا ينظر الله إليه يوم القيامة • إن الله يحب الرفق
في الأمر كله • إن الله جميل يحب الجمال • إن الله
يحب الملحين في الدعاء • إن الله يحب إذا عمل أحدكم
عملا أن يتقنه • إن الله يحب المؤمن المحترف • إن الله يحب

ك

كل قلب حزين • إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها
ويكره سفسافها • إن الله يحب أن تؤتى رخصه
كما يحب أن تترك معصيته • إن الله يحب البصر النافذ
عند مجيء الشهوات والعقل الكامل عند نزول
الشبهات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب
الشجاعة ولو على قتل حية • إن الله يقبل توبة
عبده ما لم يغرغر • إن الله يحب السهل الطلق • إن
ربك يحب المحامد • إن الله يبغض العفرية النفرية
الذي لم يرزأ في جسمه وماله • إن الله ينهاكم عن
قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال • إن الله
كره لكم ثلاثا العبث في الصلاة والرفث في
الصيام والضحك عند المقابر • إن الله لا يرحم من
عباده إلا الرحماء • إن الله [illegible]
[illegible] • ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
• إن الله ينهى عن [illegible] أو يشرب
الشربة [illegible] عنها • إن الله إذا أنعم على عبد
نعمة أحب أن يرى [illegible] • إن الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء • إن الله يعطي الدنيا على نية

٤
إن الله يمنع العبد
بذنب يصيبه الرزق

٢٢٧



الآخرة وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا • إن
الله يستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما
خائبتين • إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا
• إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها
وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها • إن الله
تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم
به أو تعمل به • إن الله بقسطه وعدله جعل الروح
والفرح في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط • إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد
على الرجال فمن صبر منهن احتسابا كان له مثل أجر
شهيد • إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله
• إن الله إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم • إن الله عند
لسان كل قائل • إن أشد الناس عذابا يوم القيامة
عالم لم ينفعه الله بعلمه • إن شر الناس عند
الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه
• إن شر الناس عند الله يوم القيامة عبد أذهب
آخرته بدنيا غيره • إن أشقى الأشقياء من اجتمع
عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة • إن أخاف على أمتي
أعمالا ثلاثة زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع

إلى مسلم يحجزكم عن النار وتعلمون أمره لتعالجه
الفعل والشر وأعمالهم • إنا لا نستعمل على عملنا من
أراده • إنك لن تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك
الله خيرا منه • إن من موجبات المغفرة إدخال
السرور على أخيك المؤمن • إن من موجبات المغفرة
بذل السلام وحسن الكلام • إن الدنيا حلوة خضرة
وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
• إن قلب ابن آدم بكل واد شعبة فمن اتبع قلبه
الشعب كلها لم يبال الله بأي واد أهلكه • إن هذا
الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك
عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى
• إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار
• إن روح القدس نفث في روعي • أن نفسا لن
تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا
في الطلب • إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت • إن
القطع ليفتح باب الفاقة وإنه من يقرع الباب
يوشك أن يفتح له • إن في الصلاة لشغلا • إنما
يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل • إن ربكم



أن يكون نطقي ذكرًا وصمتي فكرًا ونظري عبرة • إنما أنا
رحمة مهداة • إنما شفاء العي السؤال • إنما بعثت
لأتمم مكارم الأخلاق • إنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين • إنما الأعمال بالنيات • إنما التصفيح ل
لنساء • إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة • إنما الـ[illegible]
من الجاهلية • إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وقراءة القرآن
• إن عمل أهل الجنة حزن بربوة • إن عمل أهل
النار أو قال النار سهل بسهوة

باب

ليس الخبر كالمعاينة • ليس لفاسق غيبة • ليس
لعرق ظالم حق • ليس من خلق المؤمن الملق
ليس بعد الموت مستعتب • ليس منا من تشبه
بغيرنا • ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على
عياله • ليس منا من لم يتغن بالقرآن • ليس منا
من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف
وينه عن المنكر • ليس الغنى عن كثرة العرض
إنما الغنى غنى النفس • ليس الشديد بالصرعة إنما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب • ليس لك
من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت

او

أو تصدقت فأمضيت • ليس شيء أكرم على الله
من الدعاء • ليس شيء أسرع عقوبة من بغي
• ليس شيء خير من ألف مثله إلا المؤمن • ليس
بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرًا أو أنمى خيرًا

باب

خير الذكر الخفي
وخير الرزق ما يكفي • خير الأعمال [illegible] •
خير المجالس أوسعها • خير دينكم أيسره • وخير
النكاح أيسره • خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
• خير العلم ما نفع • وخير الهدى ما اتبع • خير
ما ألقي في القلب اليقين • خير الناس أنفعهم
للناس • خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
• خير الرفقاء أربعة • وخير السرايا أربع
مائة • وخير الجيوش أربعة آلاف • وخيركم
خيركم لأهله • خيركم من تعلم القرآن وعلمه •
خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره • خير بيوتكم
بيت فيه يتيم مكرم • خير المال سكة مأبورة ومهرة
مأمورة • خير مساجد النساء قعر بيوتهن • إن
خير ثيابكم البياض • وإن من خير أكحالكم ال
إثمد • خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر



تعولكم من فتنة بشبابكم • خير صفوف الرجال
أولها وشرها آخرها • وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها • اليد العليا خير من اليد
السفلى • ما قل وكفى خير مما كثر وألهى • الدنيا
متاع وخير متاعها المرأة الصالحة • الوحدة
خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من
الوحدة • والإملاء الخير خير من السكوت والسكوت
خير من إملاء الشر • استعمال [illegible] خير من الرواية
• خياركم كل مفتن تواب • خياركم أحسنكم قضاء •
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة • خياركم
[illegible] وشراركم [illegible] • خيار أمتي علماؤها
• وخيار علمائها حلماؤها • خيار أمتي [illegible]
الذين إذا غضبوا رجعوا • وأفضل العبادة انتظار
الفرج • أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن • أفضل
الصدقة صدقة اللسان • إن أفضل الصدقة إصلاح
ذات البين • إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح •
أفضل الحسنات تكرمة الجلساء • أفضل الجهاد كلمة
حق عند إمام جائر • أفضل العبادة الفقه •
أفضل الدين الورع • أفضل الفضائل أن تصل من

قطعك

قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن ظلمك
• فضل العلم أفضل من فضل العبادة • ما من عمل أفضل من
إشباع كبد جائع • ما تقرب العبد إلى الله بشيء
أفضل من سجود خفي • ما نحل والد ولدا أفضل من
أدب حسن • أحب الأعمال إلى الله [illegible]
• أحب [illegible] إلى الله [illegible] • أحب الأعمال إلى
الله أدومها وإن قل • إن أحب الناس إلى الله يوم
القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل • الخلق كلهم
عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله • حب الله
عبدا [illegible] •
[illegible] المرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في
أشد بيتها ظلمة • ما من جرعة أحب إلى الله من
جرعة غيظ يكظمها رجل أو جرعة صبر على
مصيبة • وما من قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع
من خشية الله أو قطرة دم تهراق في
سبيل الله • نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم
القيامة • نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة
نعم [illegible]
[illegible] • نعم المال الصالح للرجل الصالح • نعم



مثل النخلة لا تأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا • ومثل
المؤمن والمنافق كمثل العير يجول في اخيته ثم يرجع
الى اخيته • مثل البيت مثل الحي الذي لا يذكر الله فيه
ام في الاخية • مثل المؤمن القوي كمثل النخلة ومثل
المؤمن الضعيف كخامة الزرع • مثل المؤمن كمثل
السنبلة تحركها الريح فتقوم تارة وتقع اخرى
• ومثل الاسلام كمثل طرزة لا تزال قائمة حتى تفتح
• مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا
اشتكى منه عضو تداعى سائره بالسهر والحمى • مثل
القلب كمثل ريشة بارض فلاة تقلبها الرياح • مثل
صاحب القرآن مثل الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان تركها ذهبت • مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بين الغنمين لا تدري ايهما تتبع • مثل المرأة
كمثل الضلع ان اردت ان تقيمه كسرته وان استمتعت
به استمتعت به وفيه اعوج • مثل الجليس الصالح
مثل العطار ان لم يصبك من عطره علق بك من ريحه
• ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك
من شرره علق بك من نتنه • ان مثل الصلاة المكتوبة
كالميزان من اوفى استوفى • ومثل ...

الصغار بحق يغور لقيد اللسان • نعم الشيء الاقلال نعم
دليل والام الفضل • نعم صومعة المسلم بيته • اغرق
الغريب كتاب الله • ازهد الناس في كلمة التقوى
الدنيا هدى للانبياء • واشد الموت قبل الشعراء •
اعيب الدهيب الحسد • سيد الاحكم الفلج • اشرع
الرعاة الخلافة دعوة غايب لغايب • تعلم الدين
مداوم اشرع تعلم الامر الفقر اذا استحجمت عليك
• حيز التخلفون من العقه

باب

ييسر ... الرجل عمقو • شر الامور محدثاتها • وشر
العمى عمى القلب • وشر المعذرة حين يحضر الموت •
وشر الضلالة يوم القيامة • وشر الشر كل مال اليتيم
• وشر المكاسب كسب الربا • وشر ما في الرجل شح
هالع وجبن خالع • اعمى العمى الضلالة بعد
الهدى • ومن الفجر العلماء الفساد الكذوب •

باب

ما جاء من قوله بعض العلماء في الامثال
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
تخلف عنها غرق • مثل العلماء مثل النجوم من اقتدى
بشيء منها اهتدى • ان مثل العلماء في الارض كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح • مثل المؤمن

مثل



فما ترك [illegible] في يوم على [illegible]
من الذنب في الآخرة • لا أمثل ما يفعل أحدكم أضيعه
الصلاة في أهله فليصلها في بيته

باب

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله • إذا أراد الله بعبد
خيرا [illegible] جعل له عاقبة • إذا أحب الله عبدا حماه
الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء • إذا أحب
أحدكم أخاه فليعلمه • إذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان • إذا [illegible] وأقصر [illegible]
[illegible] • إذا تقارب الزمان [illegible]
الموت [illegible] كما يشفي أحدكم [illegible]
[illegible] • إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب
كما يخلص الكير الخبث من الحديد • إذا أراد الله تعالى
إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره

باب

كفى بالسلامة داء • كفى بالموت واعظا • وكفى
باليقين غنى • وكفى بالعبادة شغلا • وكفى بالمرء
إثما أن يضيع من يقوت • كفى بالمرء إثما أن يحدث
بكل ما سمع • كفى بالمرء سعادة أن يوثق به
في أمر دينه ودنياه

باب

رب مبلغ أوعى من سامع • ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه • رب حامل حكمة إلى من هو أوعى
لها منه • ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة
عارية يوم القيامة • ألا رب نفس جائعة عارية
في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة • ألا رب مكرم
لنفسه وهو لها مهين • ألا رب مهين لنفسه وهو
لها مكرم • ألا رب شهوة ساعة أورثت حزنا
طويلا • رب قائم ليس له من قيامه إلا السهر • ورب
صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش •
ورب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر

باب

لو أن [illegible]
[illegible] • لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا • لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن
آدم ما أكلتم منها سمينا • لو [illegible]
[illegible] • لو كان المؤمن
في جحر [illegible] لقيض الله له فيه من يؤذيه • لو كانت
الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى
الكافر منها شربة ماء • لو كان لابن آدم واديان
من [illegible] لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم



إلا التراب ويتوب الله على من تاب • لو أنكم تتوكلون
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا • لو لم تذنبوا لخشيت عليكم
ما هو أشد من ذلك العجب • لو لم تذنبوا لجاء
الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة •

باب

في كلمات رويت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ربه تعالى ذكره وجل قدره

يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا مع
عبدي إذا ذكرني • وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين
في والمتباذلين في والمتزاورين في • لا إله إلا الله
حصني فمن دخله أمن من عذابي • إن شر عبيدي على
من علم منكم [illegible] يا عبادي [illegible]
لا تلجئوني [illegible] • يا عبادي [illegible]
والفضيحة يا عبادي [illegible] • هذا [illegible]
بلا رزية [illegible] • وما ترددت في شيء أنا فاعله
ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره
مساءته ولا بد له منه • وما تقرب إلي عبدي المؤمن
بمثل الذي فرضت [illegible] • ولا [illegible] بمثل ما افترضته

عليه وما توسل إلي [illegible] لم يتصنع المتصنعون بمثل
الزهد • ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما
حرمت عليهم • ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء
من خيفتي • هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه
إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه
• إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ولده
أو ماله ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا
• الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني
في واحد منهما قذفته في النار •

هذا باب

الدعاء الذي ختم به الكتاب

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن دعاء لا يسمع ونفس لا تشبع أعوذ بك من شر
هؤلاء الأربع اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو
أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل
علي اللهم افتح لنا [illegible] عملا [illegible] وصبرا على
بليتك [illegible] من الدنيا إلى رحمتك اللهم
خير لي واختم لي اللهم كما [illegible] خلقي [illegible]

خلقه الكريم انك عفو تحب العفو فاعف عني
اللهم اغفر لي ما اخطأت وما تعمدت وما اسررت
وما اعلنت وما علمت وما جهلت اللهم آت
نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها وانت
وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من شرور نفسي
واجعل خير عمري آخره وخير اعمالي خواتمها
اللهم وارزقني العافية الواسعة اللهم ان
اول فرض تقبله مني وآخرهم ... اللهم بارك
لي في ... انتهت لاهل ... بلا حجاب
العافية رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب
دعوتي اللهم اني اسألك عيشة سوية وميتة
نقية ومردا غير مخز ولا فاضح

كمل كتاب الشهاب والحمد لله كثيرا
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم